



## خادم الحرمين يفتتح مهرجان الجنادرية



افتتح خادم الحرمين الشريفين أمس الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان الجنادرية تحت عنوان «وفاء ولاء» وفي الصورة الملك سلمان مشاركا في العرضة السعودية وإلى جانبه ضيوف المملكة من كبار المسؤولين في دول الخليج والأمراء (واس) (تفاصيل 2)

## بوتين ينتظر التنفيذ وفرنسا باقية... وتركيا تلوح ب«دفن» وحدات الأكراد شمال سوريا

# ترهب متمسك بالانسحاب وحلفاؤه يبحثون عن بدائل

واشنطن - موسكو - باريس - أنقرة - تل أبيب، الشرق الأوسط، دافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، عن قراره المفاجئ إعلان النصر على «داعش» في سوريا، وسحب القوات الأميركية بالكامل منها، وسط جهود من حلفائه في التحالف الدولي، للبحث عن بدائل لقتال «داعش».

وقال ترمب في تغريدات على «تويتر» في وقت مبكر، إنه يفي بتعهد قطعه أثناء حملته الانتخابية في عام 2016 بالخروج من سوريا. وتساءل: «هل تريد الولايات المتحدة أن تصبح شرطي الشرق الأوسط، والا تحصل على شيء سوى بذل الأرواح الغالية، وإنفاق تريليونات الدولارات لحماية آخرين لا يقدرون - في معظم

الأحيان - ما نقوم به؟ هل تريد أن نظل هناك للأبد؟»، مضيفا: «حان الوقت أخيرا لأن يحارب آخرون». وتحدث مسؤولون أميركيون عن وقف الحملة الجوية على «داعش» في سوريا؛ لكن وزارة الدفاع أفادت لاحقا باستمرار الغارات مادام وجد مقاتلون أميركيون على الأرض. وإذ حذرت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية

حليفة واشنطن، من «انتعاش» التنظيم بعد قرار واشنطن، أعلنت أنقرة أنها ستدفع «الوحدات» الكردية في خنادق حفرتها شمال سوريا. وانتقدت بريطانيا وفرنسا قرار ترمب، وقوله إن «داعش» هُزم. وأعلنت باريس أن قواتها ستبقى في سوريا، فيما قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه يتفق بدرجة كبيرة مع

## إقرار حلول عاجلة لتطوير أداء رئاسة الاستخبارات السعودية

الرياض، الشرق الأوسط، لتقييم الوضع الراهن وتحديد الفجوات في الهيكل التنظيمي والسياسات والإجراءات والحوكمة والأطر القانونية واليات التأهيل، وأوصت بحلول تطويرية قصيرة، ومتوسطة، وطويلة المدى ضمن برنامج تطوير رئاسة الاستخبارات العامة، كما أقرت اللجنة إدارة عامة لتقييم الأداء والمراجعة الداخلية لتقييم العمليات والتحقق من اتباع الإجراءات الموافق عليها ورفع التقارير لرئيس الاستخبارات العامة. وأقرت كذلك تفعيل لجنة مهامها. (تفاصيل ص2)

في إطار الرغبة في الوصول بإداء الأجهزة الأمنية والاستخباراتية السعودية إلى أفضل الممارسات العالمية، أقرت اللجنة الوزارية برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية، المكلفة إعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة حلولاً تطويرية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس أن اللجنة قامت بعقد عدة اجتماعات

## ألبانيا تتهم إيران بالإرهاب وتطرد سفيرها

البنانيا، حسين داعي الإسلام، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الطرد جاء على خلفية إحباط مخطط لمهاجمة احتفال لـ«مجاهدين خلق» بسيارة مفخخة في مارس (آذار) الماضي. بدورها، أشارت وسائل إعلام ألبانية إلى أن القضية تعود إلى إحباط اعتداء إيراني استهدف مباراة للمنتخبين الألباني والإسرائيلي في تيرانا ضمن تصفيات كأس العالم الأخيرة. وقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب الشكر لرئيس الوزراء الألباني إيدي راما في خطاب «لجهوده القوية لمواجهة إيران وأنشطتها لزعة الاستقرار وجهودها لقمع المعارضة في أنحاء العالم». كما أشاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بطرد تيرانا الدبلوماسيين الإيرانيين «الذين خططوا لهجمات إرهابية».

لندن، الشرق الأوسط، طردت ألبانيا السفير الإيراني ودبلوماسياً آخر «لإضرارهما بأمنها القومي»، فيما قالت حركة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة إن السلطات الألبانية طردت الدبلوماسيين الإيرانيين بسبب تورط سفارة طهران في مخطط لاستهداف معسكرها في ضواحي العاصمة تيرانا. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الألبانية أدلبيرا بريندي للصحافيين الليلة قبل الماضية إن الدبلوماسيين الإيرانيين يشتبه في «تورطهما بنشاطات تضر بأمن البلاد»، مشيرة إلى اعتبارهما شخصين غير مرغوب فيهما، وذلك دون أن تذكر السبب المباشر لطرد الدبلوماسيين الإيرانيين.

## احتجاجات الخبز في الخرطوم... وسقوط قتلى

الخرطوم، الشرق الأوسط، عطبرة والدامر، وبربر شمال السودان، وبورتسودان شرق، والنهود غرب، لتشمل القضارف شرق، وكوستي وسنار جنوب، وندقلا في الشمال، وذلك حسب بيان صادر عن حزب «الامة» القومي المعارض. وشهدت الاحتجاجات عمليات «حرق رمزية» لمكتب «الحزب الحاكم» ومكاتب إدارية حكومية. وكان متوقفاً أن تنصاع وتيرة الاحتجاجات في الخرطوم الليلة الماضية واليوم بعد خروج المصلين من المساجد، في الوقت الذي انتشرت فيه أعداد كبيرة من الشرطة في أنحاء المدينة، ولوحظ انتشار أفراد بغياب مدنية على عربات نصف نقل يجوبون الطرقات ويأيدونهم أسلحة خفيفة. (تفاصيل ص3)

توسعت احتجاجات الخبز في السودان أمس ووصلت إلى العاصمة الخرطوم حيث استخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين قرب القصر الرئاسي. وحسب آخر التقارير أسفرت المواجهات بين المحتجين وقوات الشرطة عن سقوط 8 قتلى، على الأقل، وعشرات الجرحى في مختلف ولايات البلاد. واضطرت السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ في أربعة مدن على الأقل، ولم يصدر تعليق رسمي على الأحداث أو أعداد القتلى والجرحى. وتواصلت الاحتجاجات التي اشتعل فتيلها أول مرة في مدن

الحديدة تنتظر المراقبين... ومراحل الانسحاب تُحدّد غداً (ص4) توقع إعلان حكومة لبنان اليوم أو غداً (ص5) العثميين؛ وثيقة إعلامية تجارية التطرف (ص9) المغرب؛ قتلة السائحتين يابعوا «داعش» (ص10)

BVLGARI ROMA

LVCEA  
BVLGARI.COM

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

www.samba.com

GLOBAL FINANCE



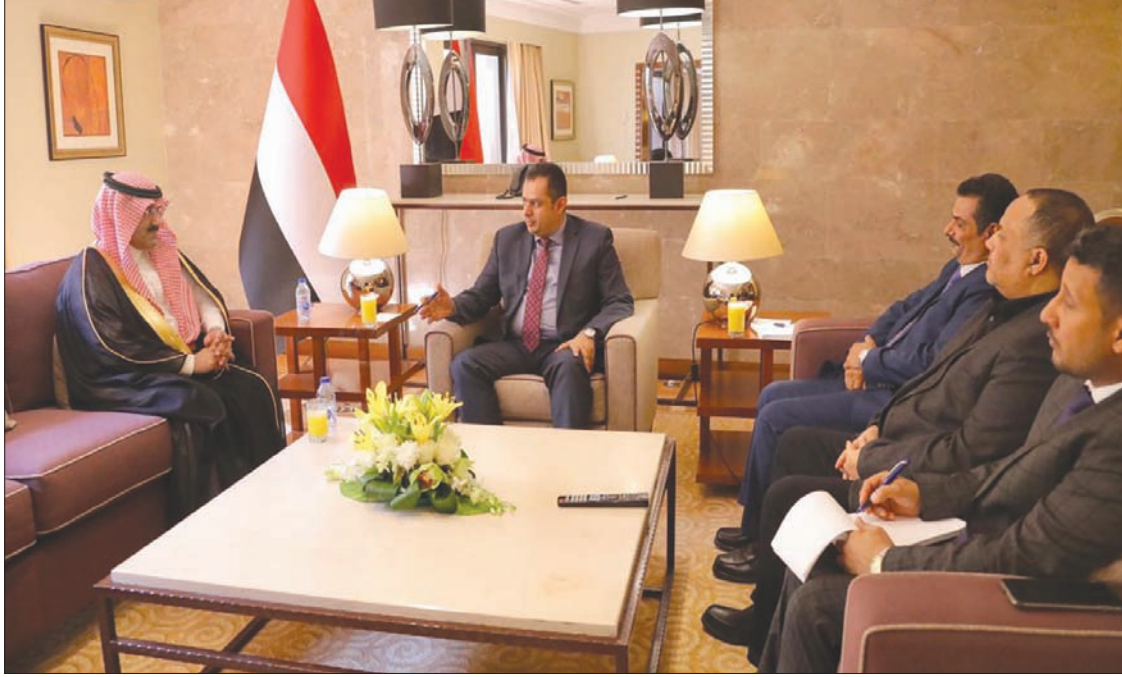








## آل جابر: سنظل مساندين للشرعية في مواجهة الانقلاب الحوثي



رئيس الوزراء اليمني أثناء استقباله السفير السعودي لدى اليمن في الرياض أمس (سبأ)

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أكد السفير السعودي لدى اليمن المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر أن بلاده «ستظل مساندة للشرعية في اليمن ممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، والوقوف إلى جانب الشعب في مواجهته لأنقلاب الحوثي المدعوم من إيران».

وناقش رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، مع السفير السعودي الذي يرأس أيضاً مركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة لليمن، جملة قضايا متعلقة باليمن، في لقاء عقده في الرياض، أمس.

ونكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن اللقاء بحث «نتائج محادثات السويد التي أُنبتت للمجتمع الدولي، بما لا يدع فيه مجالاً للشك، أن الحكومة الشرعية تحرص على وفقاً للمرجعات الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، خصوصاً القرار رقم (2216)». وأكدت الوكالة أن «الانقلابيين ما زالوا يمارسون جميع أشكال الخروقات والانتهاكات، ولم يلزموا بتطبيق البنود المتفق عليها، وسحب ميليشياتهم من محافظة الحديدة».

من جهته، أشاد رئيس الوزراء اليمني بموقف السعودية تجاه اليمن، مؤكداً أن «التاريخ لم ولن ينسى النجدة العربية التي قادها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وإنقاذهم اليمن من التدخل

على أهمية التنسيق بين الوزارة، وأشاد عبد الملك بالدعم الذي تقدمه الرياض لليمن في جميع المجالات، مؤكداً على أهمية التركيز حول كيفية الاستثمار الأمثل في الجوانب التنموية والاقتصادية وتقديم المساعدات الإنسانية ودعم البنك المركزي، والعمل على استقرار العملة وتعزيز السيولة النقدية لمساعدة الحكومة على فتح الاعتمادات للتجار، الأمر الذي سيسهم بشكل واضح ومباشر في تخفيف المعاناة على الشعب اليمني، وسيلاص احتياجات المواطنين من خلال تنفيذ مشاريع إنمائية وخدمية».

وأكد السفير السعودي حرص بلاده على أمن واستقرار ووحدة اليمن، مشيراً إلى أن أمن اليمن يتصل مباشرة بأمن المنطقة. وفي لقاء آخر، أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الدكتور نجيب العوج

## ثالث أيام الهدنة يشهد تراجعاً في الخروقات... وهادي أبلغ بريطانيا بتحفظاته على مشروع «القرار الأممي» الجنرال الهولندي و 8 مرافقين يسبقون «المراقبين» إلى الحديدة

إغلاق مداخل الشوارع بعد ملئها بالتراب والاكتفاء بفتح ممرات ضيقة لمرور المشاة وتحركات السكان التي باتت محفوفة بالمخاطر جراء عمليات القمع التي يتعرضون لها من قبل مسلحي الجماعة المرابطين عند منافذ الشوارع ومداخلها. وفي حين يقدم الحوثيون تفسيرات تتعارض مع الفهم السائد للاتفاق، يقول مسؤولو الحكومة اليمنية: إن الغاية النهائية من الاتفاق هي انسحاب الميليشيات من مدينة الحديدة ومبناؤها ومينائها الصليب ورأس عيسى وتسليمها للسلطات المحلية تحت إشراف الحكومة الشرعية، إلى جانب ما سيتم من تطبيع الأوضاع في المدينة ونزع شكايات الأعلام التي زرعتها الميليشيات في مختلف الشوارع والأحياء ومحيط الميناء.

ونكر شهود محليون، أمس، أن مسلحي الجماعة، نقلوا عشرات الحاويات من الميناء بعضها يضم مولدات كهربائية وأخرى عربات متنوعة، في سياق عمليات النهب المنظمة التي حرصت الجماعة على تنفيذها قبيل وصول اللجنة الأممية.

وفي الوقت الذي يسود التفاؤل الدولي والأممي بإحجاز اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، كانت مصادر محلية

وإسراء معسكرات تدريب في أطراف هذه المحافظات مع تكثيف مساعيهم في أوساط السكان لاستقطاب مجندي جدد، وهو ما يرحح - بحسب المصادر - استغلال الجماعة للهدنة الأممية من أجل إعادة ترتيب صفوف مقاتليها.

وأكد المركز الإعلامي لقوات العمالة، أن الجماعة الحوثية أسس جددت تصفقات مواقع الجيش والمقاومة؛ وهو ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى؛ استمراراً للخروق المستمرة من قبل الجماعة في سياق مساعيها لإفشال وقف إطلاق النار.

وقال مسؤولون في الإعلام الحربي التابع لقوات المقاومة الوطنية: إن الحصيلة الأولية هي 7 قتلى و14 جريحاً في صفوف القوات جراء القذائف المتوقعة التي تطلقها مواقع الجيش والمقاومة.

وذكر شهود وناشطون في المدينة: أن الجماعة الحوثية تقوم بتحركات حثيئة في شوارع المدينة لتعزيز تحصيناتها؛ ما يدل على عدم جديتها في الانسحاب بموجب اتفاق السويد مع الحكومة الشرعية، وبيت الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تضم عشرات الحواجز الحديدية والترابية التي أقامتها الجماعة في مختلف شوارع المدينة. كما أظهرت الصور لجوء الجماعة إلى الحاويات الموجودة في الميناء لاستخدامها في

الحديدة بحسب توجيهات القيادة العامة للجبهة، مشيراً إلى أن الوبة العملاقة التي يقودها أبو زرععة المحرمي التزمت منذ الوهلة الأولى بالهدنة بحسب توجيهات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وتنفيذاً لما خرجت به مشاورات السويد بين الوفد الحكومي ووفد الميليشيات من اتفاقيات.

وقال المهجمي: «إن القوات في الوبة العملاقة وقفت جميع العمليات العسكرية وإطلاق النار باتجاه مدينة الحديدة والتي كانت تجهزة للانطلاق من أجل تحرير ما تبقى من المدينة»، مؤكداً أنها «تستمر في ضبط النفس والتزام الهدنة» كما دعت إلى ذلك الأمم المتحدة في انتظار أن يصل رئيس اللجنة الأممية المسؤولة عن الإنشاف على وقف النار وإعادة الانتشار بقيادة الجنرال باتريك كاميرت.

### مسؤول أممي: الأوضاع الميدانية صامدة رغم المناوشات

وأكد المركز الإعلامي لقوات العمالة، أن الجماعة الحوثية أسس جددت تصفقات مواقع الجيش والمقاومة؛ وهو ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى؛ استمراراً للخروق المستمرة من قبل الجماعة في سياق مساعيها لإفشال وقف إطلاق النار.

وقال مسؤولون في الإعلام الحربي التابع لقوات المقاومة الوطنية: إن الحصيلة الأولية هي 7 قتلى و14 جريحاً في صفوف القوات جراء القذائف المتوقعة التي تطلقها مواقع الجيش والمقاومة.

وذكر شهود وناشطون في المدينة: أن الجماعة الحوثية تقوم بتحركات حثيئة في شوارع المدينة لتعزيز تحصيناتها؛ ما يدل على عدم جديتها في الانسحاب بموجب اتفاق السويد مع الحكومة الشرعية، وبيت الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تضم عشرات الحواجز الحديدية والترابية التي أقامتها الجماعة في مختلف شوارع المدينة. كما أظهرت الصور لجوء الجماعة إلى الحاويات الموجودة في الميناء لاستخدامها في



جانب من حفل تخريج قوات الأمن الخاصة في الخوخة أمس (سبأ)

## الخوخة تشهد حفلاً لتخريج دفعة قوات أمن خاصة

والخوخة، «الشرق الأوسط»  
شهدت مدينة الخوخة بمحافظة الحديدة، أمس (الخميس)، حفل تخريج دفعة الأولى من قوات الأمن الخاصة، حضرها عدد من مسؤولي القطاع المدني والقطاعين الأمني والعسكري وقيادات السلطة المحلية بالحديدة.

وقال وكيل أول محافظة الحديدة، وليد القديمي، إن حضوره حفل تخريج دفعة المهام الخاصة، يأتي في إطار رعاية قيادة السلطة المحلية لمختلف كوادر قطاعات وأجهزة الدولة، ومنها القطاع الأمني ممثلاً بقوات المهام الخاصة التي ستعزز هيبة الدولة والنظام والقانون، وتكون الدرع الحصينة لحماية حياة وأمن وحقوق وأماكنا أبناء المحافظة.

وأكد القديمي، أن القوات الخاصة في محافظة الحديدة، ستكون المسؤولة عن حفظ الأمن والاستقرار في مناطق ومديريات المحافظة كافة. مضيفاً: إن تخريج دفعة الأولى للمهام الخاصة، سيخلق بيئة آمنة في عموم محافظة الحديدة، التي عانت كثيراً جراء حرب وحصار ميليشيا الحوثي الانقلابية، عليها.

وشدد على ضرورة تحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، مسؤولية الضغط على ميليشيا الحوثي الانقلابية، لتنفيذ اتفاق السويد الذي ينص على انسحابها من مدينة وموانئ الحديدة؛

وحسب المصادر، وشهد عناصر الجماعة وهم يقومون بنقل الحاويات والمعدات إلى مناطق غير معروفة، غير أن المصادر رجحت أن الجماعة تقوم بنقل المنهوبات إلى أماكن سيطرتها في صنعاء وحجة وصعدة، بتوجيهات من قيادات الجماعة، وعلى رأسهم زكريا الشامي، المعين وزيراً للتقل في حكومة الجماعة غير المعترف بها دولياً.

في غضون ذلك، اتهمت القوات الحكومية المرابطة في محيط مدينة الحديدة من بناء على طلب من الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيت.

وأكد الناطق الرسمي للوابة العملاقة، أن القوات ملتزمة بالهدنة المتفق عليها في مدينة

بشدة» لضمان نشر الفريق الأممي بأسرع وقت، مشيراً إلى أن كاميرت سيتوجه إلى عتاش، حيث يقع المكتب الإقليمي للبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت، قبل أن يسافر من هناك إلى العاصمة اليمنية صنعاء ثم الحديدة.

وتوقع مصدر في الأمم المتحدة أن يصل الجنرال الهولندي إلى عتاش الجمعة، لافتاً إلى أن موعد سفره إلى اليمن «يعتمد على الترتيبات اللوجيستية والرحلات المتأخرة». بدوره، أكد العميد أحمد الكوكباني، أحد ممثلي الجانب الحكومي في اللجنة، أن كاميرت «ناقش معنا مهام وأسس عمل اللجنة خلال المرحلة المقبلة، وطلب من الأعضاء

الرياض: عبد الهادي حبتور  
القاهرة، علي ربيع  
لندن، «الشرق الأوسط»  
على الرغم من مناوشات شهادتها مدينة الحديدة، فإن سكاناً قالوا أمس: إن المدينة المطلة على البحر الأحمر سادها بعض الهدوء، في ثالث أيام الهدنة الناجمة عن «اتفاق استوكهولم» الأممي. وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصر في تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية قوله: «إن المعدل العام للخروقات تراجع (...)، إنه مؤشر جيد، لكن من المبكر الحكم عليه».

وأفاد دبلوماسي غربي بأن الجنرال باتريك كاميرت ينتظر أن يصل مدينة الحديدة (غرب اليمن) على ساحل البحر الأحمر خلال اليومين المقبلين.

في الوقت نفسه، أكد مصدر مسؤول في الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، أن الجنرال لن يرافقه إلا 8 أشخاص، وهم أعضاء فرقة، وسيلتق بهم المراقبون لاحقاً.

وقال المصدر، في التحالف العسكري: «سنقدم الدعم الكامل للجنرال كاميرت (...) ونأمل أن نرى تقدماً إيجابياً».

وربطت مصادر مطلعة نزول مراقبي «إعادة الانتشار» إلى الميدان بمشروع قرار أممي تعده بريطانيا، ومن المحتمل أن يجري التصويت عليه اليوم أو غداً، لافتة إلى أن نقطة تسمية إيران وتحذيرها من التسليح أخذت جانباً من المناقشات اليمينية في الأمم المتحدة أمس.

وكان وزير الخارجية البريطاني قال يوم الأربعاء إنه سيتم التصويت على القرار خلال 48 ساعة.

### أرون: الجانبان أكدا الالتزام بتطبيق اتفاق استكهولم

الملاحظات على القرار، وقد أرسلتها إلى وفدا في نيويورك، كما التقت وزير الخارجية خالد الجاراني، وناقشنا كذلك المسودة، وتحدثت عن أهمية تنفيذ اتفاق استكهولم».

ولفت مايكل آرون إلى أن المشاورات القادمة قد تناقش موضوع مطار صنعاء أو الملتفات الاقتصادية، لكنه فضل عدم استباق الأمور، قائلاً: «سوف نراقب التقدم من الآن إلى الجولة القادمة، ونعتقد أن المشاورات مستمرة، ويمكن مناقشة مسألة مطار صنعاء أو الاقتصاد، سواء في السويد أو مكان آخر خلال الأسابيع المقبلة».

وكان ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، أفاد خلال إحجاز صحافي في وقت مبكر صباح أمس، بأن رئيس «لجنة إعادة الانتشار» الجنرال باتريك كاميرت عقد الاجتماع الأول للجنة من نيويورك الأربعاء عبر تقنية الفيديو «البحث الخطوط العامة لعملها، بما في ذلك مدونة قواعد السلوك».

وحسب دوجاريك، فإن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «يضعط

تواصل قوات الجيش الوطني، المستود من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، عملياتها العسكرية والتنوع في مختلف جهات صنعاء، شمالاً وغرباً، وأشادها في مركز باقم، شمالاً، حيث يخوض الجيش الوطني معارك ضارية وحضر عدداً من المواقع القرى التي كانت خاضعة لميليشيات الحوثي المتمردة. تزامن ذلك، مع قتل ميليشيات

## تحرير مواقع في الجوف... والميليشيات قتلت 3 من عناصرها بصعدة

وفي تعز، وعلى صعيد ذي صلة، قتل ثلاثة مدنيين وأصيب ثلاثة آخرون بانفجار لغم زرعه ميليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة حوامة بمديرية ماوية، جنوب شرقي محافظة تعز، طبقاً لما أوردته «سبأ» التي نقلت عن مدير عام مديرية ماوية، عبد الجبار الصراري، قوله: إن «ثلاثة من أسرة واحدة قُضوا في انفجار للغم الذي زرعه الميليشيات، بينهم امرأة، في حين أصيبت ثلاث نساء أخريات جراء الحادث».

خب والشعف، أكبر مديريات محافظة الجوف (شمالاً). ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن المحافظ اللواء أمين العكيمي، قوله: إن «الجيش الوطني توغل داخل صفوف العدو (الميليشيات الحوثية)، وسيطر على مواقع جديدة وأوسعها كانت تحت سيطرة الانقلابيين بمنطقة المهاشمة»، مؤكداً في الوقت ذاته «استمرار المعارك مع الميليشيات الانقلابية دون أي توقف حتى تحرير كافة مناطق اليمن».

«مقاتلات التحالف، استهدفت اجتماعاً لقيادات الميليشيات كانت تعقده في مقر لها في مزارع النسيم بمديرية حرض شمال غربي المحافظة. وأسفرت الغارات عن مصرع عدد من قيادات الميليشيات، أبرزهم المدعو صالح عبد الله عبد المطري، والمدعو نور الدين المرزعي، والمدعو محمد المحطوري، والمدعو مجاهد الأهنومي».

إلى ذلك، تمكنت قوات الجيش الوطني، الأربعاء، من تحرير مواقع جديدة بمنطقة المهاشمة بمديرية

تحالف دعم الشرعية تكبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية في مختلف جهات القتال، علاوة على تحرير مواقع جديدة، بشكل يومي، في عدد من الجبهات.

وأعلنت قوات الجيش الوطني عن مقتل 4 من قيادات الحوثي الميدانية شمالي الغلاف، في مديرية حرض، شمال غربي محافظة حجة، الحدودية مع السعودية، طبقاً لما أوردته الموقع الرسمي للجيش اليمني، الذي قال: إن

الميليشيات قام بتفجير المنزل عن بعد أثناء محاصرة قوات الجيش الوطني له، وتم قتل ثمانية من عناصر الحوثي كانوا بدخله». ووضّح أن «الحاصلين الذين تم تصفيتهم كانوا على وشك الاستسلام؛ الأمر الذي دفع الميليشيات لتصفيتهم تنفيذاً لتوجيهات قيادة الحوثي التي جعلت عناصرها بين خيار واحد لا ثاني له، وهو (الموت)».

يأتي ذلك في الوقت الذي تواصلت قوات الجيش الوطني ومقاتلات

الحوثي عناصر لها في مديرية باقم، شمال صنعاء؛ لمنع استسلامهم للجيش اليمني. وقالت مصادر، نقلت عنها «العربية»: إن «ميليشيات الحوثي الانقلابية لجأت إلى تفجير منزل في محيط مركز مديرية باقم شمال محافظة صنعاء، كان فيه 8 حوثيين محاصرين من قبل قوات الجيش الوطني اليمني؛ وذلك للحيلولة دون استسلامهم وتم إبادتهم بالكامل».

وذكرت المصادر الميدانية، أن «ما يسمى بالامن الوقائي التابع

تعز: «الشرق الأوسط»  
تواصل قوات الجيش الوطني، المستود من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، عملياتها العسكرية والتنوع في مختلف جهات صنعاء، شمالاً وغرباً، وأشادها في مركز باقم، شمالاً، حيث يخوض الجيش الوطني معارك ضارية وحضر عدداً من المواقع القرى التي كانت خاضعة لميليشيات الحوثي المتمردة. تزامن ذلك، مع قتل ميليشيات



## الصيغة الحكومية في لبنان أنجزت... والاهتمام مركز على البيان الوزاري

بيروت، يوسف دياب



قاعة اجتماعات الحكومة اللبنانية العتيدة في الانتظار («الشرق الأوسط»)

تخطت القوى السياسية اللبنانية كل عقد تشكيل الحكومة المتوقع ولادتها مساء اليوم (الجمعة) أو غداً (السبت) على بعد تقدير، وانتقلت من مناقشة عملية التأليف التي باتت ناجزة، إلى البحث في الخطوط العريضة للبيان الوزاري، الذي سيضمّن بنوداً خلافية يصعب تأمين التوافق السياسي حولها، لا سيما في ما يتعلق بسلاح «حزب الله» والعلاقة مع النظام السوري، في وقت يتقدّم طرح رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي نصّح الجميع ببيان وزاري مقتضب، في إشارة ضمنية إلى تجاوز أو تحييد البنود الخلافية، وعدم الإسراف في وعود تبقى جبراً على ورق.

وعشية إعلان مراسيم ولادة الحكومة من مقر الرئاسة الأولى في بعبدا، جددت مصادر القصر الجمهوري تأكيدها أن «الساعات المقبلة ستزف إلى اللبنانيين بشارير ولادة الحكومة التي طال انتظارها».

وشدت لـ«الشرق الأوسط»، على أن «الأمر أكثر من جيدة، وخطوط الاتصال مفتوحة بين جميع الأطراف وبيجابية تامة، خصوصاً مع نواب (اللقاء التشاوري) الذين أجمعوا على القبول بالإسم الذي اختاره الرئيس (الجمهورية) عون وهو جواد عدرة»، وأشارت مصادر القصر الجمهوري، إلى أن «كل التوقعات تفيد بإمكان صدور مراسيم التأليف مساء الجمعة (اليوم)، إلا إذا اقتضت الضرورة تأجيلها إلى السبت».

يبدو أن الانقسام الذي ساد صفوف نواب شئنة الشان من آذار، ممن انصهروا تحت اسم «اللقاء التشاوري»، حول الاسم المقترح كمثل لهم في الحكومة،

جرى ضبطه بإيقاع «حزب الله»، بعد لقاء مسؤولين من الحزب مع النواب المذكورين. وبينما رفض عضو «اللقاء التشاوري» النائب قاسم هاشم، الخوض في تفاصيل اجتماعه وزملائه مع قيادات اللواء، والذي نشأ حول الاسم المقترح للتوزير، انتهى، وجرى تبني جواد عدرة ممثلاً للقاء في الحكومة، لكنه أشار إلى أن «مسألة الحقيبة التي سيتولاها عدرة ما زالت مدار نقاش بين أعضاء اللقاء من جهة ورئيس الجمهورية من جهة أخرى». وعن موعد اجتماعهم المرتقب

برئيس الجمهورية والرئيس المكلف سعد الحريري في القصر الجمهوري، لفت النائب هاشم إلى أن الموعد لم يُحدّد توقيتاً بعد، لكنه سيحدد خلال ساعات قليلة»، مؤكداً أن «جميع العراقيين أُزيلت من أمام تشكيل الحكومة، وهي ستولد غداً (اليوم) أو بعد غد (غداً) على أبعد تقدير».

وفي مؤشر على إنجاز كل إجراءات التأليف، أكد وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل، بعد لقائه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أن «ولادة الحكومة قريبة جداً، وأقرب من لمح البصر»، كاشفاً أن «البيان الوزاري سيكون على قاعدة البيان الوزاري السابق مع بعض الإضافات التي لها علاقة بمؤتمر سيدر».

ورغم أن عراقيل الحكومة باتت من الماضي، بسود استياء بين نواب شئنة الشان من آذار، لكن سبب رفض الحريري استقبالهم بعد وقت قصير الرئيس المكلف سعد الحريري، ويؤزل الالتباس القائم بين الطرفين، وعندها يتحقق مطلب النواب لقاء رئيس الحكومة، وأشارت المصادر إلى أنه «بعد مغادرة النواب السبعة قصر بعبدا، يحضر رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يطلع على التشكيلة الحكومية بصيغتها النهائية، ثم يُستدعى الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد قلبي، الذي يذيع

مراسيم تأليف الحكومة». ولغفت إلى أنه «في حال طرأ ما يستوجب التأخير تُرجأ كل هذه الإجراءات إلى ظهر يوم السبت». السياسي لتجارب «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش، أن «كل المعطيات تقول: إن التشكيلة الحكومية نضجت، ولكن المفاجآت قد تأتي في أي لحظة وعلينا انتظار التفاصيل الأخيرة»، موضحاً أن «هناك بعض تفاصيل الطوائف التي لم تحل بعد». وقال علوش: «الأمر في المسائل الأساسية في البيان الوزاري هي محل أخذ ورد»، متنبئاً إلى أن «السماء معظم الوزراء أصبحت جاهزة تقريباً».

لندن، «الشرق الأوسط»

## اختيار وزير الصحة من «حزب الله» يوسع دوره في الحكومة

مقاعد الحكومة المخصصة لتجارب المستقبل بزعامه الحريري التي تعارض سلاح «حزب الله».

ويبينما ضاعفت القوات اللبنانية المناهضة لـ«حزب الله» عدد نوابها تقريباً في الانتخابات، إلا أنها لم تتمكن من الحصول على كل المقاعد الوزارية التي طالبت بها وتنازلت لصالح الرئيس المسيحي المناقش ميشال عون والتيار الوطني الحر، وهم حلفاء «حزب الله» السياسيون. ووفقاً لنظام تقاسم السلطة في لبنان، فإن المناصب الحكومية تنوزع على أساس طائفي، وينبغي أن يكون الرئيس مسيحياً مارونياً، ورئيس الوزراء مسلماً سنياً، ورئيس البرلمان شيعياً. ويجب توزيع المقاعد في مجلس الوزراء المكون من 30 وزيراً بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين.

وذكر مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية، يوم الثلاثاء، أن الولايات المتحدة تأمل أن تكون الحكومة القادمة مستعدة للعمل معها، وأعربت عن قلقها إزاء النفوذ السياسي المتزايد لـ«حزب الله» في البلاد.

وتستهدف الإدارة الأميركية «حزب الله» في إطار سياستها لتصعيد إجراءاتها ضد إيران، وهي تضيق دائرة العقوبات على الحزب وقادتها، وفرضت واشنطن على قيادة «حزب الله» عقوبات جديدة، وشدت التشريعات القانونية الهادفة إلى قطع سبل التمويل لهم من مختلف أرجاء العالم.

قالت مصادر سياسية: إن دور «حزب الله» في الحكومة اللبنانية سيتوسع عند الإعلان عن وزير الصحة الجديد، على الرغم من كونه ليس عضواً في «حزب الله»، في وقت تصدّف فيه الولايات المتحدة عقوباتها على الحزب، بحسب تقرير لوكالة (رويترز). واختيار وزير الصحة، فإن الجماعة الشيعية التي تمتلك ترسانة كبيرة من السلاح ستجاوز الدور الهامشي الذي لعبته في الحكومات السابقة.

ويقول وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني: إن الوزارة لديها رابع أكبر ميزانية في الدولة اللبنانية. وقال حاصباني: إن المساعدات الخارجية الأخيرة لوزارته تضمنت 120 مليون دولار من البنك الدولي ستدفق على مدى خمس سنوات ابتداءً من عام 2019، كما تتلقى الوزارة الكثير من الأدوية واللقاحات من منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي. وصرح مصدران مطلعان لـ«رويترز»، بأن وزير الصحة الجديد، هو جميل جيق، وهو طبيب شيعي وليس عضواً في الجماعة المدعومة من إيران.

بالإضافة إلى ذلك، سيتولى أعضاء من «حزب الله» ووزارتين أقل أهمية من وزارة الصحة. وبشكل عام، من المتوقع أن تنعكس نتيجة الانتخابات على تشكيل الحكومة الجديدة. ومن المتوقع أن تخفض نسبة

## دمشق لم تتجاوز موقف باسيل حول لوحة الانسحاب من لبنان

## العونيون منقسمون بين متعجل ومتريث لإحياء العلاقات مع سوريا

بيروت، يولا أسطخ

تقارب قيادة «التيار الوطني الحر» ملف إعادة العلاقات مع دمشق وفق وجهتي نظر مختلفتين، وتتم الإحاطة بهذا الملف بتأن، وإن كان ممثل عنهم، هو وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية في حكومة تصريف الأعمال بيار رفول يزور بشكل دوري العاصمة السورية دمشق، ويلتقي مسؤولين فيها. وفي الوقت نفسه، لا يبدي النظام السوري حماسه السابقة تجاه

الانفتاح اللبناني الرسمي عليه، ولا يزال إعلان رئيس التيار جبران باسيل حول وضع لوحة «يترك حتى الساعة، انعكاسات على علاقة قيادة التيار بدمشق»، كما قال مصدر في 8 آذار لـ«الشرق الأوسط». ويبسود واضحاً وجود مقاربتين مختلفتين داخل إحياء العلاقات مع دمشق. ففيما يعتبر مصدر قيادي أنه «قد أن أوان الانتخاب لاستعادة

العلاقات المميزة بين البلدين»، لافتاً إلى «أننا أصلاً تأخرنا بذلك باعتبارنا كنا نراعي باقي الفرقاء اللبنانيين الذين ما زال بعضهم يرفض الفكرة رفضاً قاطعاً»، يرى النائب في «لبنان القوي» ماريو عون أن «الوضع الداخلي لا يزال دقيقاً، وأن فتح هذا الملف من شأنه أن يؤدي لعلقة عمل الحكومة الجديدة قبل انطلاقته»، مشدداً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على الوحدة الداخلية التي هي أهم من أي شيء آخر، وعلى وجوب ربط الموقف

اللبناني من هذا الملف بالموقف العربي الموحد. ويضيف: «في حال اتخذت الجامعة العربية قراراً بإعادة تفعيل عضوية سوريا، عندها سيساعدنا ذلك في اتخاذ قرارات مختلفة». ويشير عون إلى أن «التواصل أصلاً مع دمشق غير مقطوع باعتبار أن هناك وزراء لبنانيين يتواصلون مع زملائهم السوريين، ولا خلاف بالنسبة لنا كتيار وطني حر مع دمشق، لكننا لا نزال نعتقد أن لا إمكانية في الظروف الراهنة للذهاب باتجاه

انفتاح شامل، تجنباً لخلاف داخلي كبير». في المقابل، يربط قيادي عوني (تحفظ على ذكر اسمه)، بين أهمية المسارعة فور تشكيل الحكومة لفتح ملف العلاقة مع دمشق، ووجوب تهينة الظروف المناسبة لاستعادة لبنان من عملية إعادة الإعمار في سوريا، التي ستؤدي لنهضة في الاقتصاد اللبناني. ويُعتبر القيادي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لا إمكانية لنجاح أي خطة

اقتصادية أو لضمان عودة كبيرة للنازحين في حال لم تطرق أبواب دمشق بشكل مباشر». وأصبحت علاقة «التيار الوطني الحر» بدمشق بانعكاسات كبيرة مع طلب رئيس التيار وزير الأعمال جبران باسيل، الشهر الماضي، من نواب كسروان، أخذ الإذن اللازم لوضع لوحة عن الانسحاب السوري من لبنان، وقد سارع مسؤولون سوريون ونواب لبنانيون مقرّبون من دمشق لانتقاد موقف باسيل.

وقال مصدر في قوى 8 آذار مطلع على موقف «حزب الله»، أن موقف باسيل هذا شكّل «خطأً استراتيجياً قاتلاً، وهو لا يزال يترك حتى الساعة انعكاسات على علاقة قيادة التيار بدمشق». وأشار المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن سوريا التي كانت تدفع باتجاه إعادة انفتاح لبنان الرسمي عليها وترقب زيارة الرئيس عون، لم تعد كذلك اليوم، خصوصاً فالاستجدات الأخيرة، خصوصاً زيارة الرئيس السوداني وما سيليهها من زيارات، جعلت

## المشوق؛ لبنان خلال 3 سنوات من أكثر الدول أماناً

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق، بعد اجتماع مجلس الأمن المركزي، «أن الموضوع الأساسي الذي تابعناه هو زمة السير الخائفة بسبب الأحوال الجوية»، لافتاً إلى أنه يبدأ اليوم اتخاذ إجراءات استباقية لتوقيف الاختناق المروري، مشدداً على أن لبنان خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية «كان من أكثر الدول أماناً».

وأشار المشنوق إلى «أن كل الإجراءات الأمنية اللازمة ستُخذ لمنع حصول أي عمل أمني يهدد أي

## حظر النشاطات السياسية والحزبية في المدارس اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»

إعاقه التعليم وتهديد الاستقرار في تلك المدارس والثانويات». وتابع القول بأنه «وحرصاً على عدم زعزعة الانضمار الوطني، وعلى المصلحة العامة، يطلب إلى المسؤولين عن المدارس والثانويات الرسمية عدم السماح بإقامة أي نشاطات ذات طابع سياسي أو حزبي أو فئوي أو إطلاق شعارات حزبية وسياسية داخل حرم أي منها، مباشرة أو من قبل أي جهة كانت».

كما طلب وزير التربية والتعليم العالي التقيد التام بإشاد النشيد الوطني اللبناني في المدارس والثانويات الرسمية، «واعتاد هذا النشيد دون سواه في مناسبات النشيد والاحتفالات».

تل أبيب - بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت الجيوش الإسرائيلي أنه أجرى تمريناً حربيّاً غير اعتيادي، لاحتلال قرية «معاوية»، استخدم فيها روبوتات وتكنولوجيا حديثة تتحج احتلال منطقة الخصم دون تعريض الجنود للخطر.

ونشرت صحيفة «يسرائيل اليوم»، التي تُعتبر ناطقة بلسان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تفاصيل عن التمرين الذي جرى في قرية افتراضية يسيطر عليها عناصر «حزب الله» في الشمال. وقالت إن «الوسائل التي استخدمتها قوات الجيش، تضمنت روبوتات لجمع المعلومات، وأخرى لتدمير الأهداف، بعضها سيارات ومدركات مستنيرة بلا سائقين، في حين يتحكم الجنود بهذه الروبوتات عن بعد عشرات الأمتار من مسرح العمليات».

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر عسكرية، إن قسم التكنولوجيا المتعلق بالقوات البرية في الجيش الإسرائيلي، حقق خلال السنوات الثلاث الأخيرة في مجريات المعارك التي كان يخوضها الجيش، ووصل إلى استنتاجات ومفهوم جديد لإدارة هذه المعارك يجمع بين مقاتلين من الروبوتات ومقاتلين بشريين يقاثلون معاً في ساحة المعركة. وخلال التدريب الذي أقيم في الشمال جرت على مدى ثلاثة أيام اختبارات للروبوتات القتالية بدمجها مع القوات البشرية في ظروف وتضاريس مختلفة.

ويقول قادة في الجيش الإسرائيلي إن استخدام الروبوتات يسمح بزيادة الفعالية التشغيلية للفرق القتالية في الحرب، والقوة القاتلة والقدرة على زيادة نطاق التأثير. ويؤكد مسؤولون عن برنامج القتال بالروبوتات أنها تقلل الخسائر البشرية في صفوف المقاتلين، وكذلك فهي ذات قدرة كبيرة على مواصلة القتال في ظروف صعبة.

وعلى مدار الساعة، فهي لا تتأثر بالبرودة أو الحرارة ولا تشعر بالإرهاق. وعلى الرغم مما تتمتع به هذه الروبوتات من قدرات على أداء مهامها، فلا بد من اعتمادها على البشر، ولهذا السبب خضع الجنود لتدريب مكثف ليس فقط على كيفية تشغيل هذه الروبوتات بل أيضاً لتجنحوا في القتال كما لو أنهم هم أنفسهم

كانوا يقفون في وجه الخصم. من جهة أخرى واصل الجيش الإسرائيلي أعمال الحفر والبحث عن الأنفاق بالحفارات الضخمة، عادة تأكيد قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) وجود 4 أنفاق، من بينها نفقان خرقة الخط الأزرق والقرار 1701. منذ إطلاق إسرائيل عمليات الحفر بحثاً عن أنفاق لـ«حزب الله»، تصل الأراضي

اللبناني بالضفة المقابلة من الحدود جنوباً. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية اللبنانية، بأن القوات الإسرائيلية وصلت أعمال الحفر والبحث عن أنفاق مستعينة باليات حفر ضخمة سُمع صوتها بوضوح إلى الجهة اللبنانية مقابل بلدة كفر كلا، رغم الطقس الماطر وانعدام الرؤية من كثافة الضباب.



جنديان إسرائيليان قرب جدار أسمنتي شتته إسرائيل قرب حدودها مع لبنان (أ.ف.ب)

واللائق أن الجيش اللبناني وضع شريطاً لمنع المدنيين من الوصول إلى تلة الشراقي في منطقة ميس الجبل المحاذية للحدود الجنوبية، إلا بإذن مسبق.

وكان المناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» أندريا تيجنتي، أشار في لقاء صحافي عقده أول من أمس، إلى أن «اليونيفيل تؤكد وجود أنفاق، وعددها 4. إثر الكشف الذي أجرته، بعد أن أخبرتها إسرائيل في هذا الشهر». وقال «إن فريقاً لليونيفيل للتحقيق المستقل أكد أن هناك نفقين خرقة الخط الأزرق من لبنان إلى الأراضي الإسرائيلية، والقرار 1701 من بين الأنفاق له. كما أن فريق اليونيفيل مستمر في التحقيقات للكشف عن بقية الأنفاق ومعرفة إذا كان هناك خرقة للقرار 1701».

أضاف «إن الوضع على الحدود هادئ ومستقر، والحكومة اللبنانية تلتزم القرار 1701. كما أن الفريق التقني المستقل في اليونيفيل يزال يؤدي عمله للوصول إلى الحقائق. وإن النفقين المكتشفين هما في محيط كفر كلا من جهة، ومن جهة ثانية مستوطنة المطلة، لكنني لا أستطيع أن أحدد أكثر إن أن هناك تحقيقات جارية، ونحن نعمل بالتنسيق مع السلطات اللبنانية في هذا الموضوع». وأكد تيجنتي أنه «رغم الأحداث التي تقع على الحدود، فإن الوضع مستقر وهادئ، وإن الجانبين اللبناني والإسرائيلي حريصان على الاستقرار».



## الخطوة الأميركية أربكت «البتاغون» وأثارت انتقادات في الكونغرس

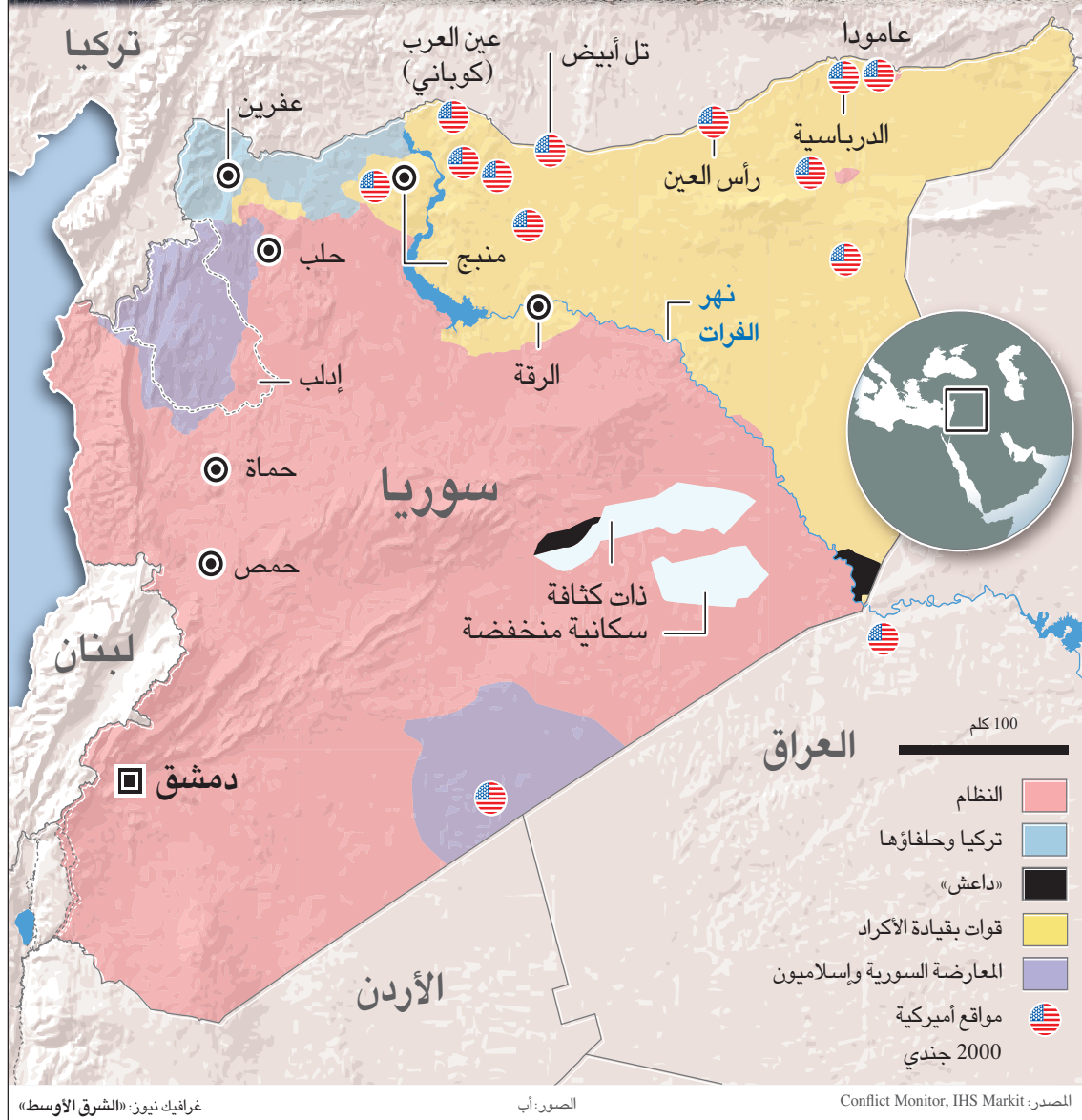
# ترمب يدافع عن قرار الانسحاب... وجمهوريون يطالبونه بالتراجع



**ترمب يعلن النصر على «داعش»**

يسحب الرئيس ترمب القوات الأميركية من سوريا معلناً «لقد فزنا» على تنظيم «داعش». جاء هذا الإعلان في الوقت الذي تستعد فيه تركيا لشن هجوم جديد ضد المقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة

الولايات المتحدة استخدمت (وحدات حماية الشعب) الكردية لمحاربة «داعش»



المصدر: Conflict Monitor, IHS Markit جندري 2000

واشنطن، هبة القدسي أشار إعلان الرئيس ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا بشكل عاجل وسريع الكثير من علامات الاستفهام حول الأسباب وراء القرار وتداعياته خاصة أنه يأتي مخالفا لكافة القادة العسكريين والدبلوماسيين وكبار مسؤولي إدارته، بحسب محللين في واشنطن.

وأشار القرار أيضا جدلا داخليا حول أسلوب اتخاذ القرار داخل الإدارة الأميركية فالقرار صادر من ترمب يعارض مع تصريحات كبار القادة العسكريين ومسؤولي الأمن القومي الأميركي ومع الأهداف الاستراتيجية التي أعلنتها الإدارة لمساعدة القوات الكردية السورية ومكافحة نفوذ كل من إيران وروسيا. وقلل كبار المسؤولين في البيت الأبيض من خطورة هذا القرار في إجاباتهم على أسئلة وملاحقة الصحافيين، مشيرين أن الرئيس ترمب كان واضحا في موقفه من رفض التطور العسكري في سوريا منذ بدء حملته الرئاسية.

جاءت الانتقادات متلاحقة من قادة الكونغرس الأميركي من الحزبين ووجه انتقاد من أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي خطابا منسوبا للرئيس ترمب في 2017، غير صحيح.

وقال النائب الديمقراطي آدم شيف بأنه يشعر بقلق عميق من قيام الرئيس باتخاذ قرار آخر مفاجئ وعلى ما يبدو أنه لا يتشاور مع المسؤولين العسكريين أو قادة الاستخبارات. وردا على موجة الانتقادات، قال ترمب في تغريدة جديدة على «تويتر» صباح الخميس «روسيا إيران وسوريا وآخرون ليسوا سعداء بشأن رحيل القوات الأميركية من سوريا ورغم ما تقوله الأخبار المزيفة لا يعبرين عليهم الآن أن يحاربوا «داعش» وآخرين من دوننا وأنا ابني أقوى جيش في العالم وإذا حاولت مهاجمتنا فإنهم سينتهون» وأضاف ترمب في تغريدة أخرى «هل تريد الولايات المتحدة أن تكون رجل الشرطة في الشرق الأوسط، ولا تحصل على شيء بل تدفع الكثير من الأرواح والتريليونونات من الدولارات لحماية آخرين الذين في معظم الأوقات لا يقدرون ما نقوم به هل يريدون أن نبقي هناك إلى الأبد، وقد حان الوقت ليقوموا هم بالقتال». وفي تغريدة أخرى قال «الخروج من سوريا ليس مفاجئا وقد دأبت عن ذلك لسنوات ومنذ ستة أشهر قلت بشكل علني بانني سأقوم بذلك ووافقت على البقاء لمدة أطول وروسيا وإيران

ويقول المسؤولون في إدارة ترمب بأنهم قاموا بإخبار الحلفاء بالقرار يوم الثلاثاء (أي قبل أقل من 24 ساعة من الإعلان) ونفس الأمر مع كبار قادة الكونغرس كما جاء القرار مفاجئا ومخالفا لمواقف المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية فقد صرح بريت ماكغورك المبعوث الخاص الأميركي لمكافحة «داعش»، قبل ثمانية أيام أن «الأميركيون سيهتفون إذا قلنا حسنا لقد هزمنا «داعش» وانتهت أراضي التنظيم» مؤكدا أهمية البقاء ونفس الأمر أكده الجنرال جوزيف دانفورد رئيس هيئة الأركان الأميركية في 6 الشهر الجاري حيث أشار إلى أن القوات الأميركية دربت نحو 20 في المائة فقط من القوات الكردية السورية المحلية البالغة 40 ألف مقاتل لمكافحة «داعش» ومنعه من إعادة الظهور مرة أخرى وقال «إذا أردنا تحقيق الاستقرار فإنه لدينا طريق طويل لنقطعه».

وأكد جون بوتون مستشار الأمن القومي الأميركي في سبتمبر (سبتمبر) الماضي أن الولايات المتحدة باقية في سوريا حتى يتم التخلص من النفوذ الإيراني في سوريا وقال «إن غادر طالما أن القوات الإيرانية خارج الحدود الإيرانية وهذا يشمل وكلاء ومليشيات إيران». وفي الأسبوع الماضي، قال السفير جيمس جيفري المبعوث الأميركي الخاص لسوريا في خطاب أمام مجلس الأتلسي بأن القوات الأميركية لن تغادر سوريا حتى الهزيمة الدائمة لـ «داعش» وإضعاف النفوذ الإيراني وحل الأزمة السياسية في سوريا ويوم الثلاثاء - قبل يوم واحد من إعلان ترمب الانسحاب على «داعش» - قال روبرت بالابينو نائب المتحدث باسم الخارجية عن المعركة ضد «داعش» «لقد حققنا تقدما كبيرا لكن المهمة لم تنته بعد».

ورغم فقدان تنظيم داعش 99 في المائة من الأراضي التي كان يسيطر عليها إلا أنه لا يزال يشكل تهديدا أمنيا وتقول تقديرات الجيش الأميركي بأن «داعش» لديه 30 ألف مقاتل في العراق وسوريا وهناك معارك مستمرة إلى الآن وفق البيانات العسكرية أطلقت الطائرات الحربية 378 غارة جوية ضد «داعش» في العراق وسوريا في الفترة من 9 إلى 15 ديسمبر/ كانون الأول). ويواجه القادة العسكريون موقفا صعبا للبقاء حيث يتعين على الجيش الأميركي استعادة آلاف الأسلحة التي قام بتوزيعها على القوات البرية السورية حتى تتحقق تلك الأهداف.

ويقول إيفانغيلينا كوردسمان خبير الأمن القومي بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية بأن «قرار ترمب يعطي التمكين لروسيا وإيران وتتحرك نحو سوريا غير مستقرة بشدة وليس لدينا استراتيجية واضحة مغلطة عما نفعله في العراق». ويضيف كوردسمان أن الولايات المتحدة لم تكن لديها أبدا استراتيجيات واضحة في تورطها في سوريا بدءا بقرار الرئيس أوباما عام 2014 وضربت جوية في عام 2014 وعلى مدى العامين الماضيين وضعت إدارة ترمب مجموعة من الأهداف في سوريا هي هزيمة داعش وإنهاء الحرب الأهلية وحماية القوات الكردية والعربية المخالفة معها وإجبار إيران ووكلائها على الخروج من سوريا وهو ما أكده جون بوتون ببقاء الولايات المتحدة في سوريا حتى تتحقق تلك الأهداف.

الرئيس على الشرق الأوسط وهناك مليون لاجئ يتدفقون على الدول الأوروبية ولا يحدث هذا الآن وهذا يرجع للرئيس ترمب. ووفقا لقرار الرئيس ترمب فإنه يتعين سحب جميع القوات البرية الأميركية البالغ عددها 220 جندي من سوريا خلال 30 يوما. ويشير مسؤول بالبتاغون لـ «الشرق الأوسط» أن القادة العسكريين يقومون

وسوريا وآخرون هم الأعداء المحللون لـ «داعش» ونحن نقوم بالعمل عوضا عنهم وحان الوقت للعودة للوطن وإعادة بنائه». وأعاد ترمب نشر بعض التصريحات المساندة لقراره في وجه المعارضين ومنها تصريحات للسيناتور راند بوب في الشرق الأوسط. وتعليق الجنرال جيم كارافانو التي قال فيها بان الرئيس ترمب جعل الشرق الأوسط مكانا أفضل فعندما جاء لمنصبه كان «داعش»

## لندن وبرلين: «داعش» لم يهزم في سوريا بعد

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» إن بريطانيا ستستمر في دعمها للحكومة البريطانية في سوريا وتظل القوات البريطانية في سوريا. وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، مساء أول من أمس في هذا الشأن مع نظيره الأميركي مايك بومبيو. من جهته، قال وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس إنه فوجئ بإعلان الولايات المتحدة انسحابها من سوريا، منتقدا قرار الرئيس الأميركي بهذا الشأن. وحذر ماس من أن «تضر عواقب هذا القرار بالحرب على تنظيم داعش»، وتهدد النجاح الذي تحقق في هذه الحرب. وأضاف ماس، العضو بالحزب الاشتراكي الديمقراطي: «لقد انحسر التنظيم لكن التهديد لم ينته». وقال ماس إنه لا تزال هناك سرية، وإن الإهابيين ينشطون في شرق سوريا. أشار إلى أن تنظيم «داعش» سيطر في وقت من الأوقات على مناطق واسعة في سوريا والعراق، وأقام هناك حكما إرهابيا، ولكنه خسر الآن معظم المناطق التي كان يسيطر عليها. وقالت الخارجية الألمانية إن ألمانيا على تواصل وثيق مع الولايات المتحدة، وأنه لا تزال لدى ألمانيا كثير من التساؤلات بشأن الانسحاب الأميركي المنتظر في الأيام والأسابيع المقبلة للتشاور بشأن العواقب التي ينطوي عليها هذا القرار بالنسبة للاستراتيجية التي يتبناها التحالف ضد «داعش». وتشترك ألمانيا في الحرب الدولية على «داعش» بالعراق وسوريا بطائرات استطلاع وطائرة تزويد بالوقود، كما أن جنودا ألمانيا مشاركون في تدريب القوات المسلحة في العراق.

## بوتين يرحب بـ «الخطوة الصحيحة» لترمب... وينتظر التنفيذ

موسكو، راند جير قول قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسحب القوات من سوريا بترحيب روسي، تراقف مع تشيكيك بنيات الإدارة الأميركية وإشارات إلى أن موسكو ستراقب البيات تنفيذ القرار. والخطوات الأميركية السالحة على المستويين الميداني والسياسي. ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرار نظيره ترمب بأنه «خطوة صحيحة»، لكنه دعا إلى التريث، «لأننا لا نفهم بالضبط ماذا يعني هذا الإعلان». وقال بوتين أمس، خلال مؤتمر الصحافيين السنوي في موسكو، إن «الوجود العسكري الأميركي في سوريا غير شرعي، وسحب الولايات المتحدة قواتها خطوة صحيحة، لكن حتى الآن لا أرى مؤشرات على الانسحاب، نفترض أن هذا أمر ممكن، لا سيما أننا نسير في المرحلة المتوسطة السياسية، مشيرا إلى أنه «ليس هناك حاجة للوجود العسكري الأميركي في سوريا للتوصل إلى هذه التسوية». وزاد بوتين بلهجة تشيكيك أنه لا يعرف «ماذا يعني ذلك؟ (القرار) للولايات المتحدة حضور في أفغانستان منذ 17 سنة، وكل سنة يتحدثون عن الانسحاب من هناك، لكنهم ما زالوا موجودين». وتعدد بوتين خلافا للمواقف الأوروبية أن يدعم المبررات التي قدمها ترمب في شأن الحاق الهزيمة بتنظيم داعش. وقال إنه «موافق» على أنه تم تحقيق الانسحاب على داعش في سوريا، مشيرا إلى أن القوات الروسية وجهت ضربات قوية للتنظيم هناك.

## بوتين يرحب بـ «الخطوة الصحيحة» لترمب... وينتظر التنفيذ

لا بأس بها» لهذه المبادرة، التي «أصبح تنفيذها يعود إلى موظفي الأمن المتحدة». لكن الناطقة توفقت عند الإشارة الأميركية إلى «المرحلة الجديدة»، وقالت أنها «لا تزال مبهمه وضبابية»، وشككت في جدية النوايا الأميركية، مشيرة إلى أن التصريحات عن سحب قوات الناتو من أفغانستان لم تمنع من إعادتها إلى هناك مرارا على مدى سنوات. تزامن ذلك مع تشيكيك رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب (الديمقراطية) الروسي، فلاديمير شامانوف، وهو جنرال سابق ومقرب جدا من وزارة الدفاع في القرار الأميركي. وقال إنه لا يجدر بروسيا أن يصيبها «الاسترخاء» بعد قرار الرئيس الأميركي. وزاد القرار الأميركيين «لا ينسحبون أبدا من مواقع سبق أن احتلوها، ويبتكرون حيلًا ما للبقاء». بينما لم يستعد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الفيدرالية (الشيوخ) الروسي، فسطنطين كوستانتشوف، أن تواصل الولايات المتحدة نشاطاتها في سوريا، بعد سحب عسكريها من هذا البلد، عبر حلقاتها. ولققت أوساط إعلامية روسية إلى أن توقيت القرار بعد مشاورات مكثفة مع تركيا وجولي محادثات بين إردوغان وترمب، يشير إلى أن القرار مرتبط بالتحضيرات التي تقوم أنقرة لشن عملية عسكرية في شمال سوريا. ونقلت وسائل إعلام حكومية عن مصدر عسكري تركي أن الولايات المتحدة ستسحب قواتها من شمال شرقي سوريا «بشكل جزئي قبيل بدء الجيش التركي عملية العسكرية المرتقبة

## بوتين يرحب بـ «الخطوة الصحيحة» لترمب... وينتظر التنفيذ

في المنطقة»، وأوضح أن الانسحاب سيكون «من المناطق الحدودية التي ستكون مسرحا للعمليات في المرحلة الحالية، وذلك وفقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين تركيا وأمريكا، وهذا الانسحاب سيكون جزئيا». وأضاف المصدر: «تتملك الولايات المتحدة نحو 15 قاعدة عسكرية في الضفة الشرقية لنهر الفرات، لذلك فإن انسحابها بشكل كامل من المنطقة أمر غير وارد، حيث ستقوم بتقليص عدد جنودها فقط في هذه المرحلة وذلك قبيل بدء الجيش التركي عملياته العسكرية في شرق الفرات». وأضاف أن الوضع ما زال ضبابيا حول تأثير القرار على عملية عسكرية واسعة النطاق لتركيا. وأبرزت صحيفة زاخاروفا أيضا أن روسيا ليست متيقنة من أن الانسحاب الأميركي شامل، بمعنى أنه سوف يشمل الوجود الأميركي في المناطق الجنوبية أيضا، قاعدة التحنّف ومخيم الركيان. وقال دبلوماسيون إن «التنفيذ العملي سيشكل اختبارا جديدا ترمب». في السياق برز تشيكيك بنيات ترمب السياسية أيضا، من خلال التوقف عند إشارته إلى «مرحلة جديدة للتعامل مع الملف السوري» خصوصا أن حديثه حول مبررات الانسحاب شكّل تراجعاً عن النقاط التي وضعها مبعوثه الخاص إلى سوريا قبل ثلاثة أيام فقط، إذ تحدث جيمس جيفري عن ثلاثة أهداف في سوريا (هزيمة «داعش» وخروج إيران وتسوية سياسية قابلة للحياة)، بينما حمل قرار ترمب إشارة إلى واحد منها فقط هو هزيمة «داعش». ووفقا لـ زاخاروفا فإن موسكو







## السلطة تدين التّفوّل الاستيطاني غير المسبوق وتلوّح ببدائل خطيرة

## مستوطنو «تدفيع الثمن» يعتدون على ممتلكات في القدس



فلسطيني يعاين إطارات سيارته التي ثقبها مستوطنون مطرفون في القدس (وفا)

حالة سباق مع الزمن لتفكيك جميع المخططات الاستيطانية التوسعية العالقة في اللجان الحكومية المتخصصة، ومحاوله فرضها كإجراء واقعي بقوة الاحتلال وبلطجة الميليشيات الاستيطانية المسلحة، في محاولة لإنجازها قبل دخول العملية الحزبية في إسرائيل في السباق الانتخابي القادم.

وشدّدت الخارجية على أن المخططات الاستعمارية «تستهدف القدس الشرقية المحتلة ومحيطها ومنطقة الأغوار وعموم المناطق المصنفة (ج) وتتركز بشكل أساسي في أحياء القدس المحتلة، وبالتحديد القريبة من أسوار بلدتها القديمة، وتتمثل في عمليات تهجير وطرد المواطنين الفلسطينيين من تلك الأحياء، كما هو الحال في الشيخ جراح وسلوان وحملات الهدم المتسارعة في سلوان وبيت حنينا وشغاف وجبل المكبر ومختلف أحياء القدس المحتلة، وإحلال المستوطنين مكانهم».

ورأت أن «إقدام عصابات تدفيع الثمن العنصرية على اقتحام بلدة بيت حنينا فجر اليوم وقياهم بخطب شعارات عنصرية شُعبانية وإعطاء مشيرات المركبات الفلسطينية، ليس إلا دليلاً وأجراء عملياً وانعكاساً لتلك المخططات التهويدية وتحضيراً لها، بإشراف ودعم من المؤسسات الرسمية في إسرائيل وبلدية الاحتلال في القدس».

في الأراضي الفلسطينية»، وقالت في بيان إنها «ترى في تصريحات ومواقف وقرارات إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب المخازة للاحتلال ومشاريعه وسياساته تحفراً للميمن الحاكم في إسرائيل للتمادي في تنفيذ خريطة مصالحو الاستعمارية التوسعية في كامل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يؤدي إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم، والعمل على تسوية للرأي العام العالمي والمجتمع الدولي كإجراء لا يمكن تديله أو التراجع عنه».

وأضافت الخارجية أن «ما تقوم به سلطات الاحتلال من إجراءات وتدابير استيطانية في عموم الأرض المحتلة بدعم وتشجيع من إدارة الرئيس ترمب وفريقها، يقوض أية فرصة لإحلال السلام على أساس حل الدولتين، ويغلق الباب نهائياً أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة وهو الأمر الذي يُشكل اختباراً جدياً ونهائياً لمصادقية الشرعية الدولية وقراراتها والمجتمع الدولي ومؤسسته، ولواقف الدول التي تدعي الحرص على مبادئ حقوق الإنسان وتحقيق السلام على أساس حل الدولتين».

وأشارت الوزرة إلى أن «الوزارات والمؤسسات والهيئات الرسمية الإسرائيلية التشريعية والتنفيذية والقضائية تشهد

وقياهم بخطب شعارات عنصرية العنصرية، وهذه الإحصاءات الأخيرة تشير إلى ارتفاع كبير في أعداد المستوطنين الذين تضاءلوا مرتين على الأقل خلال 10 سنوات فقط».

وقالت الخارجية في القدس، كما أدانت الخارجية «التفوّل الاستيطاني الرهين وغير المسبوق»

حكومة الاحتلال بجدية إلى خطورة هذه الاعتداءات، وتعمل على إيقافها، لأن البدائل ستكون خطيرة جداً، وسيخلق وضعاً صعباً، لأن أبناء شعبنا لن يمتصوا طويلاً على هذه الاعتداءات».

وذكر الحسيني أن المنطقة التي سجل فيها الاعتداء أضيفت إليها

500 وحدة استيطانية لـ «تسعين (مستوطنة) بزغات زيف المقامة على أراضي المواطنين في بيت حنينا».

ويعيش بين الفلسطينيين اليوم أكثر من 650 ألف مستوطن، 300 ألف منهم على الأقل في القدس الشرقية التي بنشدها

حكومة الاحتلال بجدية إلى خطورة هذه الاعتداءات، وتعمل على إيقافها، لأن البدائل ستكون خطيرة جداً، وسيخلق وضعاً صعباً، لأن أبناء شعبنا لن يمتصوا طويلاً على هذه الاعتداءات».

وذكر الحسيني أن المنطقة التي سجل فيها الاعتداء أضيفت إليها

بيت حنينا، وترجع أن المهاجرين الفارين يهود. وفتح الجيش والشرطة الإسرائيليان، وجهان المخبرات (شبابك)، تحقيقاً مشتركاً، للوصول إلى مرتكبي هذا الاعتداء.

وجماعة «تدفيع الثمن» هي جماعة يهودية خرجت من مستوطنات الضفة الغربية، تحديداً في شمال الضفة، قبل نحو 10 سنوات، وأفرادها يمثلون تياراً متنامياً من المستوطنين، يستهدفون العرب وممتلكاتهم وأماكنهم الدينية. وخلال سنوات طويلة، هاجمت هذه الجماعات الأماكن الدينية للعرب، وأراضي وسيارات في قرى الضفة، وأحرقت منازل وعائلة بأكملها.

ويختار شبان «تدفيع الثمن» شُجّهاتهم في وقت مبكر من فجر، ويتروكون عادة أثاراً مدمرة وراءهم. وتركز عمل هؤلاء في الضفة، ونفذوا عمليات محدودة في الداخل.

وطالما حذر الفلسطينيون من تمدد عملهم ليرتكز بشكل رئيسي في القدس، وهو الأمر الذي تتجنبه تلك المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، كإجراء من هذه الجماعات (غير قانونية»، وقال وزير شؤون القدس، عدنان الحسيني إن «الهدف من عمل هذه العصابات وجرائمها هو تهجير المواطنين من شرق بيت حنينا».

وأضاف: «يجب أن ننظر

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم مستوطنون ممتلكات عائلات عربية تعيش في بلدة بيت حنينا في القدس، فأعطبو إطارات سياراتهم، وهددوهم بـ«القتل» في المنطقة الملاصقة لمستوطنة «بسعغات زيف» بالمدينة.

واقترح مستوطنون يُعتقد أنهم من جماعة «تدفيع الثمن» حي «الغرابية» في بيت حنينا فجر أمس (الخميس)، وخربوا إطارات عشرات السيارات هناك، وخطوا شعارات تدعو لقتل العرب.

ووجد السكان رسومات لـ«نجمة داود» وشعارات مثل «الموت للقتلة»، و«نحن لا ننام، عندما يُنتهك اسم الرب»، و«أنا لا أنام، عندما يُسفك الدم هنا».

وقال جمال غرابلي إن «جماعات تدفيع الثمن» اقتحمت الحي في تمام الساعة الثالثة صباحاً، متهمها الشرطة الإسرائيلية بتعمد إهمال الأمر.

وأضاف في حديث لوكالة «وفا» الفلسطينية الرسمية أنه «رغم تبليغ الأهالي للشرطة الاحتلال، فإنها تعمدت التأخر لمدة ساعة كاملة عن الوصول لموقع الحادث المتطرف، ولم تقم باعتقال أي من المستوطنين المعتدين».

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تشبهه بوقوع جريمة كراهية، ضد العائلات العربية، في

## قمة خامسة بين اليونان وقبرص وإسرائيل حول الشراكة في أنبوب الغاز

القضاء الثنائيان تعميق التعاون الاقتصادي والأمني بين إسرائيل وبلديهما. ثم وقع الرؤساء الثلاثة على اتفاق تعاون على إعداد التشريعات التمهيديّة، كمرحلة مقدمة نحو توقيع اتفاقية الشراكة في مارس (آذار) أو أبريل (نيسان) من العام المقبل.

وقال نتنياهو: «نريد أن نضع أنبوب غاز من إسرائيل نحو قبرص، وكريت، واليونان، وإيطاليا، وأوروبا. هذا يحول إسرائيل إلى لاعب في مجال الطاقة العالمي، ووفق كل المؤشرات يمكن تحقيق تقدم كبير في هذا الأمر. هذا بالطبع يعزز قدرتنا الدبلوماسية التي تعزز دورها الاقتصادي والجيش؛ لأن هذه الأشياء مرتبطة ببعضها بعضاً». وأضاف: «لقد توصلنا إلى قرار بمد الأنابيب الأطول في العالم، وهو سيفتح إمكانيات جديدة واسعة لأوروبا، ولن ننسى لنا أيضاً. وسنوقع الاتفاق رسمياً بعد أشهر عدة، في العام المقبل. ووقعتنا هنا في بئر السبع على اتفاقيات ستؤدي إلى الازدهار بين الدول».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عقد قادة إسرائيل وقبرص واليونان، أمس (الخميس)، لقاء القمة الخامس بينهم، بغرض «إزالة آخر العراقيل أمام توقيع الاتفاق النهائي للشراكة في مشروع أنبوب الغاز الأيست - ميد، الذي سيصنّر الغاز من الآبار التي حفرتها إسرائيل في أعماق البحر الأبيض المتوسط، عبر قبرص واليونان إلى أوروبا». واتفق الزعماء الثلاثة على السماح لدول أخرى بالانضمام إلى هذا المشروع.

وقد التأم لقاء القمة في مقر «هيئة السابير الوطنية» في مدينة بئر السبع (جنوب)، وشارك فيه كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، ورئيس الوزراء اليوناني اليكسيس سيبيراس.

استهلوا اللقاءات ثنائية ثم لقاء ثلاثي ثم زاروا المركز الوطني لإدارة أحداث السابير ومقر هيئة السابير الوطنية ومركز السابير التابعين لوزارة المالية والطاقة، وتناول

ترد على الطلب، وإنها ستقدم طلباً آخر بذلك. وتطارد إسرائيل شقيق صالح، وهو عاصم البرغوثي (33 عاماً) بتهمة أنه ينفذ كذلك خلف عملية «عوفرا»، وربما العملية الثانية التي قتل فيها جندباين.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن عاصم مُشتبه به في تنفيذ عملية رام الله الأسبوع الماضي، التي قتل بها جندباين إسرائيلي، وأنه شقيق صالح البرغوثي. وعاصم هو أحد الأسرى المفرج عنهم حديثاً، أي قبل نحو 9 أشهر، وقضى 10 سنوات في السجن الإسرائيلي.

وتطارد إسرائيل البرغوثي الشقيق في رام الله وقرى قريبة. وأعلن الأمن الإسرائيلي أنه عثر خلال المطاردة على بندقية من طراز «كلاشنكوف»، رجحت أن تكون لمنفذي العملية، كما عثرت على بندقية من طراز «إم 16»، سُرقت من جندي إسرائيلي، جرح في العملية. ولم ينسب التأكيد من صفة ما تبته إسرائيل في هذا الصدد.

وتستعد إسرائيل لهدم منزل البرغوثي في رام الله، مثلما فعلت مع منزل أم ناصر أبو حميد في رام الله، وأشرقت عالوة في طولكرم، ضمن سياسة انتقامية.



صورة الشاب صالح البرغوثي في موقع «كتائب القسام»

وأكد قدورة نية النادي المضي في إجراءات قانونية للكشف عن مصدر البرغوثي. وتابع: «سنذهب إلى القضاء إذا ثبت أن إسرائيل أعدمته». وطالب قدورة أي شخص لديه صور أو فيديو أو رواية أو معلومات، بأن يتوجه لمقر نادي الأسير للإدلاء بشهادته.

واستبقت إسرائيل كما يبدو

رواية عائلة البرغوثي. وقال قدورة فارس رئيس النادي، إن المعلومات التي وصلت إليهم تؤكد أنه «أصيب عند اعتقاله ولم يستشهد».

وأضاف: «هناك تناقضات كبيرة في رواية الاحتلال بهذا الشأن، ولم تكن المعلومات التي قدمها الاحتلال نفسه تستدعي القتل. لم يكن شخصاً مسلحاً، وكان في مكان عمله».

وأعلنت إسرائيل أن صالح البرغوثي قتل أثناء اعتقاله في رام الله، في 12 الشهر الجاري، وذلك في رد مقتضب على محامي «الحملة الوطنية لاسترداد ضحايا الشهداء المحترزة ومعرفة مصير المفقودين لدى الاحتلال» الذي طالب بتفاصيل حول مصير الشاب. وقالت الحملة إنها تلقت رداً مقتضباً من الجيش حول البرغوثي، مفاده أنه اعتقل مصاباً ونقل إلى المستشفى ووفارق الحياض داخل المستشفى، بعد ساعات قليلة على اعتقاله.

وقالت العائلة في مؤتمر صحافي عقده في الأربعاء، إنه لا معلومات واضحة وأكيدة بخصوص ابنها، وإن ما وصلهم هو رواية «الجنرال» الأمن العام الإسرائيلي فقط. وقالت سهير البرغوثي، والسدة صالح: «كل الروايات التي وصلتنا تقول إنه خرج من السيارة حياً».

وأضافت: «تلقينا في البداية اتصالاً من (جهاز) الارتباط، أبلغنا فيه بأن صالح اعتقل مصاباً، وبعد ساعات قالت إسرائيل إنه استشهد».

وطالبت البرغوثي المؤسسات الدولية والصلب الأحمر، وكل من يستطيع الوصول إلى معلومات عن ابنها، بالكشف عن مصيره: «حياً كان أو شهيداً». وأضافت: «نريد أن نعرف ما ظروف استشهاد إذا كان فعلاً قد استشهد».

وعدم نادي الأسير الفلسطيني

أعلنت إسرائيل أن صالح البرغوثي (22 عاماً) منفذ العملية في مستوطنة «عوفرا»، شمال رام الله، اعتقل في 12 من الشهر الحالي، وهو مصاب بالرصاص. ثم فارق الحياة في المستشفى بعد عدة ساعات.

وأكدت السلطات الإسرائيلية أن البرغوثي قتل أثناء اعتقاله في رام الله، في 12 الشهر الجاري، وذلك في رد مقتضب على محامي «الحملة الوطنية لاسترداد ضحايا الشهداء المحترزة ومعرفة مصير المفقودين لدى الاحتلال» الذي طالب بتفاصيل حول مصير الشاب. وقالت الحملة إنها تلقت رداً مقتضباً من الجيش حول البرغوثي، مفاده أنه اعتقل مصاباً ونقل إلى المستشفى ووفارق الحياض داخل المستشفى، بعد ساعات قليلة على اعتقاله.

وقالت إسرائيل البرغوثي في الليلة التي قتل فيها كذلك أشرف نغنايهو، وتمت التوضيحية بتدقيق عمليات قتل فيها إسرائيليون. وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن البرغوثي قد شارك قبل أسبوع من مقتله في عملية قتل مستوطنة «عوفرا» المجاورة لرام

رام الله، كفاح زبون

أعلنت إسرائيل أن صالح البرغوثي (22 عاماً) منفذ العملية في مستوطنة «عوفرا»، شمال رام الله، اعتقل في 12 من الشهر الحالي، وهو مصاب بالرصاص. ثم فارق الحياة في المستشفى بعد عدة ساعات.

وأكدت السلطات الإسرائيلية أن البرغوثي قتل أثناء اعتقاله في رام الله، في 12 الشهر الجاري، وذلك في رد مقتضب على محامي «الحملة الوطنية لاسترداد ضحايا الشهداء المحترزة ومعرفة مصير المفقودين لدى الاحتلال» الذي طالب بتفاصيل حول مصير الشاب. وقالت الحملة إنها تلقت رداً مقتضباً من الجيش حول البرغوثي، مفاده أنه اعتقل مصاباً ونقل إلى المستشفى ووفارق الحياض داخل المستشفى، بعد ساعات قليلة على اعتقاله.

وقالت إسرائيل البرغوثي في الليلة التي قتل فيها كذلك أشرف نغنايهو، وتمت التوضيحية بتدقيق عمليات قتل فيها إسرائيليون. وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن البرغوثي قد شارك قبل أسبوع من مقتله في عملية قتل مستوطنة «عوفرا» المجاورة لرام

## النيابة الإسرائيلية توصي مبدئياً بمحاكمة نتنياهو في ملف الفساد

حكومة نتنياهو، وموشيه كلون، رفضه بقاء نتنياهو بمنصبه في حال انتهاء لائحة اتهام رسمية له، وسيطالبه بالاستقالة أو على الأقل تجديد عمله وتعيين قائم بأعمال رئيس الحكومة.

وكانت المدعية العامة في منطقة القدس، ليليثا بن آري، التي رافقت تحقيقات الشرطة من مكتبه صديقه رجل الأعمال شاؤول الوقيتش، وبالمقابل حصل الوقيتش من نتنياهو على تسهيلات وعقود عمل لشركة الاتصالات الهاتفية الأرضية التي

حاكمها وتدعى «بيزك» تقدر بمئات ملايين الدولارات. ويوجد لدى الشرطة شاهدان ملكيان من أقرب المقربين من نتنياهو، وأما الملقان الباقيان، «سلف 1000» و«سلف 2000»، فإن الإلة فيهما غير كافية لإدانته بالرشى لكنها كافية لإدانته بخرقة الأمانة والاحتيال.

ووضعت توصيات النيابة في تقرير مؤلف من 800 صفحة، وأحيلت إلى النائب العام شاي نتسان، الذي أحالها بدوره إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاحي مندلبليت، حتى يبت فيها بشكل نهائي. فإذا قرر قبول التوصيات، فإنه سيحيل نتنياهو إلى المحطة الأخيرة قبل المحاكمة، وهي «الاستماع»، حيث تتم دعوة محاميه لمناقشتهم حول الاتهامات.

وقال مندلبليت، في مداخلته قدمها في مؤتمر صحفية «غلوبس» أمس الخميس: «سنفعل كل شيء كي نتجنب عملنا بشكل سريع، لكن ليس على حساب جودة القرارات، وليس سراننا على وشك اتخاذ قرارات بشأن ملغاف رئيس الحكومة، وصرح المدعي العام هنا

## النيابة الإسرائيلية توصي مبدئياً بمحاكمة نتنياهو في ملف الفساد

حاكمها وتدعى «بيزك» تقدر بمئات ملايين الدولارات. ويوجد لدى الشرطة شاهدان ملكيان من أقرب المقربين من نتنياهو، وأما الملقان الباقيان، «سلف 1000» و«سلف 2000»، فإن الإلة فيهما غير كافية لإدانته بالرشى لكنها كافية لإدانته بخرقة الأمانة والاحتيال.

ووضعت توصيات النيابة في تقرير مؤلف من 800 صفحة، وأحيلت إلى النائب العام شاي نتسان، الذي أحالها بدوره إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاحي مندلبليت، حتى يبت فيها بشكل نهائي. فإذا قرر قبول التوصيات، فإنه سيحيل نتنياهو إلى المحطة الأخيرة قبل المحاكمة، وهي «الاستماع»، حيث تتم دعوة محاميه لمناقشتهم حول الاتهامات.

وقال مندلبليت، في مداخلته قدمها في مؤتمر صحفية «غلوبس» أمس الخميس: «سنفعل كل شيء كي نتجنب عملنا بشكل سريع، لكن ليس على حساب جودة القرارات، وليس سراننا على وشك اتخاذ قرارات بشأن ملغاف رئيس الحكومة، وصرح المدعي العام هنا

## النيابة الإسرائيلية توصي مبدئياً بمحاكمة نتنياهو في ملف الفساد

حاكمها وتدعى «بيزك» تقدر بمئات ملايين الدولارات. ويوجد لدى الشرطة شاهدان ملكيان من أقرب المقربين من نتنياهو، وأما الملقان الباقيان، «سلف 1000» و«سلف 2000»، فإن الإلة فيهما غير كافية لإدانته بالرشى لكنها كافية لإدانته بخرقة الأمانة والاحتيال.

ووضعت توصيات النيابة في تقرير مؤلف من 800 صفحة، وأحيلت إلى النائب العام شاي نتسان، الذي أحالها بدوره إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاحي مندلبليت، حتى يبت فيها بشكل نهائي. فإذا قرر قبول التوصيات، فإنه سيحيل نتنياهو إلى المحطة الأخيرة قبل المحاكمة، وهي «الاستماع»، حيث تتم دعوة محاميه لمناقشتهم حول الاتهامات.

وقال مندلبليت، في مداخلته قدمها في مؤتمر صحفية «غلوبس» أمس الخميس: «سنفعل كل شيء كي نتجنب عملنا بشكل سريع، لكن ليس على حساب جودة القرارات، وليس سراننا على وشك اتخاذ قرارات بشأن ملغاف رئيس الحكومة، وصرح المدعي العام هنا

## النيابة الإسرائيلية توصي مبدئياً بمحاكمة نتنياهو في ملف الفساد

حاكمها وتدعى «بيزك» تقدر بمئات ملايين الدولارات. ويوجد لدى الشرطة شاهدان ملكيان من أقرب المقربين من نتنياهو، وأما الملقان الباقيان، «سلف 1000» و«سلف 2000»، فإن الإلة فيهما غير كافية لإدانته بالرشى لكنها كافية لإدانته بخرقة الأمانة والاحتيال.

ووضعت توصيات النيابة في تقرير مؤلف من 800 صفحة، وأحيلت إلى النائب العام شاي نتسان، الذي أحالها بدوره إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاحي مندلبليت، حتى يبت فيها بشكل نهائي. فإذا قرر قبول التوصيات، فإنه سيحيل نتنياهو إلى المحطة الأخيرة قبل المحاكمة، وهي «الاستماع»، حيث تتم دعوة محاميه لمناقشتهم حول الاتهامات.

وقال مندلبليت، في مداخلته قدمها في مؤتمر صحفية «غلوبس» أمس الخميس: «سنفعل كل شيء كي نتجنب عملنا بشكل سريع، لكن ليس على حساب جودة القرارات، وليس سراننا على وشك اتخاذ قرارات بشأن ملغاف رئيس الحكومة، وصرح المدعي العام هنا

## النيابة الإسرائيلية توصي مبدئياً بمحاكمة نتنياهو في ملف الفساد

حاكمها وتدعى «بيزك» تقدر بمئات ملايين الدولارات. ويوجد لدى الشرطة شاهدان ملكيان من أقرب المقربين من نتنياهو، وأما الملقان الباقيان، «سلف 1000» و«سلف 2000»، فإن الإلة فيهما غير كافية لإدانته بالرشى لكنها كافية لإدانته بخرقة الأمانة والاحتيال.

ووضعت توصيات النيابة في تقرير مؤلف من 800 صفحة، وأحيلت إلى النائب العام شاي نتسان، الذي أحالها بدوره إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاحي مندلبليت، حتى يبت فيها بشكل نهائي. فإذا قرر قبول التوصيات، فإنه سيحيل نتنياهو إلى المحطة الأخيرة قبل المحاكمة، وهي «الاستماع»، حيث تتم دعوة محاميه لمناقشتهم حول الاتهامات.

وقال مندلبليت، في مداخلته قدمها في مؤتمر صحفية «غلوبس» أمس الخميس: «سنفعل كل شيء كي نتجنب عملنا بشكل سريع، لكن ليس على حساب جودة القرارات، وليس سراننا على وشك اتخاذ قرارات بشأن ملغاف رئيس الحكومة، وصرح المدعي العام هنا

## النيابة الإسرائيلية توصي مبدئياً بمحاكمة نتنياهو في ملف الفساد

حاكمها وتدعى «بيزك» تقدر بمئات ملايين الدولارات. ويوجد لدى الشرطة شاهدان ملكيان من أقرب المقربين من نتنياهو، وأما الملقان الباقيان، «سلف 1000» و«سلف 2000»، فإن الإلة فيهما غير كافية لإدانته بالرشى لكنها كافية لإدانته بخرقة الأمانة والاحتيال.

ووضعت توصيات النيابة في تقرير مؤلف من 800 صفحة، وأحيلت إلى النائب العام شاي نتسان، الذي أحالها بدوره إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاحي مندلبليت، حتى يبت فيها بشكل نهائي. فإذا قرر قبول التوصيات، فإنه سيحيل نتنياهو إلى المحطة الأخيرة قبل المحاكمة، وهي «الاستماع»، حيث تتم دعوة محاميه لمناقشتهم حول الاتهامات.

وقال مندلبليت، في مداخلته قدمها في مؤتمر صحفية «غلوبس» أمس الخميس: «سنفعل كل شيء كي نتجنب عملنا بشكل سريع، لكن ليس على حساب جودة القرارات، وليس سراننا على وشك اتخاذ قرارات بشأن ملغاف رئيس الحكومة، وصرح المدعي العام هنا

في الضفة الغربية، بالتوازي مع تمتعها بالتهندة واحتمالات تعاضفها في القلطاء».

ووقع على الوثيقة المذكورة كل من د. كوبي ميخائيل، الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي، والمتخص في مجال السلام والحرب والاحتياط اودي بيكل، نائب رئيس «وثيقة «استراتيجية جيش الدفاع» لعام 2015، والكولونيل في معهد دراسات الأمن القومي الذي ترأس في الماضي دائرة المفاوضات مع الفلسطينيين.

تتكئ على أربع قوائم: الحفاظ على حرية الحركة الأمنية في كامل الأرض، مع الاهتمام بإجراء تقليص كبير لاحتمالات الاحتكاك بالسكان الفلسطينيين، واستمرار التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية وساعاتها في فرض تمكين السلطة الفلسطينية، واستعراض الأفق السياسي: الاستعداد للدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية على تسويات انتقالية، وينبغي العمل أولاً على معالجة قضاياها يمكن حلها، وعلى تطبيق فوري للتفاهات، والمساعدة الإسرائيلية

استراتيجية، ليس من الصحيح الانتصاف بسياسات تركزت على ردود الفعل فحسب، وتفضيل هذه السياسات على اتخاذ مبادرة تهدف لتصميم واقع أكثر استقراراً بالنسبة لإسرائيل. من المهم إدراك أنه وحتى في ظل غياب إعلان إسرائيلي رسمي يرتبط بتفضيل حل الدولة الواحدة، وحتى في ظل غياب خطوات حقيقية ساعية لضم أراض من الضفة الغربية، فإن الواقع الذي يتشكل على الأرض هو واقع الدولة الواحدة. ولكي يمكن كبح الانزلاق نحو هذا الواقع، فإننا نقترح (خريطة طريق) استراتيجية

فتح المعابر لإدخال المضائق والمنتجات الحيوية لسكان قطاع غزة، سيمكنها أن تحافظ على هدوء أمني، وأن تكسب المزيد من الوقت لكي تنهز من اتخاذ القرارات المطلوبة في الشأن الفلسطيني، من دون أن تقوم بتحديد أهداف سياسية واضحة، ومن خلال تلافيتها للمفوضات. وأضاف الخبيراء في توصياتهم: «الفراغ السياسي القائم حالياً، يتيح أيضاً لزعماء الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية الضغط على الحكومة بهدف دفعها لاتخاذ إجراءات

تسرع عمليات الضم والإحقاق، وتمس نسيج الحياة المعقول للسكان الفلسطينيين في المنطقة، ونوعية التنسيق القائم مع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، إن إسهام الأجهزة الأمنية الفلسطينية في خلق استقرار نسبي على مدار وقت طويل هو أمر لا يمكن التشكيك فيه، وقد ثبتت بالدليل القطع نجاعته الفاتحة على مدار الأيام الماضية، حين قامت تلك الأجهزة بقمع مظاهرات عنيفة مؤيدة لحماس، انطلقت في بلدات الضفة. وبنظرة

وضعوها على طاولة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن زبدة الأبحاث تشير إلى «ضرورة تغيير التوجه القائم، وتبني توجه جديد، لكي يستجيب بشكل لائق للمصالح الاستراتيجية الإسرائيلية، من دون الإكفء بالمصالح الأنية في كل مرة يندلع فيها التصعيد. فعلى خلفية التطورات التي تم تسجيلها خلال العام الماضي، لم تعد إسرائيل قادرة على الإنكفاء على روية «الوضع القائم»، وهو وضع غير ثابت عملياً، وعلى فكرة أنها من خلال تحسين ظروف حياة السكان الفلسطينيين في الضفة،

معرفة، خرجت مجموعة من كبار الجنرالات والخبيراء العسكريين والباحثين الأكاديميين في شؤون السياسات الاستراتيجية الإسرائيليين، بتحذيرات للحكومة بسبب سياساتها الحالية، وتوصيات بتغيير هذه السياسة بشكل فوري.

وجاء في التوصيات التي



السعودية دولة قوية ومؤثرة في المنطقة والعالم، ومعروفة بسياساتها الهادئة والواقعية. ولذا فإن المنظمة تؤمن بالخطوات الإيجابية التي تقوم بها حكومة الرياض في مواجهة «المعلومات المغلوطة»، بقناعة منها بأن حكومة المملكة تسلك الطريق المتوازن.

في الوقت نفسه أن الوقت حان لصياغة وثيقة تدعو المؤسسات الإعلامية أيضاً في دول العالم الإسلامي لوضع خطط لمحاربة السياسات المتطرفة.

وحول الهجمة التي تواجهها السعودية من جماعات الإسلام السياسي، أكد العثيمين أن

## العثيمين شدد على أهمية وجود إطار سياسي يحدد أسباب تطرف الشباب ويتصدى للوقاية

# أمين «التعاون الإسلامي»: نعد وثيقة إعلامية لمحاربة التطرف

من بين هياكله لجنة خاصة تحت اسم اللجنة التقريب بين المذاهب الإسلامية». وتنشط المنظمة في هذا المحور من خلال تعاونها المستمر والمكثف مع رابطة العالم الإسلامي والأزهر الشريف.

● هل ترون أن الوقت حان لصياغة وثيقة تدعو المؤسسات الإعلامية في دول العالم لمحاربة السياسات المتطرفة؟ = بالفعل، لقد حان الوقت، ومنذ فترة طويلة، نعمل على صياغة وثيقة تدعو المؤسسات الإعلامية في دول العالم الإسلامي لمحاربة السياسات المتطرفة. قامت المنظمة خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام باعتماد قرار قدمته السعودية حول دور الإعلام في مكافحة الإرهاب، وهي تعمل الآن، بالشراكة مع الدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية التابعة للمنظمة، على تنفيذ مقترحاتها، إن القرار دعا وسائل الإعلام والمفكرين إلى تسليط الضوء على كون ظاهرة الإرهاب ظاهرة اجتماعية عالمية لها أسبابها وأماطها، وأنها ليست ظاهرة دينية حتى وإن أساءت استخدام الدين لتحقيق أهدافها ومصالحها، وحث الدول على إدانة وتجرير أي وسيلة إعلامية تروج وتحرض على الإرهاب، وكذلك الأفراد والجهات الذين يستغلون منصات التواصل الاجتماعي لدعم الإرهاب، ونفذ برامج لتأهيل كوادر إعلامية متخصصة قادرة على التعامل مع الأحداث الإرهابية وتغطيتها بالشكل المناسب، لتكون قادرة على التعامل مع تقنيات العصر الحديث، ومدرسة لأهداف الرسالة الإعلامية الإسلامية.

مواجهة المعلومات المغلوطة قناعة منها بأن حكومة المملكة تسلك الطريق المتوازن. وفي سياق متصل، ندعم كل الجهود التي تقوم بها في هذا الصدد، وصدرت بيانات عدة من الأمانة العامة تدعم مواقف السعودية المعلنة من الحملات الإعلامية أو السياسية التي تستهدف أمنها واستقرارها. منظمة التعاون الإسلامي، بدورها، لا تالو جهداً في الدفاع عن السعودية باعتبارها دولة مؤسسة للمنظمة وبلد المقر، وهي رمز للنضام الإسلامي في العصر الحديث، وقلب العالم الإسلامي النابض بالإيمان. وجميع مشاريع القرارات التي تدعو إلى عدم المساس بصورة السعودية بأي شكل من الأشكال تجد تأييداً جامعياً في مؤتمرات القمم الإسلامية ومجلس وزراء الخارجية.

● كيف ترون الحوار بين المذاهب الإسلامية في العالم... وهل من مبادرات استخوذتها في هذا الاتجاه؟ = لعلي لا أتابع إن قلت إن منظمة التعاون الإسلامي هي أول كيان رسمي أطلق مبادرة التقريب بين المذاهب الفقهية والعقدية في العالم الإسلامي؛ فمن خلال التقريب السياسي الذي تمارسه المنظمة بين الدول الإسلامية كافة بولد التقريب بين المذاهب المتعددة التي تتبعها تلك الدول، لذا أطلقت المنظمة العديد من المبادرات على صعيد الحوار الداخلي، على مستوى الفرق والمذاهب الإسلامية، من خلال نشاط مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يضم عضوية فقهاء وعلماء من تسعة مذاهب إسلامية مختلفة، ويعمل على الأخذ من التراث الفقهي للجميع دون استثناء، وكما يضم المجمع

متزايماً نحو التجنيد في الأعمار الأصغر، وتوسّعاً نحو الشباب، وهو ما يكتسي أهمية كبيرة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إذ إن لديها أكثر بنى سكانية من الشباب في جميع أنحاء العالم، ولها أعلى معدلات نمو للسكان الشباب. وبحلول عام 2030، ستكون الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي موطناً لـ 30,9 في المائة من الشباب في العالم. إن الدول الأعضاء في المنظمة، مقارنة بالعالم، تتأثر بشكل خاص بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تدفع إلى التطرف. ويستدعي ذلك إطاراً سياسياً موجهاً نحو العمل يمكن أن يحدد الأسباب الجذرية والطرق المؤدية إلى التطرف الشبابي، وأن يتصدى للوقاية وإعادة التأهيل، وأن يتضمن خطاً قابلة للتنفيذ على المدى القصير والطويل.

نحن في منظمة التعاون الإسلامي نشيد بتجربة السعودية في مخاطبة الشباب واستنطاق إبداعاتهم، وتقوم مؤسسة «مسك الخيرية» بدور رائد ونوعي في هذا المجال، وتتطلع إلى أن تصد ملاءة وبرامجها ونشاطاتها لتشمل الشباب في الدول الإسلامية الخنائية مع الدول الإسلامية.

● تواجه السعودية تحدياً حرياً إعلامية موجهة مع لغة تصعيد قوية، كيف تعاملت المنظمة مع ما يتم بثه من معلومات مغلوطة عن المملكة؟ = السعودية دولة قوية ومؤثرة في المنطقة والعالم، ومعروفة بسياساتها الهادئة والواقعية. ولذا فإن المنظمة تؤمن بالخطوات الإيجابية التي تقوم بها حكومة السعودية في



لكثير من برامج الحوار التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة، كما أن المنظمة عضو مؤسس في مبادرة تحالف الحضارات، وشريك فعال جداً لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، ولها شراكات ومبادرات مع «الفايكان»، والقيصرية التي تنشط فيها روسيا، وكثير من المؤسسات

## نعمل على أدوات جديدة سيتم إعلانها لترتقي بأسلوب المنظمة

الدينية عبر العالم. ● يتطلب الوقت الحالي الوصول إلى الشباب الإسلامي في مختلف دول العالم، وتحسينهم ضد التطرف والإرهاب، ما برامجكم في هذا الشأن؟ = تظهر التركيبة الديموغرافية الحالية للمجموعات المتطرفة اتجاهاً

يستهدف العمل على توحيد الرؤية في العالم الإسلامي؟

= تعمل المنظمة على تصميم خطابها الوسطي والمعتدل، المستلهم من انضباط الوعي الجمعي للأمة الإسلامية، وشرايح المجتمعات في العالم الإسلامي وحتى غير الإسلامي. وتعمل المنظمة من خلال الوسائل الإعلامية الحديثة على أن يبلغ خطابها جميع المجتمعات عبر البيات قامت بإطلاقها منذ فترة وتقوم بتطويرها دورياً؛ إذ اعتمدت المنظمة خلال الدورة الأخيرة لوزراء الإعلام في جدة، ثم اجتماع مجلس وزراء الخارجية الذي تلاها في أبيدجان، الاستراتيجية الإعلامية الشاملة للمنظمة حتى عام 2025، والاستراتيجية الإعلامية للمنظمة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا والبيات التنفيذية. وتخطط لإطلاق أنشطة إعلامية ثقافية في مختلف الدول الإسلامية وغير الإسلامية، الهدف الرئيسي منها إبراز الشخصية المسلمة المعتدلة والمتسامحة، التي تتعاضد مع جميع المكونات المجتمعية والإنسانية.

وتنطلق المنظمة واعية بضرورة تجديد وسائلها الإعلامية لمواكبة أنماط استقاء المعلومات لدى الجيل الصاعد، لذلك استثمرت في الاستفادة من إمكانيات التواصل الاجتماعي في نشر رسائلها ورويتها وطرحها المتوازن وبت مواد جذابة متنوعة في هذا الشأن على موقع المنظمة على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة ليجت تداولها بين أطياف المجتمع. ● ماذا نتج بشأن «الحوار

أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، أن منظمته تعمل على إنتاج أدوات جديدة ترتقي بأسلوبها في مكافحة ظاهرة الفكر المتطرف والإرهاب، من خلال «مركز صوت الحكمة» التابع لها، مع إطلاق أنشطة إعلامية ثقافية في مختلف الدول

## حوار سياسي

جدة، عائشة جعفري

● مع تسارع الأحداث الخارجية... كيف يستطيع العالم الإسلامي الوقوف في وجه المخاطر والتحديات التي تواجهه؟ يجب أن نعرف أولاً أن العالم الإسلامي ليس وليد اللحظة، وإنما هو امتداد حضاري واكثر من ألف وأربعمائة سنة، وواجه في تاريخه تحديات وجه مشكلاتها وأزماتها، بموروثه الطويل، وقوة رسالته، واتساقها مع كل زمان ومكان أن يصمد ويتسع ويفرض نفسه رقماً صعباً في هذا العالم. لهذا، عندما ننظر إلى التحديات الحالية ونقارنها بتراكمية الأزمان التي أمتت بالعالم الإسلامي، فإننا نقف في قدرات وولنا وشعوبها وحكمة قياداتها.

والأمانة العامة جهاز بُني في أساسه لرض صفوف الدول الإسلامية كي تقف في وجه مشكلاتها وأزماتها، ومن أجل التصدي للتطورات والتحديات، عبر جملة من الأدوات والأدوات التي وُضعت على مدى ما يقارب نصف قرن، وجرى تعديلها وتطويرها كي تلبي متطلبات العصر، إذ تملك المنظمة ميثاقاً جرى تحديثه بلغة عصرية، وتضم كذلك لوائح وقوانين شاملة تعبر عن قدره دولها الأعضاء ومساحتها الجغرافية الواسعة وثقل عدد سكانها الذي يمثل خمس سكان العالم؛ فالمنظمة منصة مثالية للوقوف عليها واستغلالها لمواجهة الأزمات،

بغداد، حمزة مصطفى

كشفت مصدر سياسي مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن أن «الوزارات المختصة من كابينة عادل عبد المهدي، وهي الدفاع والداخلية والعدل والتربية والهجرة والمهجريين، سوف يتم عرض قسم منها خلال جلسة (غد) السبت، وهي على الأرجح التربية والهجرة والعدل، بينما لا يوجد حتى الآن مؤشر على الوصول إلى توافق بشأن حقيقتي الدفاع والداخلية». وأضاف المصدر السياسي أن «الحوارات مستمرة بين قيادات (في المحور الوطني) السني في (كتلة البناء)، وأخرى من الكون نفسه في (كتلة الإصلاح) بشأن حقيقتي التربية التي تشلت مرشحتها صبا الطائي من نيل ثقة البرلمان»، مبيناً أن «المحور السني انشق على نفسه بشأن هذه الحقيقتي التي هي من حصة (الشروع العربي) بزعامة خميس الخنجر ضمن (المحور الوطني)،

## الموازنة تدخل دائرة الجدل البرلماني بالعراق في ظل انخفاض أسعار النفط

# توقعات بالتصويت غداً على 3 من وزراء عبد المهدي المتبقين

عام 2019 ما عدا ما هو ناتج عن حركة الملاك؛ فإن بعض التفتتات في الأجهزة الأمنية ازدادت دون مبرر معقول». وكان البرلمان العراقي بدأ أمس مناقشة الموازنة المرهولة له من قبل الحكومة وسط خلافات كبيرة بشأن التخصيصات والأبواب وحصص المحافظات. وفي هذا السياق، أعلن عدد من النواب الكرد تحفظهم على بنود الموازنة العامة للبلاد لعام 2019 بشكلها الحالي.

وقال النائب أحمد حمه رشيد، في مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس بمبنى البرلمان مع نواب كرد من كتل مختلفة: «نحن نواب من السليمانية لدينا تحفظات حول الموازنة»، مشيراً إلى أن «هذا المشروع تأخر كثيراً وهو لا يلي طموحات الشعب العراقي على أساس المؤسسات والمواطنين في جميع المحافظات، خصوصاً محافظة البصرة التي منها أغلب واردات الموازنة».

وقت كان فيه صندوق النقد الدولي ومنظمة الطاقة العالمية توقعاً أن تحصل خلال عام 2019 هزة كبيرة في الأسعار قد تكون مقارنة لما حصل عام 2015». وأضاف الشمري أن «النفط تحول من سوق بائعين إلى سوق مشتريين؛ حيث إن من يشتري النفط هو الذي يات يتحكم بأسعاره، وبالتالي فإنه لا توجد مؤشرات على تعافي الأسعار بما يجعلنا نطمئن إلى وضعا تقوياً طويلة جداً من المبادرات المالية والاقتصادية»، موضحاً أن «العجز في الموازنة في ضوء ما تم تحديده من سعر للنفط يبلغ نحو 20 مليار دولار، وفي حال استمر بالانخفاض فإن العجز سيرتفع إلى نحو 30 مليار دولار، وربما تصل إلى فجوة تمويلية قد تبلغ 45 مليار دولار؛ بما يعني تراجع نصف الموازنة، وهو أمر بالغ الصعوبة».

وأوضح الشمري أن «أسعار النفط مرشحة للانخفاض إلى الخمسين دولاراً، وربما أقل، في حين أن خبراء المالية العراقية كانوا قد أعدوا العدة على أن تبقى أسعار النفط فوق 70 دولاراً، في

بينما (الإصلاح) تريد منحها إلى (كتلة القرار) بزعامة أسامة الخجفي»، مبيناً أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق، فسوف تهرم بالتوافق، لكن في حال استمرت الخلافات، فإن البرلمان سوف يتجه للتصويت على أكثر من مرشح بالأغلبية». وأوضح المصدر أن «وزارتي الهجرة والمهجريين والعدل دخلت الموازنة المالية لعام 2019 مستمرة بين الحزبين الكرديين؛ (الاتحاد الوطني) والديمقراطي الكرديستاني، وذلك لجهة منح (الهجرة) للمكون المسيحي، بينما يريد (الديمقراطي) الاحتفاظ بحقيبة العدل التي رشح لها القاضي دارا نور الدين، بينما يصر (الاتحاد الوطني) على مرشحه لهذه الحقيبة خالد شواني»، مبيناً أن «الديمقراطي الكرديستاني يرى أن الاتحاد الوطني أخذ حصته عبر تولى مرشحه برهم صالح رئاسة الجمهورية، بينما (الاتحاد الوطني) يقول إن المناصب

## تصفية 10 لبيبين في طرابلس

# تجدد المطالب بضرورة جمع السلاح

عاجل لإطلاع الرأي العام على ملامسات الجريمة. لكن هذا الحادث المأساوي لا يعد حالة معزولة، لأن التصفيات الجسدية في العاصمة الليبية لم تتوقف منذ إسقاط النظام السابق في عام 2011. إلا أنها زادت بشكل ملحوظ خلال الأشهر الماضية، في عملية ثارية بين الميليشيات المسلحة في العاصمة، قضي فيها أكثر من 9 مسلحين، كان آخرهم خيري أبو بكر الككلي، أحد قادة تحديبة «شوار طرابلس» المعروف بـ«الحنكورة»، ما يطرخ تساؤلات عدة عن جدوى الترتيبات الأمنية، التي رعقها الأمم المتحدة لدى ليبيا في طرابلس. ودعت المنظمة في بيان، أمس، إلى «وضع ضوابط لاستخدام الأسلحة الخفيفة والصغيرة أثناء التعامل في الأماكن الخطرة بالأمنيين»، مشيرة إلى ضرورة إجراء تحقيق في جميع حالات القتل خارج

القاهرة، جمال جوهر

تسعرت رقعة التصفيات الثارية بين المسلحين في العاصمة الليبية، مخلفة وراءها 10 قتلى على الأقل، بينهم أفراد من (السرية 55)، وذلك بعدما أطلق مجهولون النار عليهم داخل مقهى بضواحي غرب طرابلس، وهو ما أعاد مطالب المواطنين بضرورة جمع السلاح المنتشر في شوارع طرابلس، بالإضافة إلى سرعة التحقيق في الجريمة.

وفتح مسلحون مجهولون نيران أسلحتهم الرشاشة على عدد من عناصر (السرية 55) أثناء وجودهم بأحد مقاهي طرابلس، مساء أول من أمس، ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص، بينهم مدنيون على الأقل. ومباشرة بعد الحوادث أعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا عن قلقها البالغ للحادث الدموي، وطالبت بالتحقيق العام بضرورة فتح تحقيق فوري

## غراس تعهد بتغيير العملة واسترجاع «أموال الدولة المنهوبة»

# مرشح اليسار لانتخابات الرئاسة؛ ساعيد للجزائر دوراً ريادياً فقدته

الناخبين، بينما عرف تيار اليسار تراجعاً في البلدان التي ازدهر فيها في وقت مضى، فقال: «عندما نحاول أن نقرأ الواقع من زاوية المذهب السياسية المغلقة، لا من خلال هذا الواقع ومتغيراته، نتعطل قووسنا ونصبح عاجزين عن إدراك ما يحدث. وما يميز واقعنا بعيداً عن الدوغمانية الموظفة لخدمة الوضع القائم هو أن الانخفاض الرهيب لمسحوب الديمقراطية بكل مظاهرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

المديرين للنقاش العام، ومثال على ذلك أصبح التغيير عند الكثير من المثمنين إلى النخبة مرتبطة بمسألة عدم ترشح بوتفليقة لعهد خامسة، وهي في الحقيقة خدعة لا تنطلي على الشعب الجزائري»، مضيفاً أنه «مرشح البديل لهذا النظام وليس لشخص اختاره، وما سيختاره هذا النظام، وما يعتقد جازماً هو أن النظام لا يتغير بتغير الأشخاص فقط»، وسالت «الشرق الأوسط»، مرشح «الحركة الديمقراطية»، عن حظوظه في الفوز بثقة

الرئيس طالبت بالتمديد له من دون الاحتكام إلى صندوق الانتخاب، فقد أوضح غراس (أن من يرسم أطر النقاش ومضامينه في الصراع السياسي، هو من سيؤسس لقاعدة هيمنة السياسية. فقد استطاعت السلطة أن تستخرج أغلب المشاركين في النقاش العام نحو المواضيع التي اختارتها هي، فصنعت منهم معلقين لا فاعلين، وبذلك غاب الصراع بين المشاريع السياسية وعوضته الحكواتية والشخصنة، وترقب ما ستفعله السلطة عند أغلب

600 توقيع من أعضاء البرلمان، وأعضاء المجالس الولائية والبلدية، لكن الشرط الأخير لا يمكن أن يوفره غراس لأن حزبه لم يشارك في الانتخابات المحلية ولا البرلمانية، التي نظمت في 2017 وذلك فإن معركته ستكون في الأوساط الشعبية لجمع التوقيعات، وهي عغبة فشل الكثير من «المرشحين للترشح» في تحطيلها في استحقاقات سابقة، لكن فخري غراس (44 سنة) يؤكد أنه «ستجاوزها بسلا». وأوضح مرشح اليسار أنه

الودائع، بضخها في الجزائر في شكل استثمارات منتجة. وبخصوص برنامجها الانتخابي أوضح غراس أنه «يتضمن مجموعة من الأفكار، منها صب مخصصات الإنفاق الاجتماعي في جيب المواطن بشكل مباشر، بهدف رفع القدرة الشرائية». وهذا الإجراء سيتم المراس من المواطنين، إن تم انتخابي». ويشترط قانون الانتخابات على من يعلن رغبته في الترشيح، أن يجمع 65 ألف توقيع لمواطني بلغوا سن الانتخاب (18 سنة) من 22 ولاية (من أصل 48)، أو جمع

(نيسان) المقبل، لـ«الشرق الأوسط»، إنه يعد الجزائريين بـ«تحقيق العدل الجبائي وسد العجز، الذي تعاني منه الموازنة، وسأوجه مداخيل النفط والغاز إلى الاستثمار الحقيقي، بدل الاستهلاك». كما أوضح غراس، وهو ممثل سينمائي معروف، أنه «سيضع حداً لاستيراد العشوائيات المعطل للإنتاج، وسأسعى لاستعادة المال العام الذي تم نهبه، المودع في الخارج». مشيراً إلى أن ذلك سيتم عبر مطالبة الحكومات الغربية، التي توجد بها هذه

الجزائر، بوعلام غمراسة تعهد مرشح حزب يساري لانتخابات الرئاسة الجزائرية بتغيير العملة لإعاش اقتصاد البلاد، الذي يعاني من هشاشة كبيرة بسبب تقلبات سعر النفط، وباستعادة «الأموال التي تعرضت للنهب وتم تهريبها للخارج».

وقال فخري غراس، المتحدث باسم الحركة الديمقراطية والاجتماعية (الحزب الشيوعي الجزائري سابقاً)، ومرشحها للرئاسية المتوقعه في أبريل







## واجه أسئلة عن الرنين إلى الاتحاد السوفياتي والوضع بالسجون ورغبته في الزواج بوتين يتحدى «محاولات إضعاف روسيا»... ويوجه نصائح إلى الأوروبيين



موسكو، رائد جبر

وجهه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسائل عدة خلال مؤتمره الصحافي السنوي الشامل أمس، حملت تعليمات إلى الداخل الروسي بأن الوضع الاقتصادي بدأ يميل إلى التعافي رغم العقوبات والضغوط الغربية، وعكست تحديا على المستوى الخارجي لما وصفه بأنه «محاولات إضعاف بلادنا، لأنها نجحت في استعادة قدراتها».

وتطرق بوتين في إجاباته عن نحو 50 سؤالاً طرح خلال المؤتمر الصحافي الذي استغرق أقل بقليل من أربع ساعات، إلى طيف واسع من القضايا التي تحظى عادة باهتمام المواطن الروسي، إذ ركزت غالبية الأسئلة على الوضع الداخلي وتدهور مستوى المعيشة وغلاء الأسعار، فضلا عن ملفات الفساد والمشكلات التي تعاني منها الأقليم. وكان ملاحظا أن بوتين تعهد توجيه رسائله إلى الخارج الروسي مستخدما في بعض الحالات أسئلة الصحفيين بالوضع الداخلي، لعقد مقارنات تظهر أن شعوب أوروبا «لا تعيش في وضع أفضل»، مثلما حدث عندما رد على سؤال عن غلاء الأسعار برفض واسع لموقفه من احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا.

الحدث السنوي، برزت مواقف تركت انطباعات واسعة وشغلت حيزا مهما من تغطيات وسائل الإعلام المحلية وبقائات شبكات التواصل الاجتماعي. وتصادف المؤتمر الصحافي أمس مع يوم الانتخابات، الذي كان عبدا مهما في زمن الاتحاد السوفياتي، ودفع ذلك أحد الصحفيين لتوجيه ملاحظة مستمدة من عبارة دراجة في روسيا فمادها أن «كلنا أبناء كي جي بي» (جهاز الاستخبارات السوفياتي)، وسأله إن كان يتعجب أن الروس باتوا يحنون للمهد السوفياتي، في استنقاد مبطن للاوضاع الغميمة. لكن بوتين رد بالقول إن «العودة إلى ذلك الزمن

ليست ممكنة، وإن كان بالإمكان استخدام بعض العناصر في التجربة الاشتراكية في المرحلة الراهنة».

واقترح أحد الصحفيين أن يشكل بوتين «وزارة للخفي»، مبررا بأن البلاد بحاجة إلى ابتكار أفكار لمواجهة مشكلاتها. بينما سألت صحافية بوتين عما إذا عرف حقيقة الأوضاع في السجون الروسية التي «تحولت إلى نعيم للأغنياء، حيث يعيشون كأنهم في فنادق خمس نجوم بينما الفقراء عبيد فيها ويتعرضون للعنف والإذلال».

ورد بوتين بأنه شكل لجنة لمتابعة هذا الملف، معربا عن رفضه كل أنواع المخالفات في السجون. ولم يخل الوضع من تطرق لحياة الرئيس الشخصية، فسئل عن مدى رغبته في الزواج بعد مرور سنوات على انفصاله عن زوجته السابقة، ورد بأنه «إنسان طبيعي، ويفكر في هذا الأمر».

مع هذه الأسئلة «المرحة»، وفقا

لوصف بعضهم، تناولت عشرات الأسئلة الأوضاع المعيشية الصعبة وغلاء الأسعار، وشكك بعضها في الأرقام والإحصاءات التي تقدمها السلطات عن أحوال المواطنين.

وسأل أحدهم بوتين: «كيف يمكن أن تشير الأرقام التي ذكرتها الآن إلى تحسن في أوضاعنا، بينما يراقب المواطن بفرح لاقفات الأسعار في المتاجر ويشعر أن الحكومة تكذب عليه؟»

وقال بوتين إن الإحصاءات الرسمية تتحدث عن «المتوسط»، وليس بالضرورة أن تكون مقياسا لكل مواطن.

وزاد بأن الناتج الإجمالي المحلي نما في 2018 بمعدل 1,7 في المائة، وانخفض معدل البطالة إلى 4,2 في المائة بعدما كان 5,2 في المائة العام الماضي.

لكن بوتين أقر بضرورة «تغيير هيكلية اقتصادنا، وهو ما تهدف إليه المشاريع الوطنية التي تعمل عليها الحكومة»، مؤكدا أن الاقتصاد الروسي يمكن أن يشغل

المركز الخامس عالميا، كما أكد أنه راض عن عمل حكومة ديمتري ميدفيديف، علما بأن الأخير لا يحظى بشعبية في الشارع الروسي.

### تخليد من سياق تسليح ونصائح إلى أوروبا

في الشأن الخارجي، قال بوتين إن بلاده تلاحظ «نظاما عالميا متفككا لا يبدو قادرا على احتواء سياق التسليح».

ولوح بإنجازات واسعة على صعيد الدفاع الصاروخي قال إنها تشكل ضمانا لأمن روسيا، وكثر موقف بلاده حول خطورة انسحاب واشنطن من معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة، وقال إن الخطوة «قد تسفر عن تداعيات خطيرة بالنسبة إلى الأمن العالمي».

ورفض بوتين اتهامات غربية بجلاده بـ«الرغبة في التحكم بالعالم»، مشيرا إلى أن هذا الموقف تجاوزت 700 مليار دولار، وأكد بوتين أن الهدف الأساسي

مشاكلها السياسية الداخلية، وكذلك المشكلات الداخلية لحلف الأطلسي، وأضاف: «هذا يعني أن حلف الناتو بحاجة إلى تهديد خارجي لتأمين التفاف الدول حوله، ولا سبيل آخر لتحقيق هذا الهدف، فلا بد من طرف تتم التعبئة ضد».

وتطرق إلى ملف مارييا بوتينا الروسية المعتقلة في الولايات المتحدة بتهمة التآمر ضد الدولة الأميركية، وقال بوتين: «أرغموا مارييا بوتينا على الاعتراف بشيء ما. لا أفهم ما يمكن أن تعترف به، لأنها لم تتفد أي مهام كلفتها بها الدولة أو هيئات السلطة في روسيا. أصرح بذلك بمسؤولية كاملة، وبغض النظر عما قالته تحت تأثير التهديد بجسبها من 12 إلى 15 سنة».

كما أكد الرئيس الروسي على أن الأميركيين أرادوا حفظ ماء الوجه، والخروج من المشكلة التي وقعت فيها، عن طريق عقد الصفقة القضائية مع مارييا بوتينا. واعتبر في ملف أوكرانيا مضيق «استفزاز كييف في مضيق

سياسة روسيا الخارجية يتمثل في ضمان الظروف المواتية لتطور البلاد باقتصادها ومجتمعها، لتحتل مكانة مرموقة في العالم كطرف يتمتع بالمساواة مع الآخرين.

وتطرق إلى ملف مارييا بوتينا الروسية المعتقلة في الولايات المتحدة بتهمة التآمر ضد الدولة الأميركية، وقال بوتين: «أرغموا مارييا بوتينا على الاعتراف بشيء ما. لا أفهم ما يمكن أن تعترف به، لأنها لم تتفد أي مهام كلفتها بها الدولة أو هيئات السلطة في روسيا. أصرح بذلك بمسؤولية كاملة، وبغض النظر عما قالته تحت تأثير التهديد بجسبها من 12 إلى 15 سنة».

كما أكد الرئيس الروسي على أن الأميركيين أرادوا حفظ ماء الوجه، والخروج من المشكلة التي وقعت فيها، عن طريق عقد الصفقة القضائية مع مارييا بوتينا. واعتبر في ملف أوكرانيا مضيق «استفزاز كييف في مضيق

كيرتش هدف إلى تصعيد الوضع عشية الانتخابات في أوكرانيا، متهمها الرئيس بيترو بوروشينكو بالسعي إلى رفع شعبيته على حساب مصالح بلاده. وأشار بوتين إلى أن السلطات الروسية ستبحث مصير البحارة الأوكرانيين المحتجزين لدى روسيا جراء الحادث في مضيق كيرتش بعد انتهاء التحقيق في القضية. وشدد

على أن العلاقات غير الطبيعية بين بلاده وأوكرانيا ستستمر طالما بقي معادو روسيا على رأس السياسة في كييف».

لكن بوتين قال في المقابل إن «كل محاولات حل القضايا السياسية في منطقة دونباس (شرق أوكرانيا) باستخدام القوة محكوم عليها بالفشل». وفي إطار رده على سؤال حول اتهام روسيا بمحاكاة حركة «طالبان» في أفغانستان، قال بوتين إن إجراء مفاوضات مع حركة «طالبان» في أفغانستان أمر لا مفر منه، متعهدا بأن تواصل روسيا تعزيز قاعدتها

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، أن الولايات المتحدة تأمل بعقد قمة ثانية بين الرئيس دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون «بعد رأس السنة». وأضاف في مقابلة مع إذاعة محلية في ولايته كينساس: «لا نزال نعمل على تنفيذ التزام الرئيس كيم بالخليج عن السلاح النووي»، وتابع: «نواصل عقد لقاءات، ونأمل أن يلتقي الرئيس ترمب والرئيس كيم مجددا بعد رأس السنة، وذلك لإحراز مزيد من التقدم لإيجاد هذا التهدئة الذي يطاول الولايات المتحدة».

وخلال القمة التاريخية في

سنغافورة، تعهد كيم بنزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية بشكل كامل، ولكن من دون تفاصيل أو برنامج زمني. ومذاك، كلف بومبيو إجراء مفاوضات لتحقيق الهدف الأميركي. لكن بيونغ يانغ ألغت اجتماعا بين وزير الخارجية الأميركي والمفاوض الكوري الشمالي كيم جونج شول في اللحظة الأخيرة، بعدما كان مقرا في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) بنينويور.

في صعيد آخر، وافق مجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع، مساء أول من أمس، على مشروع قانون نفقات قصير الأجل من شأنه أن يبقي الحكومة الفيدرالية مفتوحة حتى 8 فبراير (شباط) المقبل،

ولكنه لا يتضمن تخصيص الأموال المطلوبة من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتمويل الجدار الحدودي مع المكسيك. ولجح ترمب إلى أنه قد يوافق على مشروع القانون المؤقت لتمويل الحكومة، إلا أنه هدد بأنه لن يدعم تشريعات البنية التحتية للعام المقبل، ما لم يوافق الديمقراطيون على تمويل بناء الجدار. وكتب ترمب في تغريدة أمس: «الديمقراطيون الذين يعرفون أن الألواح الحديدية (الجدار) ضرورية لأمن الحدود، يضعون السياسة قبل الدولة. ما بداوا في إراكه هو أنني لن أوقع أيا من تشريعاتهم، بما فيها (المتعلقة ب) البنية التحتية، ما

لم يكن هناك أمن مثالي للحدود. الولايات المتحدة تفوز». وتابع أنه «مع وجود الكثير من الحديث عن الجدار، يغفل الناس عن المهمة العظيمة التي يجري القيام بها على حدودنا الجنوبية من قبل حرس الحدود وقوات الهجرة والجمارك، وجيشنا العظيم. نتذكرون القوال؟ حسنا، لم يمتروا، ولم يشكوا شيئا أو في طريقهم إلى ذلك. الحدود قوية. الأخبار الكاذبة صامتة».

ورغم أن تغريدات ترمب تمثل تراجعا عن نيته الحادة وتمسكه بتوفير تمويل الجدار كشرط للموافقة على أي مشروع قانون لتمويل الحكومة، إلا أن الخلاف لم يجل بعد، ولكن تراجعا إلى العام

### مجلس الشيوخ يعتمد قانون النفقات الطارئة تفادياً لتعطيل الحكومة

## واشنطن تأمل في عقد قمة جديدة بين ترمب وكيم بعد رأس السنة

المقبل، حيث يتولى الديمقراطيون السيطرة على مجلس النواب. كما يبدو أن الرئيس تراجع أيضا عن فكرة تولي الجيش الأمريكي مهمة بناء الجدار، التي اقترحها الأسبوع الماضي، وأثارت جدلا قانونيا. بهذا الصدد، قال زعيم الأغلبية الجمهوري ميتش كونيل، أول من أمس، إن تمديد التمويل المؤقت ضروري لأن «ملاخنا الديمقراطيون رفضوا عرضا معقولا للغاية من 1,6 مليار دولار لتمويل الجدار، ومليار دولار للامور الأخرى المتعلقة بالهجرة. وكان زعيم الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ، تشارلز شومر، رفض هذا العرض قائلًا إنه سيساعد ترمب على تنفيذ جدول

### حملة حظارة مشغلها

## «درون» تسلل حركة المسافرين في مطار «غاتويك» البريطاني

تندن: «الشرق الأوسط»

أطلقت الشرطة البريطانية، فجر أمس، عملية مطاردة لمشغلي طائرات مسيرة حلقت في محيط مطار غاتويك الدولي قرب لندن لساعات، ما أدى لتعليق كافة الرحلات الواسلة والمغادرة منه وتسبب بمشكلة كبيرة لعشرات الآلاف المسافرين. وأعلن المطار في بيان أن «كافة الرحلات من وإلى غاتويك مغلقة بسبب رصد أنشطة طائرات مسيرة فوق المطار. للأسف، هناك تأخيرات كثيرة وإلغاء لرحلات». وأعلن لاحقا أن مرحلة الطائرات سيظل مغلقا حتى الساعة العاشرة مساء على الأقل، بسبب «مشاهدة طائرات مسيرة».

وأوضح المدير التنفيذي للمطار كريس وودروف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «رصدنا خلال الساعة الماضية طائرة مسيرة أخرى». وتابع: «كانت فوق المطار شاهدتها الشرطة... لم يكن من الأمن إعادة فتح» المطار أمام الملاحة الجوية. ذلك أمر متعمد لتعطيل المطار، لأن توقف مفاجئا لتلك القطاعات سيؤدي إلى «اضطراب كبير» في حياة الناس وعمل الشركات.

وحركت لندن بدورها الثلاثاء 3500 جندي «جاهزين» للتدخل إلى جانب الأجهزة الحكومية في حال عدم التوصل إلى اتفاق، من أضرارها قد تفرضه الإجراءات الضريبية الجديدة التي ستعتمد. بالإضافة إلى ذلك، ستزيد إيرلندا من عدد العاملين في وزارتي الزراعة والدخل، وستقر

الضريبة الجديدة التي ستعتمد. بالإضافة إلى ذلك، ستزيد إيرلندا من عدد العاملين في وزارتي الزراعة والدخل، وستقر

## خيار الاستفتاء الثاني حول «بريكست» يحظى بدعم متزايد في البرلمان البريطاني

تندن: «الشرق الأوسط»

مع استمرار الجمود السياسي الذي تعيشه بريطانيا على خلفية مفاوضات خروجها من الاتحاد الأوروبي، وتخصيم شبح المخاطر الاقتصادية الواسعة التي تراقق سيناريو «بريكست دون اتفاق»، يبدو أن خيار تنظيم استفتاء شعبي ثان بات يحظى بدعم بين نواب محافظين رغم موقف الحكومة الراض به.

وأثارت تصريحات وزيرة في حكومة تيريزا ماي، أمس، جدلا، بعدما اعتبرت أن خيار استفتاء جديد قد يسهم في حلحلة الأزمة السياسية الحالية. وقالت وزيرة العمل البريطانية أمبير راد، التي اعتبرها «ال لحظة هائلة». وقال: «قد تكون أول عضو في الحكومة المحافظين يعبر عن تفضيله تصويتا على خروج كارثي دون اتفاق، لكنها لن تكون الأخيرة».

وكانت ماي استعدت مرارا تنظيم مثل هذا الاستفتاء، معتبرة أنه سيشكل خيانة للخيار الذي عبر عنه البريطانيون، وردا على سؤال حول احتمال تنظيم استفتاء ثان، قال المتحدث باسمها باقتضاب: «لا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن ماي «تركز على

الغوز بالتصويت على الاتفاق الذي تم التوصل إليه» مع بروكسل. وتحاول ماي الحصول على مزيد من التوضيحات والضمانات من بروكسل بخصوص مسألة الحدود الأيرلندية الشائكة، خشية أن تتعرض لهزيمة نكراء في التصويت، خصوصا مع معارضة عدد من نواب حزبها للاتفاق. لكن في مواجهة عدم القدرة على ضمان أغلبية لاتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي المبرم في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) مع بروكسل، اضطرت لتأجيل تصويت النواب الذي كان مقررا في 11 ديسمبر (كانون الأول).

وسيتم التصويت في الأسبوع الذي يبدأ في 14 يناير (كانون الثاني) 2019، أي قبل شهرين ونيف من التاريخ المحدد لخروج المملكة من الاتحاد في 29 مارس (آذار) 2019. لكن لا شيء يوحى حاليا بأن النواب سيؤيدون الاتفاق.

وأكدت الحكومة، أمس، أن النواب سيسألون مناقشة الاتفاق في 9 يناير، مع تخصيص ثلاثة أيام للمداولات لكنها

لم تحدد يوماً للتصويت، رغم تلميحتها إلى منتصف الشهر المقبل. ويتهم حزب العمال المعارض ماي «بإضاعة الوقت» في محاولة لإجبار النواب على دعم الاتفاق بدلا من المخاطرة بمغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي دون ترتيبات. من جهتها، اعتبرت الوزيرة أندريا ليدسوم المؤيدة لـ«بريكست» أن تنظيم استفتاء ثان أمر «غير مقبول»، لكنها أكدت أنها تدرس أيضا ما الذي سيدخل، إذا لم يمر البرلمان اتفاقا ما. وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية، أشارت إلى خيار يتضمن فقط التوصل والاتفاقات في قطاعات الطيران والنقل والسياحة. لكن المتحدث باسم ماي قال ردا على هذا الاقتراح إنه «ليس مطروحا».

في غضون ذلك، أعلنت إيرلندا، أمس، أنها تعزز إجراءاتها لمواجهة احتمال خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، وهو احتمال ستكون إيرلندا أولى ضحاياه، إذا تحول وأقعا باعتبار المملكة المتحدة أبرز شريك اقتصادي لدبلن داخل الاتحاد الأوروبي. وسيكون على إيرلندا

التزاما بالحفاظ على تعاون ضيق مع إيرلندا الشمالية المجاورة التابعة للمملكة المتحدة. وهناك خشية لدى السكان والشركات في المتطيقين من عودة الحدود الفعلية بين إيرلندا وإيرلندا الشمالية، في حال الخروج دون اتفاق، وهو ما ترفضه الحكومة الأيرلندية حاليا. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو، «نحن نؤمن بحدودنا الجنوبية مع المملكة المتحدة، ونحن نؤمن بحدودنا الشمالية مع المملكة المتحدة».

في حين أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو، «نحن نؤمن بحدودنا الجنوبية مع المملكة المتحدة، ونحن نؤمن بحدودنا الشمالية مع المملكة المتحدة».

الغوز بالتصويت على الاتفاق الذي تم التوصل إليه» مع بروكسل. وتحاول ماي الحصول على مزيد من التوضيحات والضمانات من بروكسل بخصوص مسألة الحدود الأيرلندية الشائكة، خشية أن تتعرض لهزيمة نكراء في التصويت، خصوصا مع معارضة عدد من نواب حزبها للاتفاق. لكن في مواجهة عدم القدرة على ضمان أغلبية لاتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي المبرم في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) مع بروكسل، اضطرت لتأجيل تصويت النواب الذي كان مقررا في 11 ديسمبر (كانون الأول).

وسيتم التصويت في الأسبوع الذي يبدأ في 14 يناير (كانون الثاني) 2019، أي قبل شهرين ونيف من التاريخ المحدد لخروج المملكة من الاتحاد في 29 مارس (آذار) 2019. لكن لا شيء يوحى حاليا بأن النواب سيؤيدون الاتفاق.

وأكدت الحكومة، أمس، أن النواب سيسألون مناقشة الاتفاق في 9 يناير، مع تخصيص ثلاثة أيام للمداولات لكنها

الغوز بالتصويت على الاتفاق الذي تم التوصل إليه» مع بروكسل. وتحاول ماي الحصول على مزيد من التوضيحات والضمانات من بروكسل بخصوص مسألة الحدود الأيرلندية الشائكة، خشية أن تتعرض لهزيمة نكراء في التصويت، خصوصا مع معارضة عدد من نواب حزبها للاتفاق. لكن في مواجهة عدم القدرة على ضمان أغلبية لاتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي المبرم في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) مع بروكسل، اضطرت لتأجيل تصويت النواب الذي كان مقررا في 11 ديسمبر (كانون الأول).

وسيتم التصويت في الأسبوع الذي يبدأ في 14 يناير (كانون الثاني) 2019، أي قبل شهرين ونيف من التاريخ المحدد لخروج المملكة من الاتحاد في 29 مارس (آذار) 2019. لكن لا شيء يوحى حاليا بأن النواب سيؤيدون الاتفاق.

وأكدت الحكومة، أمس، أن النواب سيسألون مناقشة الاتفاق في 9 يناير، مع تخصيص ثلاثة أيام للمداولات لكنها



# الرأي

## رابحون وخاسرون من قرار ترمب



ألياس حرفوش

لكن لا يزال أمامنا عمل كثير لضمان حالة الاستقرار في هذه المناطق وعدم عودة (داعش) إليها. هناك أيضاً تصريح المبعوث الرئاسي الخاص للحلفاء الدولي بريت مكغورك: «لا أحد يقول إن مقاتلي تنظيم الدولة سوف يختفون. لا أحد بهذه السذاجة. لذلك نريد البقاء على الأرض والتأكد من الحفاظ على الاستقرار في هذه المناطق». ومثل هذا الكلام قاله مسؤولون آخرون وأعضاء في الكونغرس. أما رد ترمب على مواقف المشككين في نهاية «داعش» فهو أن هذه ليست مهمة القوات الأميركية، بل يجب أن تكون مهمة الأعداء المحليين للتنظيم مثل إيران والنظام السوري، إضافة إلى روسيا. ترمب يريد أن يقول لهؤلاء: «داعش» شوكة في خاصرتكم فأنزعواها بانفسكم. أما ما يتعلق بالمعارضة السورية، فليس جديداً أن ترمب لا يعتبر أن وظيفة الجيش الأميركي لا يفترض أن تشمل دعمها. فضلاً عن ذلك فمنذ زمن إدارة باراك أوباما كان قد أصبح واضحاً أن الثورة السورية دخلت في مسار آخر، ولو على مسار إعادة الروح للنظام، ولو على مضض، مع جرات من حفظ ماء الوجه، كان يقوم بها الغربيون والأمم المتحدة بين مبادرة وأخرى، كي يقولوا إنهم لم يسقطوا نهائياً الشعارات التي رفعوها منذ عام 2011 والتي كانت تدعو السوريين ومن دعوا ثورتهم بأن الطريق سيضي في النهاية إلى التخلص من بشار الأسد.

طبعاً يمكن وضع قرار دونالد ترمب في إطار التفرّد الذي اعتاد عليه المسؤولون في إدارته. غير أن الحقيقة أن الرئيس الأميركي لم يخف مرة عدم رضاه عن وجود قوات أميركية على الأرض السورية. فمنذ إعلان ترشحه للرئاسة كان موقفه معارضاً. وحتى عندما قرر باراك أوباما مواجهة النظام السوري بسبب استخدامه للأسلحة الكيماوية (قبل تراجع الشهر عن «الخط الأحمر») كان رأي ترمب: يجب أن نأني بانفسنا عن سوريا. فالمعارضون سيئون مثل النظام. موافقة ترمب على إبقاء قواته في سوريا كانت مرتبطة بشكل مباشر بالحرب على تنظيم «داعش». ولم تكن هذه الموافقة متصلة إطلاقاً بدعم القوى المناهضة للنظام بشار الأسد، ولا حتى بدعم القوى ذات الغالبية الكردية (قوات سوريا الديمقراطية)، رغم الدور الذي لعبه هؤلاء في الحرب على «داعش»، والتي خسروا فيها نحو 1500 مقاتل خلال السنوات الأربع الأخيرة.

من هنا لا بد من مبالغة في القول: إن هذه القوات، التي يشكل الأكراد غالبية وحداتها، هي الخاسر الأكبر من عملية الانسحاب الأميركي. ومع أن الأكراد معاندين على الهزائم، التي أصبحت في واقعها توازي «الخيانات» التي يتعرضون لها من أوثق حلفائهم. فإن هذه الضربة ستضعهم مباشرة في مرمى قوات رجب طيب أردوغان، الذي ما فتئ يحذر من اقتراب عمليّة شرق الفرات، ومنها تحذيره يوم السبت الماضي من أن «تركيا أضاعت وقتاً طويلاً حتى الآن قبل أن تتدخل ضد المستنقع الإرهابي في شرق الفرات، ولم تعد لدينا القدرة على الصبر لنهار واحد إضافي». هل يكون الانسحاب الأميركي إذن فرصة لإردوغان لتفتيز تهديده، خصوصاً أن القرار الذي اتخذته ترمب جاء بعد اتصال هاتفي بينه وبين أردوغان. وحسب البيت الأبيض فإن «كل شيء حدث بعد ذلك هو في إطار تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في تلك اللحظة»؟ إذا كان انسحاب القوات الأميركية قد أخلّى ساحة شرق الفرات لإردوغان عسكرياً، فإنه يمكن القول كذلك إن هذا الانسحاب أخلّى الساحة لفلاذيمير بوتين سياسياً. تكفي قراءة ما قالته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، من أن «القرار الأميركي سوف يؤدي إلى أفق حقيقية لتسوية سياسية في سوريا. وستكفل بالنجاح مبادرة تشكيل اللجنة الدستورية مع انسحاب القوات الأميركية». وكانت محاولات تشكيل هذه اللجنة قد فشلت في اللقاء الثلاثي الذي عقده وزراء خارجية الدول الثلاث المسماة «صامنة» (روسيا وتركيا وإيران) بعدما اعترض المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، على الأسماء التي تشكلت منها مجموعة المجتمع المدني والمستقلين في هذه اللجنة، والتي طغى عليها مؤيدو النظام، ما يعني استحالة إجراء تحول سياسي في سوريا. فإذا كان هذا التحول صعباً مع وجود القوات الأميركية، فكيف سيكون الحال بعد انسحابها وإخلاء الساحة لفلاذيمير بوتين وقاسم سليمانى ومن يدور في فلكهما؟

## سياسة الاتحاد الأوروبي المضللة بخصوص إيران



ديفيد إيسن

مع إيران. وفي مثال حديث، أعلنت خدمة الرسائل المالية «سويفت» التي تتخذ من بروكسل مقراً لها، الشهر الماضي، أنها سوف تفصل البنوك الإيرانية عن نظامها، مما يعيق بشكل كبير قدرة إيران على القيام بأعمال تجارية. وعلى غرار الشركات الأوروبية الأخرى، خالفت «سويفت» المطالب القصيرة النظر لصانعي السياسة في الاتحاد الأوروبي، واعتمدت على تقييمها الخاص للمخاطر لتقرر كيفية المضي قدماً. وعلى النقيض من ذلك، قام السياسيون في الاتحاد الأوروبي - بقيادة موغريني في بروكسل ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس في برلين - بتشجيع مخططات القصيرة المدى لتجبر فعلياً الكيانات الأوروبية على الانخراط في أنشطة داخل إيران رغم أنها ببساطة لا تريدها. في خطاب القاه في أواخر أغسطس (آب)، اقترح ماس أن يقوم الاتحاد الأوروبي بإنشاء قنوات دفع مستقلة عن الولايات المتحدة، وضد نقض أي اتفاق مع هدف واضح يتمثل في التحاليل على العقوبات الأميركية على إيران. وكفي لا يتفوق على موغريني، فقد نجحت في تمرير البنية تحظر على شركات «فولكس فاغن»، و«توتال»، و«سيمينز»، وحتى الشركات المتسامكة لغفارات طويلة مثل «فولفو» - أعلنت جميعها عن تدفع من جيوب دافع الضرائب

ظهر في الدنمارك وفرنسا. كما أن خطة موغريني الخاصة بالتحاليل على العقوبات الأميركية قد واجهت أيضاً عقبات من جانب حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، حيث يعتمد نجاح الية المنع الخاصة بها على استعداد بلد أوروبي لاستضافة هذه الية.

غير أن هذا الأمر أصبح مستحيلًا حتى الآن؛ فلم تقبل أي دولة «طرس موغريني»، ربما لسبباً على علاقتهم مع الولايات المتحدة. هذه الحقيقة، التي تؤكد بداية فرض العقوبات الأميركية وسجل الدعم الإيراني للإرهاب في أوروبا وفي جميع أنحاء العالم، يجب أن تجبر الشركات الأوروبية المتبقية على مغادرة إيران. لا يوجد مبرر للأوروبيين لتوفير السلع أو الخدمات التي تساعد النظام الإيراني في تمويل الهجمات الإرهابية في أوروبا. يجب أن يؤدي تقييم واضح لأي ممثل مسؤول إلى الابتعاد عن إيران - الدولة الرائدة في العالم في رعاية الإرهاب وممولة النقل والبؤس في سوريا. إنقتل السياسي الأوروبي من أجل خطة العمل المشتركة سوف يتلانى في نهاية المطاف - لكن التكاليف والصعوبة بالنسبة للشركات والكيانات التجارية التي تعمل مع النظام الإيراني الوحشي قد لا تغل ذلك.

رئيس منظمة «متحدون ضد إيران النووية» (UANI)، وهي منظمة مناهضة غير ربحية وغير حزبية ومقرها الولايات المتحدة وتهدف إلى منع إيران من تحقيق طموحاتها بامتلاك أسلحة نووية، يمكن أن ينتهي بعد سنوات «جنرال الحريرية»، هو أول لبناني تتسنى له فرصة الانتساب المبكر إلى كلية «ساند هيرست» أعرق الكليات العسكرية في بريطانيا وعلى مستوى دول العالم والتي هي عسكرياً بأهمية جامعة «كامبريدج» و«أكسفورد» علمياً وفكرياً وقانونياً. مع فارق أن خشونة دورة الدراسة ذات الأربعة والأربعين سبوعاً ومقابل رسم يصل إلى ربع مليون دولار، تجعل من طلاب نعيم العيش ربحاً لا يعرفون أهمية شظف العيش، ذلك أن لا خدم في «ساندهيرست» ولا معاملة خاصة، كل يغسل ثيابه ويكوبها، وكل يلعب جزمته، وكل يقول «آيس سين» للمدرّب المرسّ، وكل يجازي على تصرّف غير مستحب أو مخالفة لطقوس الكلية. و«ساندهيرست» في أجوائها تختلف عن «كلية فيكتوريا» التي أنشأها الحاكم البريطاني

## بريطانيا برهم صالح.. وحسام الحفيد



فؤاد مطر

الشخص الحامل الاسم أدناه بات مواطناً بريطانياً بدءاً من تاريخ 11 سبتمبر (أيلول) 2018، لم نشعر أننا غرباء، ونصبت مقولة الوطن الثاني حقيقة ثابتة. وحتى عندما أوجبت ظروف العمل ناشراً وصحافياً وكاتباً أن نخاطب برسالة رئيسة الحكومة مارغريت ثاتشر فإن مكتبها يرد على الرسالة بكل لباقة. وفي كل موسم انتخابي أو بلدي كانت تصل إلينا رسالة تطلب الرأي والاقتراح، وكثيراً ما كان موضع الإخذ به. كما أننا عندما كنا نناقش مسؤولين أو زملاء بريطانياً في الذي تسبب به وعد بلفور في أحوالنا فإننا كنا نرى من يشاركنا الرأي بأنه قد ان الأوان لكي يعالج جيل الأحفاد بالروية والحكمة ما فعله جيل الأجداد خارج إطار الحق والعدل. ولّم سجّلنا أمام كثيرين أفكاراً تتلخص في أنه لو كان بلفور بنوعية كارادون

أول سلالة الأحفاد الحريريّين في العمل السياسي، أكثر خبرة في التعامل مع جزراتال الزمن اللبناني الأثني، وذلك على أساس أن نسبة الجنترالات الرؤساء في لبنان تقرب من الرؤساء المدنيين. هنا ستوقفنا انحناءة حوسام الحريري وإلى جانبه والده يوم الأحد 11 ديسمبر 2018، أمام ضريح الرئيس الشهيد يكتب في سجل الزوار عبارة «الله يرحمك يا حبيب قلبي». ثم يقول لمن حوله: «للمرة الأولى منذ 14 عاماً لا يمكنني حقيقة أن أذكر الكثير من ولكنها كانت بالفعل تجربة عاطفية جداً. لقد بسنت لي الفرصة أن أزور جدي للمرة الأولى منذ رحيله. إن الكلمات لا يمكنها أن تصف ما شعرت أو ما رأيت، ولكن ما أعرفه تماماً أنني أحبه وأفتقد وأتمنى دوماً أن أجعله فخوراً...».

تاريخية مع بريطانيا. كما أن كلية «ساندهيرست» تختلف عن مدرسة أخرى أنشأتها بريطانيا في بلدة «شمالان» المصيف المطل على العاصمة بيروت وكانت من أجل تدريس الدبلوماسيين والأمينيين البريطانيين اللغة العربية وهذا ينسّر لهم أمر التعاطي مع حكومات المنطقة (بسبب الحرب اللبنانية انتقلت المدرسة إلى الأردن). وإذا كانت «ساند هيرست» هي الطبعة العسكرية للخنزرة البعيدة المدى لبريطانيا، فإن «كلية فيكتوريا» كانت الطبعة المدنية التي تنافس الجامعة الأميركية في بيروت. ولقد استقطبت «كلية فيكتوريا» كثيرين من أبناء الطبقة البرجوازية العربية، ويات بعض طلابها من رموز العمل السياسي والفكري والفني السينمائي، وهي في ذلك باتت برسم المقدرين ماليا والمرحّب بهم سياسياً. واللافت أن معظم أبناء وبنات الأسرة الأردنية الهاشمية وبعض العائلات ذات الشأن السياسي كانوا من طلاب «كلية فيكتوريا». كما كان منها الفنان عمر الشريف والمفكر إدوارد سعيد. أما الأمر بين طلابها قبل الانتقال إلى جامعة أوكسفورد فكان الزعيم السياسي والديني السوداني الصادق المهدي العائد حديثاً من إغتراب سياسي اضطرابي جديد نامل له أن يكون منقداً مع «الإفقاذهين» في حال راق الحفيد حسام الحريري أمر التخرج في «ساند هيرست»، وأتبعه بدراسات أكاديمية عسكرية في سفيكون قولنا بأنه «جنرال الحريرية» ذات سنة في محله. وإذا كان لن يتخى هذا الخيار فإنه سيكون إذا هو بات

السفر العالمية. وأفترض أن هؤلاء جميعاً يتمتعون لو أن الدستور لا يتضمن تلك المادة وتبقى الجنسية البريطانية المكتسبة ومنها جواز السفر في الجيب لا يضطر إلى تسليمها إلى المرجع الرسمي البريطاني مرفقة بالشكر على ما حققته هذه الجنسية وجوازها التاجي من طمأنينة وحرية حركة وعوائد بنائها البريطاني ما دام أدى المين ونال حق المواطنة بصرف النظر عما إذا كان كروياً أو عربياً أو شورياً أو مسلماً أو إيزيدياً أو هندوسياً أو مسيحياً أو أفريقياً أو آسيوياً أو بوذيياً. ففي بريطانيا تسقط هذه الحواجز ويتساوى الجميع في مسألة المواطنة ما دام من يتسبب الجنسية يلتزم قوانين الأمن والضريبة. بل إن أمامه فرصة أن يصبح رئيس بلدية أو نائياً في مجلس العموم أو حتى عضواً في الحكومة.

المهم أنه من أجل عيون الرئاسة تولى الرئيس برهم من الجنسية التي سبق أن نالها كمواطن وجد في الوطن الثاني ما يعوّضه قساوة العيش والعمل السياسي في الوطن الأم. وعندما يستوفيني ما ارتأى الرئيس برهم الإقدام عليه، فالأنتي من بين مئات الألوف من البشر الذين حققتم لهم الجنسية المكتسبة من حكومة صاحبة الجلالة إليزابيث الثانية الأمان والطمأنينة، وجواز السفر البريطاني الذي لمجرد تقديمه لسؤال الجوازات في هذا المطار أو ذاك فإنه يلقي تحية احترام. وعلى مدى ثلاثة عقود من العيش في لندن كمواطن بوثيقة من وزارة الداخلية تحمل عبارة ترجمتها بالعربية «إن

في بريطانيا تسقط حواجز العقيدة والمذهب واللون ويتساوى الجميع في مسألة المواطنة ما دام من يكتسب الجنسية يلتزم القانون... بل تكون أمامه فرصة لأن يصبح نائباً في مجلس العموم أو حتى عضواً في الحكومة

**وكيل التوزيع**

شركة التوزيع العربية للصحافة  
Arab Media Company

مركز الرئيسي: 11585  
هاتف: +966112128000  
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

مركز دبي: 62116  
هاتف: +966112128000  
بريد الإلكتروني: info@dubai-distribution.com

مركز الرياض: 11495  
هاتف: +966112128000  
بريد الإلكتروني: info@riyadh-distribution.com

مركز جدة: 22304  
هاتف: +966114429555  
بريد الإلكتروني: info@jeddah-distribution.com

مركز المدينة المنورة: 42161  
هاتف: +96618342222  
بريد الإلكتروني: info@madina-distribution.com

مركز الدمام: 48349  
هاتف: +96618349719  
بريد الإلكتروني: info@dammam-distribution.com

**وكيل الإشرافات**

شركة التوزيع العربية للصحافة  
Arab Media Company

مركز الرئيسي: 11495  
هاتف: +966112128000  
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

مركز دبي: 62116  
هاتف: +966112128000  
بريد الإلكتروني: info@dubai-distribution.com

مركز الرياض: 11495  
هاتف: +966114429555  
بريد الإلكتروني: info@riyadh-distribution.com

مركز جدة: 22304  
هاتف: +966114429555  
بريد الإلكتروني: info@jeddah-distribution.com

مركز المدينة المنورة: 42161  
هاتف: +96618342222  
بريد الإلكتروني: info@madina-distribution.com

مركز الدمام: 48349  
هاتف: +96618349719  
بريد الإلكتروني: info@dammam-distribution.com

**المكتب**

الرياض: Rabat  
☎ +212 37262616  
☎ +212 37260300

الكويت: Kuwait  
☎ +965 2997799  
☎ +965 2997800

الدمشق: Damascus  
☎ +961 202 662825  
☎ +961 202 662823

دبي: Dubai  
☎ +971 4 3916500  
☎ +971 4 3918353

القاهرة: Cairo  
☎ +202 7492996  
☎ +202 7492855

بغداد: Baghdad  
☎ +961 549002  
☎ +961 549001

عمان: Amman  
☎ +962 5539409  
☎ +962 5537103

المنامة: Manama  
☎ +965 83778301  
☎ +965 83785807

الدمام: Dammam  
☎ +96618353418  
☎ +96618354918

**المقر الرئيسي**

التشرق الأوسط  
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com















## تقرير اقتصادي أكد أنها كسبت ثقة المستثمرين وأسهمت في نمو الاقتصاد غير النفطي

## الإصلاحات تعزز مكانة السعودية منصة صناعية ولوجيستية بين القارات الثلاث

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد تقرير اقتصادي، أن برامج الإصلاحات تجعل السعودية منصة صناعية ولوجيستية مميزة بين القارات الثلاث، مشيراً إلى أن ميزانية 2019 تعكس المسار الصحيح في ضبط الإدارة المالية بفاعلية.

وأشار التقرير الذي أصدره مجلس الغرف السعودية، أمس (الخميس)، على ضوء ميزانية 2019، إلى الخطوات التي اتبعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين، لدعم الصادرات من خلال إطلاق الكثير من البرامج والمبادرات التي تدعم هذا الجانب، مثل برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية لتنمية الصناعة والمحتوى المحلي في قطاعات عدة.

وأضاف: إن القطاعات التي استفادت من هذه الإصلاحات، تشمل الطاقة المتجددة، والصناعات العسكرية والصناعات والتعدين، ويتضمن ذلك تحسين البنية التحتية، ودعم الصادرات، وتطوير الخدمات اللوجيستية اللازمة لتصبح السعودية منصة صناعية ولوجيستية مميزة بين القارات الثلاث؛ مما يوجد فرص عمل واعدة للمواطنين.

وقال الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية، لـ«الشرق الأوسط»: إن «الحكومة طرحت برامج ومبادرات لتطبيقها في المدى المتوسط، تستهدف تحقيق عوائد اقتصادية تمكّن المملكة من تحقيق اقتصاد قوي وواعد؛ إذ تشير التقديرات إلى أن معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي السنوي يبلغ نحو 2,3 في المائة عام 2019». وتوقع رئيس مجلس الغرف السعودية، أن تؤدي الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية في المدين المتوسط والطويل إلى تحقيق معدلات أعلى في الناتج المحلي الإجمالي؛ انعكاساً لمخرجات الإصلاحات المالية التي كسبت ثقة المستثمرين، فضلاً عن آثار تنفيذ برنامج الخصخصة،

وبرامج تنمية بعض القطاعات الإنتاجية المعلن عنها في برامج «رؤية المملكة 2030». وأوضح، أن الإصلاحات ستزيد وتيرة نمو النشاط الاقتصادي غير النفطي، وحركة إيجابية في سوق العمل، إضافة إلى استمرار نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي تدريجياً على المدى المتوسط، ومع تزايد معدلات نمو الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي.

وكرر التقرير على التحسين الملحوظ في الأداء المالي والاقتصادي خلال عام 2018؛ إذ يتوقع انخفاض عجز الميزانية إلى نحو 136 مليار ريال (38,9 مليار دولار)، أي ما يعادل 4,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مقابل عجز في الميزانية المعتمدة للعام ذاته مقداره 195 مليار ريال (52 مليار دولار)، أي نحو 6,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأن يبلغ إجمالي النفقات نحو 1,030 تريليون ريال (274,6 مليار دولار)، أي ما يعادل 35,1 في المائة، من الناتج المحلي الإجمالي، بينما يُتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات نحو 895 مليار ريال (238,6 مليار دولار)، مدفوعة بنمو الإيرادات النفطية بنسبة 39,3 في المائة، والإيرادات غير النفطية بنسبة 12,4 في المائة. وعزا ارتفاع الإيرادات غير النفطية بشكل كبير إلى مواصلة تنفيذ الإصلاحات

الاقتصادية وبعض المبادرات مثل ضريبة القيمة المضافة وتصحيح أسعار الطاقة. وتطرق إلى أن السياسة المالية خلال عام 2019 تركز في المدى المتوسط على أولويات الإنفاق ذات العائد الاجتماعي والاقتصادي فيما يخص النفقات التشغيلية مثل برنامج حساب المواطن، وخطة تحفيز القطاع الخاص، وبرنامج تحقيق «رؤية 2030» مع الحفاظ على هدف رفع كفاءة الإنفاق الحكومي. وأكد التقرير، أن ميزانية 2019 تعكس قوة وماتنة الاقتصاد السعودي ومرونته ومواصلة العمل لتحسين مستويات الأداء الحكومي، وتعزيز كفاءة الإنفاق، واعتماد

أعلى معايير الشفافية وتنفيذ إصلاحات شاملة، كما أنها وسعت المواطن على رأس أولويات الجهود التي تبذلها الدولة لمواصلة بناء اقتصاد أقوى، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى المتوسط. وأشار إلى أن الميزانية جاءت بحجم إنفاق غير مسبوق؛ ما يعزز الحراك الاقتصادي العام، ليس فقط في العام المقبل، بل في الأعوام التالية، وذلك من خلال وجود مشروعات متصلة ومستمرة للفترة المقبلة، وتلك التي تستعد السوق المحلية لإطلاقها في الأوقات المناسبة. وعزا تميز الميزانية إلى أن القائمين على إعدادها اتخذوا

خطوات حقيقية للتطوير وفق الأنظمة والسياسات المتبعة عالمياً؛ إذ تم التركيز على الإجراءات اللازمة للتعامل مع الدعوى القضائية المتداولة والمقامة من قبل كل منها والناشئة عن أو المتعلقة بأي من الاتفاقات المعنية، وذلك في سبيل تنفيذ التسوية الودية. وفقاً للبيان: «قامت وزارة سداد المبلغ كما تتضمن التسوية التزام المؤسسة والشركة القابضة وشركة عمر أفندي «باتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الدعوى القضائية المتداولة والمقامة من قبل كل منها والناشئة عن أو المتعلقة بأي من الاتفاقات المعنية، وذلك في سبيل تنفيذ التسوية الودية. وفقاً للبيان: «قامت وزارة

وتوقع الاتفاقية يكون قد تم إسداد الستار على النزاع القائم منذ عدة سنوات بين شركة عمر أفندي ومؤسسة التمويل الدولية، حيث كان قد صدر حكم محكمة القضاء الإداري في 2011 بطلان بيع شركة «عمر أفندي» وتوقف الشركة عن سداد القرض الذي حصلت عليه في العام 2007. واعتمد مجلس الوزراء في

## مصر تسوي نزاعاً تجارياً مع مؤسسة التمويل الدولية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نوفمبر (تشرين الثاني) عدداً من القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية لتسوية منازعات عقود الاستثمار، من بينها التسوية الخاصة بالنزاع القائم بين مؤسسة التمويل الدولية (IFC) وشركة عمر أفندي، حيث كانت الشركة القابضة للتجارة (التي اندمجت لاحقاً في القابضة للتشييد والتعمير) قد قامت ببيع 90 في المائة من أسهم رأس مال عمر أفندي إلى شركة سعودية ورجال أعمال سعوديين، وتأسست شركة مساهمة لذلك الغرض.

وبتاريخ 20 يونيو (حزيران) العام 2007 قامت شركة عمر أفندي بإبرام عقد قرض مع مؤسسة التمويل الدولية بمبلغ 40 مليون دولار، صرفت منه الشركة مبلغ ثلاثين مليون دولار، وضمناً لذلك تم إبرام ثلاثة عقود رهن رسمية لصالح مؤسسة التمويل على ستة عقارات ملوكة للشركة، كما قامت المؤسسة بشراء نسبة 5 في المائة من أسهم رأس مال شركة عمر أفندي.

وبتاريخ السابع من مايو (أيار) العام 2011 صدر حكم من محكمة القضاء الإداري بطلان كافة إجراءات البيع والشراء، وبناء على ذلك توقفت الشركة عن سداد قيمة الأقساط الخاصة بالمالية لشركة القابضة في ووفقاً للبيان: «قامت وزارة قطاع الأعمال العام بالتنسيق مع الأمانة الفنية للجنة الوزارية لتسوية منازعات عقود الاستثمار، وبالتفاوض مع مؤسسة التمويل الدولية بغرض تسوية النزاع ودياً، واتخذت المفاوضات بموافقة اللجنة الوزارية لتسوية منازعات عقود الاستثمار (تشرين الأول) المنصفي، على مشروع عقد التسوية المعروض على اللجنة»، يشار إلى أن مؤسسة التمويل الدولية، أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، مؤسسة إنمائية عالمية تهدف إلى زيادة التنمية الاقتصادية في بلدان العالم النامي عن طريق تشجيع القطاع الخاص في الدول الأعضاء ومن بينها مصر.

كما تضمنت التسوية التزام المؤسسة والشركة القابضة وشركة عمر أفندي «باتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الدعوى القضائية المتداولة والمقامة من قبل كل منها والناشئة عن أو المتعلقة بأي من الاتفاقات المعنية، وذلك في سبيل تنفيذ التسوية الودية. وفقاً للبيان: «قامت وزارة

## المفوضية الأوروبية: 3850 شركة انضمت إلى اتفاق «درع الخصوصية»

بروكسل: عبد الله مصطفى

قانونياً للشركات التي تعتمد على نقل البيانات بين الجانبين. وقال بيان مفوضية بروكسل إن المفوضية تتوقع من الولايات المتحدة أن ترشح محققاً ليتولى منصب «أمين المظالم الدائم» بحلول نهاية فبراير (شباط) المقبل. وهذا المنصب البه مهمة تضمن معالجة الشكاوى المتعلقة بالوصول إلى البيانات الشخصية من قبل السلطات

الأميركية. وقال المفوض الأوروبي للسوق الرقمية الموحدة أنسب أندروس: «أظهر تقرير المراجعة السنوية الثاني أن اتفاق (درع الخصوصية) يشكل عام ناجح، وأصبح يضم الآن 3850 شركة من بينها شركات كبيرة مثل (غوغل) (مايكروسوفت) وغيرهما، إلى جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويوفر ذلك أرضية

لتحسين مستمر وتقوية لطريقة عمل (درع الخصوصية)». وقالت مفوضة شؤون العدل والمواطنة فيرا جيروفا إن واشنطن وبروكسل تواجهان تحديات مشتركة متزايدة عندما يتعلق الأمر بحماية البيانات الشخصية. وأشارت إلى ضرورة أن يسفر الحوار المستمر بين الجانبين على المدى الطويل عن تقارب الأنظمة وتطبيق قوي

مستقل، وأيضاً العمل بشكل أسرع في تعيين «أمين المظالم». وأشار بيان بروكسل إلى التحسينات التي جرى إدخالها على «درع الخصوصية» من جانب واشنطن، ومنها تعزيز وزارة التجارة عملية التنسيق وإشرافها الاستباقي وفقاً لتوصيات تقرير العام الماضي. كما أنشأت وزارة التجارة البات عدة مثل «نظام الشبكات» الذي

يختار بشكل عشوائي الشركات للتحقق من أنها تتوافق مع مبادئ «درع الخصوصية»، وجرى فحص 100 شركة. وكان هناك 21 منها لديها قضايا جرى حلها. كما وضعت وزارة التجارة نظاماً لتحديد الادعاءات الكاذبة التي تمنع الشركات من المطالبة بامتثالها لـ«درع الخصوصية». وفيما يتعلق بالوصول إلى

البيانات الشخصية من قبل السلطات العامة الأميركية لأغراض الأمن القومي، جرى تعيين أعضاء جدد في مجلس الرقابة على الخصوصية والحريات المدنية، كما أخذت المراجعة السنوية الثانية في الاعتبار التطورات ذات الصلة بالنظام القانوني الأمريكي في مجال الخصوصية. وقد بدأ العمل باتفاق «درع

الخصوصية» مطلع أغسطس (آب) 2016، الذي يحمي البيانات الشخصية المنقولة من الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة لأغراض تجارية. ووجهت المفوضية الأوروبية في بروكسل، رسالة في أغسطس الماضي، رسالة إلى الإدارة الأميركية تطالبها بإجراء التغييرات الضرورية لدعم استمرار تطبيق «درع الخصوصية».

## لبنان: انتعاش نسبي للبورصة مع قلق من مخاطر الوضع المالي

بيروت: علي زين الدين

تبدل اتجاه الأسواق المالية إيجابياً في بيروت منسجماً مع تحسين الأجواء السياسية وقرب إعلان الحكومة الجديدة. لكن التوجس يبقى طاغياً في الأوساط الاقتصادية والمالية، في انتظار خطوات جديّة من الحكومة في التعامل مع عد من الملفات الشائكة، وأهمها ما يتعلق بتفاقم عجز الموازنة المتوقع صعوده إلى 11 في المائة من الناتج المحلي. وردد مسؤولون في المصارف عودة فائدة الاقتراض بين البنوك «إتربنك» إلى مستوياتها المعتادة التي تراوح بين 5 و15 في المائة، بعدما وصلت إلى 75 في المائة نهاية الأسبوع الماضي، وهدوء موجة الطلب على الدولار من قبل المدخرين.

وكانت الفترة الماضية شهدت تحولات قوية للوفورات باليرة اللبنانية لصالح العملات الأجنبية، فضلاً عن الحاجات التجارية المعتادة، ما اضطر مصرف لبنان للتدخل في سوق الصرف بائعاً للدولار لتلبية للحاجات التحويلية. ونجح جزئياً في الحد من ارتفاع مستويات الدولار (الإدخار بالدولار) بمعاونة المصارف التي قامت بالتحقق من منع المضاربات، إضافة إلى جذب المودعين بالفوائد المرتفعة ولوحظ من خلال التداولات

في بورصة بيروت أن الأسهم ذات الحساسية الخاصة تجاه الأوضاع الداخلية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أسعارها. وبدأ ذلك واضحاً في العمليات على أسهم شركة سوليدير (اعمارية وسط بيروت)، والتي تستعيد عتبة 8 دولارات، مقلصة خسائرها الجسيمة بعد تدنيتها إلى نحو 60 في المائة من قيمتها الدفترية البالغة 10 دولارات. ومن المرتقب أن يشمل الانتعاش سدادات الدين الدولية وأسهم أكبر المصارف اللبنانية وسائر الأسهم المدرجة في البورصة بعد تكريس التوافق السياسي وانطلاق الحكومة الجديدة، بجانب التأثير الإيجابي المتخظر للإفصاح عن النتائج المالية للمؤسسات المدرجة عن العام الحالي.

وأكد محلل مالي لـ«الشرق الأوسط»، فضل عدم الإعلان عن هويته أن ردود الفعل الفورية في البورصة والسوق المالية لا تشكل مرتكزاً يدفعنا للتفاؤل بشأن مسارات نمو الاقتصاد والدين العام وعجز الموازنة. فأغلب البيانات المحققة والمؤشرات المتوقعة تشير في اتجاه معاكس ومتخّم بالمخاطر. وهذا ما يبرز في دينامية الدين العام البالغ نحو 85 مليار دولار، ويزيد بمقتضى 7 في المائة سنوياً. ويقابلها تباطؤ اقتصادي مع تسجيل نمو لا يتجاوز 1,5 في المائة. بينما يقدر أن يتجاوز عجز الموازنة العامة 6 مليارات دولار في العام المقبل، وذلك بسبب اتساع الفجوة بين النفقات

من توجس المؤسسات المالية الدولية ووكالات التصنيف، حيث يحذر المراقبون من ضعف إمكانات المصارف في مواصلة سحب الودائع، وبالأخص منها الخارجية الخاصة بغير المقيمين، والتي تشكل المصدر الأساسي لتمويل الخزينة، بالموازاة مع تضاؤل الخيارات المالية التي تدعم احتياطات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية.

وطبقاً للتشخيص الموضوعي للمشكلات الحقيقية، يمكن بسهولة استنتاج المعالجات المطلوبة. وأول شروطها، بحسب المحلل، تعزيز الاستقرار الداخلي وإعادة انتظام مؤسسات الدولة كافة. مما يفتح الأفق أمام معالجات موضعية تستهدف عكس دينامية الدين العام، وإعادة

التوازن النسبي بين نمو النفقات وتحسين الإيرادات وبالتالي «فرملة» عجز الموازنة. وحينما يستصحب هذه التوجهات في إعادة الزخم إلى الودائع في القطاع المصرفي، مع استثمار ميزات متوقعة لدخول لبنان مرحلة حفر واستكشاف أولى آبار النفط والغاز في المياه الإقليمية، وأيضاً الاستفادة من قانون الشراكة. وتتوقع الوكالة الدولية «موديز» أن تنمو الودائع بنسبة 3 في المائة في عام 2018. أي بما يوازي 5 مليارات دولار بدلاً من 6,5 مليارات دولار كانت متوقعة، وبذلك تنقل قيمة الودائع المتوقعة عن عجز الخزينة البالغ 6 مليارات دولار.

كما تشير موديز إلى انخفاض موجودات مصرف لبنان الصافية بالعملات الأجنبية، مما يزيد من درجة الهشاشة والمخاطر على الاستقرار المالي. وقد تراجع معدل كفاية الاحتياطيات بالعملات الأجنبية 13 شهراً من الاستقرار، فيما بلغت نسبة الاحتياطيات إلى الكتلة المالية باليرة 65 في المائة. وفي الاتجاه ذاته، تلقت وكالة «فيتش» في أحدث تقاريرها، والذي خفضت فيه نظرتها المستقبلية الخاصة بالديون اللبنانية الحكومية الطويلة الأجل من «مستقرة» إلى «سلبية»، إلى الضغوط الإضافية المتوقعة نتيجة ازدياد حاجات الدولة للاقتراض وتواصل ارتفاع أسعار الفوائد في الأسواق العالمية.















## استشارات

د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

### علامات نقص البروتينات

\* ما كمية البروتينات التي يحتاجها الجسم وما علامات نقص تناولها؟

محمود عبد القادر - الدمام



هذا ملخص أسلكتك حول البروتينات وأهمية تناولها وتأثيرات نقص تزويد الجسم بها، خصوصاً لدى البالغين متوسطي العمر: أي من أعمارهم تقارب الخمسين سنة. البروتينات بالتعريف العلمي مجموعة من المركبات الكيميائية كبيرة الحجم، التي يتم بناؤها باستخدام أنواع مختلفة من الأحماض الأمينية، وتشارك في أنها تحتوي على عنصر النيتروجين. أي إن الأحماض الأمينية تشبه كتل الطوب المستخدمة في بناء الأنواع المختلفة من البروتينات.

وفي جسم الإنسان، تشكل البروتينات العنصر الأساسي في مكونات أنسجة العضلات والجلد والشعر والعظام وادامة وأنسجة أخرى بأعضاء مختلفة من الجسم. وأيضاً يستخدم الجسم البروتينات لإنتاج أنواع من الهرمونات والإنزيمات وهيموغلوبين خلايا الدم الحمراء. وفي حالات محددة، قد يستخدم الجسم البروتينات في إنتاج الطاقة. ولذا، فإن نقص تزويد الجسم بالبروتينات له طيف واسع من التأثيرات الصحية السلبية متفاوتة الشدة.

وفي حالات نادرة، يحصل نقص شديد في مستوى البروتينات بالجسم نتيجة سوء التغذية. ولكن غالب حالات النقص تكون متوسطة الشدة وتنتج عن معايضة انتكاسات صحية أو اتباع نظام غذائية غير صحي.

ومن أجل الحفاظ على مستوى صحي جيد، يجدر الحرص على تناول أطعمة غنية بالبروتينات في غالب وجبات الطعام اليومي. وهناك كثير من الأطعمة الحيوانية والنباتية الغنية بالبروتينات. ومن أهم جوانب تقييم المصدر الغذائي للبروتين 3 أمور: الأول: مدى محتواه من أنواع الأحماض الأمينية، خصوصاً الأحماض الأمينية الأساسية التي لا يقدر الجسم على صنعها. والثاني: بنيتها التركيبية البروتينية وقابليتها للهضم والتفتت وسهولة امتصاص الأمعاء الأحماض الأمينية فيها. والثالث: مدى احتواء هذا المصدر الغذائي للبروتينات على عناصر غذائية أخرى مفيدة للجسم كالإلياف ومضادات الأكسدة والمعادن والفيتامينات والدهون غير المشبعة... وغيرها من العناصر الغذائية الصحية.

والإنسان البالغ يحتاج كمية يومية من البروتينات بمقدار تقريبي يبلغ نحو غرام لكل كيلوغرام في وزن الجسم. أي إن الشخص الذي وزنه 70 كيلوغراماً يحتاج تقريباً إلى ما بين 60 و70 غراماً من البروتينات في اليوم. وهناك أشخاص يحتاجون فوق هذه الكمية. كالكبار في السن الذين لديهم ضور في العضلات مع التقدم في العمر، والرياضيين، والحوامل، والذين أصابتهم وعكات أو خضعوا لعمليات جراحية.

وتفاوتت أنواع الأطعمة في محتواها من البروتينات. على سبيل المثال، فإن 85 غراماً من سمك التونة أو السلمون تحتوي على 21 غراماً من البروتينات، واللوز نفسه من لحم الدجاج أو الديك الحشيش يحتوي على 20 غراماً من البروتينات، وتوجد نحو 3 غرامات من البروتين في البيضة الواحدة. وفي 170 غراماً من لبن الزبادي هناك 17 غراماً من البروتينات، وفي نصف كوب من الجبن الأبيض 14 غراماً من البروتينات، و8 غرامات من البروتين في كل من نصف كوب من الفاصوليا المطهورة، وكوب من الحليب، وكوب من المعجونة.

وبخلاف الحالة المرضية الناجمة عن النقص الشديد للبروتينات التي تسمى «كواسوركو»، هناك علامات للنقص غير الشديد للبروتينات في الجسم، ما يتطلب الاهتمام بتناولها. ومن تلك العلامات تغيرات سلبية في المزاج، لأن الدماغ يستخدم مواد كيميائية تسمى الناقلات العصبية لنقل المعلومات بين الخلايا، وكثير من هذه الناقلات العصبية مصنوعة من الأحماض الأمينية التي تشكل اللبنات الأساسية للبروتين. ولذا، فإن نقص البروتين في الغذاء اليومي قد يعني أن الجسم لا يستطيع أن ينتج ما يكفي من تلك الناقلات العصبية، وهذا من شأنه أن يغير طريقة عمل الدماغ. وعلى سبيل المثال، فإنه ومع انخفاض مستويات الدوبامين والسيروتونين يشعر المرء بالارتباك أو عدم حجة الفكر.

ومن العلامات الأخرى ظهور مشكلات في صحة الشعر والأظفار، وهي التي تتكون من بروتينات مثل الإيلاستين والكولاجين والكيراتين. وعندما لا يستطيع الجسم صنعها، تنتج نقص البروتينات في الجسم، قد يصبح الشعر هشاً أو رقيقاً، مع حصول جفاف وتقشر الجلد، وجفاف وتشقق فيما بين الأظفار والجلد المحيط بها.

وكذلك الشعور بالضعف والتعب العام، لأن الأبحاث تشير إلى أن أسبوعاً واحداً فقط من عدم تناول ما يكفي من البروتين يمكن أن يؤثر على كتلة العضلات المسؤولة عن حركة ووضع الجسم في الوقوف والجولوس والمشي، خصوصاً لدى من تجاوز عمر 55 سنة. وبمرور الوقت، يمكن أن يؤدي نقص البروتين إلى فقدان كتلة العضلات، مما يؤدي بدوره إلى خفض قوة الجسم، وجعل من الصعب الحفاظ على التوازن أثناء الحركة. كما يمكن أن يؤدي إلى فقر الدم وتدنّي حصول الخلايا على كمية كافية من الأكسجين، مما يجعل المرء يشعر بالتعب طوال الوقت.

وأيضاً تؤدي قلة تناول البروتين إلى سهولة الشعور بالجوع وزيادة تناول الأطعمة. والحقيقة أن هناك علاقة بين مدى تناول البروتينات في الطعام اليومي ووزن الجسم والشعور بالشبع والجوع. ولاحظت عدة دراسات طبية أن الحرص على تناول كمية كافية من البروتينات، يسهم في ضبط وزن الجسم، كما يسهم في تشكيل هيئة شكل الجسم بشكل يجعله أكثر تناسباً في المظهر. والسبب ربما هو تأثير تناول البروتينات على الشهية والشعور بالشبع، مما يؤدي إلى انخفاض رغبة الإكتاف في تناول الطعام.

ومن العلامات أيضاً سهولة الإصابة بالأمراض الميكروبية وبطء الشفاء حال الإصابة بالجروح أو الخدوش أو الكسور أو الالتواء في أربطة العضلات. ويجعل توفر الأحماض الأمينية في الدم جهاز المناعة قادراً على إنتاج الأجسام المضادة التي تعمل على تنشيط خلايا الدم البيضاء لمحاربة الفيروسات والبكتيريا والسوموم، والتي تسهم في عمليات إنتاج الجروح والخدوش والكسور. وفي حال الإصابة بالجروح أو الخدوش، تتدنّي قدرة الجسم على إنتاج الليف الكولاجين اللازمة لعمليات الشفاء تلك حال عدم توفر البروتينات في الجسم. ومن جانب آخر يرتبط بطء شفاء الجروح بتدنّي كفاءة تكوين خثرة الدم التي تتشكل في المراحل الأولى من معالجة الجسم للجروح. ومن جانب ثالث يرتبط الأمر بتأثيرات نقص البروتين في الجسم على كفاءة عمل جهاز مناعة الجسم.

ولكن لاحظ أن هناك درجات متفاوتة في مدى نقص البروتينات في الجسم، وكثير من العلامات سابقة الذكر لا تظهر بالضرورة لدى كل من يتدنّي تناولهم للبروتينات، كما أن تلك العلامات أسباباً أخرى غير نقص تناول البروتينات. ولذا، فإن من الضروري مراجعة الطبيب وإجراء التقييم الطبي من النواحي الإكلينيكية، ونتائج الفحوصات، ومراجعة نوعية التغذية اليومية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،  
istisharat@aawsat.com

## العدسات التصحيحية والليزر

# حلول علاجية لاضطرابات الإبصار الشائعة

الرياض د. عبيد مبارك\*



يتم تشخيص اضطرابات الإبصار الشائعة، أي طول النظر وقصر النظر، عبر إجراء فحص شامل للعين. وهو الفحص الذي يستخدم الطبيب فيه مجموعة من الأجهزة الطبية للتأكد من سلامة الأجزاء الأساسية في العين التي من خلالها تتمكن من توصيل صورة الأشياء التي نراها إلى الدماغ. وهي ما تشتمل على وجه الخصوص: قرنية العين وعدسة العين وشبكية العين والعصب البصري. ويعد التأكد من حالة تلك الأجزاء العينية، يتم إجراء قياس قدرات الإبصار عبر تقييم «حالة الانكسار الضوئي» في كل عين. وبالنتيجة، يُقدّم الطبيب نصيحة بالنسبة لتصحيح الخلل العيني الذي يتسبب بعدم وضوح رؤية الإبصار.

### تصحيح النظر

وغالباً ما تكون المعالجة المقترحة من الطبيب (عدسات تصحيحية)، يتم استخدامها على هيئة ارتداء نظارة عدسات ذات قوة تختلف بحسب الضعف الذي تمت ملاحظته من خلال الفحص العيني، سواء في طول أو قصر النظر. وفي حال وجود اضطرابات مرضية تتطلب العلاج بغير عدسات النظارة، أي مثل إلتام الماء الأبيض في عدسة العين، أو وجود اضطرابات في صفاء القرنية، أو وجود اضطرابات في شبكية العين، فإن الطبيب سينصح بما هو ملائم لها كعلاج طبي ربما يُغني عن استخدام العدسات التصحيحية أو قد لا يُغني.

وعندما تكون المعالجة المقترحة من الطبيب (عدسات تصحيحية)، يتم استخدامها على هيئة ارتداء نظارة عدسات ذات قوة تختلف بحسب الضعف الذي تمت ملاحظته من خلال الفحص العيني، سواء في طول أو قصر النظر. وفي حال وجود اضطرابات مرضية تتطلب العلاج بغير عدسات النظارة، أي مثل إلتام الماء الأبيض في عدسة العين، أو وجود اضطرابات في صفاء القرنية، أو وجود اضطرابات في شبكية العين، فإن الطبيب سينصح بما هو ملائم لها كعلاج طبي ربما يُغني عن استخدام العدسات التصحيحية أو قد لا يُغني.

وهناك حالات يُمكن الوقاية منها، ولكن غالبية الحالات الشائعة من قصر أو بعد النظر لا توجد طريقة ثابتة الفاعلة ومنفقط عليها بين الأطباء لمنع الإصابة بها. ولذا تبقى المعالجة بالتصحيح البصري عبر استخدام النظارات أو العدسات اللاصقة هي العلاج الأكثر شيوعاً في الحالتين. وتهدف العدسات إلى تقديم موازنة نقص انحناء البؤرة في الطول الزائد للعين في حالات قصر النظر، كما تهدف العدسات في حالات طول النظر إلى تسهيل جميع الصورة على الشبكية وليس بعدها. والمعالجة الجراحية لتقصر النظر تهدف إلى تحسين تركيز العين عن طريق تسطیح أو إعادة تشكيل الجزء المركزي من القرنية، وكذلك يُمكن إجراء المعالجة الجراحية لطول النظر.

الهواء ما يسمح بارتدائها لفترات أطول. كما أن بدايات العدسات اللاصقة كانت لعلاج قصر النظر وعدم القدرة على رؤية الأشياء البعيدة بوضوح، وتطورت نحو أنواع تُمكن من تصحيح قصر النظر، أي ثنائية البؤرة. وفي حالات الإصابة بكل من قصر وبعد النظر، تتوفر حلول علاجية باستخدام العدسات اللاصقة. ومن تلك الحلول العلاجية تصحيح العين التي يستخدمها المرء عادة في رؤية الأشياء البعيدة، أو ما تُسمى «العين السائدة»، كما يمكن في نفس الوقت استخدام عدسات لاصقة للرؤية القريبة في العين الثانية «غير السائدة»، وصحيح أن بعض الأشخاص قد يعانون من صعوبات في التكيف مع هذا الحل العلاجي نتيجة فقد قدرة الرؤية الثلاثية الأبعاد بوضوح، ولكن البعض الآخر قد يجد فيه الحل لاستخدام النظارة القريبة مع ارتداء عدسات لاصقة. وهناك حل علاجي آخر عبر ارتداء عدسات لاصقة ثنائية البؤرة في العين غير السائدة، وارتداء عدسة لاصقة توصف لرؤية الأشياء البعيدة في العين السائدة، وحينها يُمكن للمرء استخدام العينين لرؤية الأشياء البعيدة واستخدام عين واحدة لرؤية الأشياء القريبة.

### علاجات جراحية

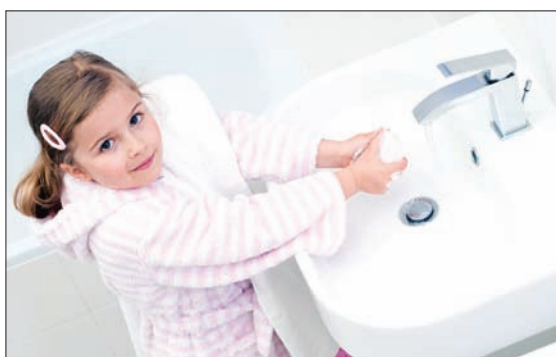
والعلاج الجراحي لاضطرابات انكسار العين يشمل بالدرجة الأولى والشائعة علاج حالات قصر النظر، ولكن أيضاً هناك جراحات لعلاج بعد النظر. وهذه المعالجات الجراحية تعمل على إعادة تشكيل انحناء قرنية العين، وهي غلاف العين الشفاف الذي عبره يمر ضوء الأشياء التي نراها. وتشمل أساليب جراحة عيوب انكسار العين كلاً من: عمليات الليزر LASIK وعمليات الليزر LASEK، وأنواع أخرى من تقنيات العمليات الجراحية للقرنية.

عمليات الليزر LASIK، أو «تصحيح تحذب القرنية في موضعها بمساعدة الليزر»، هي

شكل من أشكال الجراحة التي تستهدف في المقام الأول إلى تحسين قدرات إبصار أولئك الذين لديهم طول أو قصر النظر أو الذين لديهم الاستجماتيزم Astigmatism، وذلك عبر إجراء تغيير في شكل القرنية بما يسمح للضوء من الجراح بدلاً من أن يشكل سدلية في القرنية (أي طبقة شبه دائرية رقيقة جداً من سطح القرنية) كما في عمليات الليزر، فإنه يكفي بتشكيل سدلية في الغطاء الرقيق الوافي للقرنية (أي طبقة الظهارة القرنية) فقط. ويستخدم باستخدام أداة مشرط دقيقة لإعادة تشكيل الطبقات الخارجية للقرنية لجعل تحذبها أكثر انحداراً وأقل تقبباً. ثم بعد إتمام هذه الخطوة يعيد وضع طبقة السدلية الظهارية للقرنية. لتسهيل التعافي، يمكن وضع ضمادة العدسة اللاصقة عدة أيام بعد الإجراء، وخلال ما بين ثلاثة إلى ستة أيام يستعيد المريض قدرات الإبصار العادية، وقد يستغرق الأمر ما يصل إلى شهر حتى تتحقق الغاية المنشودة في قدرات الإبصار.

## تحتوي على مواد كيميائية تشابه هرمون الأنوثة

# الصابون ومستحضرات التجميل... والبلوغ المبكر لدى الفتيات



وكلما كان التعرض لهذه المواد كبيراً كلما زادت احتمالية البلوغ في الفتيات بشكل مبكر وهو الأمر الذي جعل العلماء يتساءلون عن السبب في ذلك. وعند فحص هذه المواد في المختبرات تحت ظروف معينة اتضح أن لها تأثير يشابهه هرمون الإستروجين (هرمون الأنوثة).

وقام العلماء بتحليل البيانات الخاصة بدراسة سابقة تم إجراؤها على النساء الحوامل بين عامي 1999 و2003 وتم أخذ عينات من الدم منهن مرتين خلال فترة الحمل كما تم سؤال السيدات عن كمية التعرض لهذه المواد في حياتهن اليومية. وكانت النتيجة أن 9 من بين كل 10 سيدات كانت عينات البول الخاصة بهم مؤكدة بالنسبة لاحتوائها على المواد الكيميائية الثلاثة التي تؤثر على الفتيات (الفينول والبارابين والفالات) وأيضاً كانت

هناك نسبة بلغت 70 في المائة من السيدات احتوت عينات البول لهم على مادة (التريكلوسان) ظهرت لديها مضاعفة لنسبة مادة (الفالات) عن المستوى العادي ظهر شعر العانة لدى 1.3 منهن في وقت مبكر بنحو 1.3 شهر عن بقية الفتيات الأخريات. وبالنسبة لمادة (التريكلوسان) كانت كل مضاعفة من النسبة تزامنت مع شهر مبكر لحدوث الدورة الشهرية للمرة الأولى في

فتياتهن. وأيضاً تم أخذ عينات بول من الفتيات وتبين أن كل مضاعفة لنسبة مادة (البارابين) في جسم الفتاة تزامن مع حدوث نمو للثديين وظهور شعر العانة بشهر مبكر عن بقية الأقران. وفي وقت مبكر من كل عام قد يكون غير دقيق تماماً، كما أن هذه المواد يتم إفرازها من الجسم بسرعة، ونسب وجودها بالدم تتغير ليس فقط على مدار السنوات أو الشهور ولكن يمكن أن تختلف خلال اليوم الواحد بجانب أن المبيدات الحشرية الموجودة في المزارع قد يكون لها أثر على النتيجة أيضاً. نصحت الدراسة بضرورة أن يتم كتابة المكونات الكيميائية بشكل واضح على الغلاف الخاص بجميع المواد التي تستخدم في مستحضرات التجميل أو العناية بالبشرة والمنظفات وغيرها، كما نصحت بشر الوعي الصحي بخطورة استخدام مواد معينة واستخدام مواد صديقة للبيئة

### معايير صحية

وأيضاً تم أخذ عينات بول من الفتيات وتبين أن كل مضاعفة لنسبة مادة (البارابين) في جسم الفتاة تزامن مع حدوث نمو للثديين وظهور شعر العانة بشهر مبكر عن بقية الأقران. وفي وقت مبكر من كل عام قد يكون غير دقيق تماماً، كما أن هذه المواد يتم إفرازها من الجسم بسرعة، ونسب وجودها بالدم تتغير ليس فقط على مدار السنوات أو الشهور ولكن يمكن أن تختلف خلال اليوم الواحد بجانب أن المبيدات الحشرية الموجودة في المزارع قد يكون لها أثر على النتيجة أيضاً. نصحت الدراسة بضرورة أن يتم كتابة المكونات الكيميائية بشكل واضح على الغلاف الخاص بجميع المواد التي تستخدم في مستحضرات التجميل أو العناية بالبشرة والمنظفات وغيرها، كما نصحت بشر الوعي الصحي بخطورة استخدام مواد معينة واستخدام مواد صديقة للبيئة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

قد يبدو العنوان أقرب للمداعبة أو المزحة، حيث لا توجد علاقة واضحة بين استخدام الصابون والبلوغ المبكر، خصوصاً وأن الصابون يتم استخدامه منذ عشرات السنين ولم تكن هناك تحذيرات مغلقة من استخدامه في الفتيات الصغيرات.

والحقيقة أن التعرض بكميات كبيرة لبعض المواد الكيميائية المستخدمة في صناعة الصابون والشامبو وبعض مستحضرات العناية بالجسم الأخرى مثل طلاء الأظفار وأحمر الشفاه والعتور ومعجون الأسنان وغيرها قد تلعب دوراً هاماً بالفعل في حدوث بلوغ مبكر للفتيات على وجه التحديد. ومن أهم هذه المواد مادة الفينول والبارابين parabens والفالات phthalates وأيضاً مادة التريكلوسان triclosan، والتي حظرت وكالة



# هوندا تعمر معاك

## عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال\*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*



السعر الحالي

107,000 ريال

السعر السابق

117,400 ريال

\* تحتلف العروض حسب الوكيل. \*\* تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudiArabia.com

# عالم الرياضة

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

20

الجمعة 21/12/2018 Friday - العدد 14633 Issue

S P O R T

### الفيصلي أطاح بالوحدة في افتتاح الجولة الـ14 من الدوري السعودي للمحترفين

## الهلال والأهلي يبحثان عن مداواة الجراح والنصر يهدد صحة الاتحاد



لاعبو الفيصلي يحتفلون بتقدمهم على الوحدة يوم أمس (تصوير: علي الظاهري)

ضيفة الباطن، ويصطدم التعاون الساعى إلى مواصلة انتصاراته بمستضيفه القادسية. بطمح الهلال للعودة إلى طريق الانتصارات وتعويض خسارته من الجولة الـ14 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل في الدقيقة الأولى عن طريق غوستافو، وأضاف إيغور روسي الهدف الثاني، واختتم عبد العزيز البيشي أهداف الفيصلي. وبذلك ارتفع رصيد الفيصلي لـ24 نقطة في المركز الثامن، بينما ظل الوحدة على نقاطه الـ21 في المركز السادس، وخطف الرائد انتصاراً ثميناً من ضيفه الحزم بهدف دون مقابل، جاء عن طريق بانغورو، ووقف الرائد مع هذا الانتصار للمركز الـ11 بـ15 نقطة، بينما توقف رصيد الحزم عند 14 نقطة في المركز الـ12.

الرياض، طارق الرشيد

وتستكمل مساء اليوم مواجهات الجولة، حيث يستقبل الهلال ضيفه الأهلي في «كلاسيكو» منير لا يقبل أنصاف الحول، ويدخل النصر ضيفاً ثقيلاً على الاتحاد الباحث عن الهروب من مناطق الخطر، ويستقبل الشباب بنشوة انتصاره الأخير على الأهلي

في الجولة الأخيرة على الرائد برعاية كانت بإمضاء المغربي عبد الرزاق حمد الله، ووصلوا للنقطة الـ29 في وصافة الترتيب، وسيبحت النصر ايون عن العلامة الكاملة لتضيق الخناق على الهلال لتضيق الترتيب، واستغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الاتحاد. ويمتلك البرتغالي هيلدر مدرب النصر قوة هجومية ضاربة بوجود أحمد موسى ونور الدين أمرباط وجليانو في خط المنصف وعبد الرزاق حمد الله في خط المقدمة، بينما يتولى بيتروس وإبراهيم غالب مهام الربط بين الخطوط الخلفية والأمامية في منطقة محور الارتكاز، ويبقى الدفاع النضراوي وحراسة مرماه من أبرز خطوط الفريق. وفي المواجهة الثالثة، يبحث التعاون عن مواصلة انتصاراته المتلاحقة بعدما أطاح بالاتفاق والفتح والوحدة والفيحاء، ووقف للمركز الثالث بـ24 نقطة، ويمتلك الضيوف ثاني أقوى خط هجوم في الدوري بعد الهلال، بفضل تماغن تاومبا وهيلدون وجهاد الحسين وربيع سفياني وأميسي ما بين خط المنصف والمقدمة.

الخطر؛ حيث يمتلك الاتحاديون 6 نقاط من 3 تعادلات وانتصار في الجولة الماضية على الباطن، وهو أول انتصارات أصحاب الأرض والجماهير هذا الموسم، وإن بحثت الكرواتي بيليتش المدير الفني للجولة الأخرى، يدخل الضيوف بعد انتصارهم العرض

الخطر؛ حيث يمتلك الاتحاديون 6 نقاط من 3 تعادلات وانتصار في الجولة الماضية على الباطن، وهو أول انتصارات أصحاب الأرض والجماهير هذا الموسم، وإن بحثت الكرواتي بيليتش المدير الفني للجولة الأخرى، يدخل الضيوف بعد انتصارهم العرض

الخطر؛ حيث يمتلك الاتحاديون 6 نقاط من 3 تعادلات وانتصار في الجولة الماضية على الباطن، وهو أول انتصارات أصحاب الأرض والجماهير هذا الموسم، وإن بحثت الكرواتي بيليتش المدير الفني للجولة الأخرى، يدخل الضيوف بعد انتصارهم العرض

الخطر؛ حيث يمتلك الاتحاديون 6 نقاط من 3 تعادلات وانتصار في الجولة الماضية على الباطن، وهو أول انتصارات أصحاب الأرض والجماهير هذا الموسم، وإن بحثت الكرواتي بيليتش المدير الفني للجولة الأخرى، يدخل الضيوف بعد انتصارهم العرض

## وعدود إدارية من الناديين برصد مكافأة للفوز بـ«حمد الله»

في تدريبات الفريق الجماعية بعد انتهاء برنامجها التأهيلي. إلى ذلك، اختتم الفريق النضراوي مساء أمس الخميس استعداداته للقاء الكلاسيكو على الملعب الريدف بمقر نادي النصر قبل أن يغادر الفريق إلى جدة، ولم ينضم لبعثة الفريق النضراوي لاعب الوسط أحمد الفريدي وذلك لعدم اكتمال جاهزيته البدنية بعد تعرضه لإصابة طفيفة، فيما وجد ضمن بعثة الفريق للكرة الأولى بعد غياب قارب الشهر الثنائي المدافع عمر هوساوي والمهاجم محمد السهلاوي، وكان لاعبو النصر قد تسلموا راتب شهر بالإضافة إلى مكافأة الفوز على الرائد الجولة الماضية.



جانب من تحضيرات فريق الاتحاد الأخيرة لمواجهة النصر (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

جدة: إبراهيم القرشي  
الرياض: عبد الله الهالبي

اختتم فريقا الاتحاد والنصر يوم أمس تحضيراتهما لمواجهة التي ستجمعهما في كلاسيكو الكرة السعودية مساء اليوم ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط رصد إدارتي الناديين مكافآت خاصة للاعبين، طمعا من كل منهما في تحقيق الانتصار على الآخر. ووضع الكرواتي سلافن بيليتش مدرب الاتحاد خلال الحصة التدريبية التي أجراها أمس على ملعب النادي الرئيسي للمسابات الأخير للمنهجية التحضيرية التي سيدخل بها للمباراة، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه والعناصر التي يولي الاعتماد عليها في القائمة الأساسية والتي ستشهد الاستعانة بصفة أكبر بالعناصر المحلية.

## «اجتماع أزرق» للتصحيح وغويدي يستبعد تفاريس من الكلاسيكو



الرياض: فارس السبيعي  
جدة: محمد باسنيدي

كبيرة على قائمته الأساسية التي سيستعين بها في مباراة اليوم أمام الهلال عن التشكيلة التي شاركت في مباراة الشباب الماضية، سوى عودة اللاعب عمر السومة مهاجم الفريق للتشكيل الأساسي بعد غيابه عن المباراة الماضية مع احتفاظه بزميله المهاجم الآخر مهند عسيري في قائمة البدلاء ورقة رابحة، بجانب عودة اللاعب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي للمشاركة في القائمة الأساسية بعد انتهاء إيقافه لمباراة واحدة نتيجة حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة الرائد في الجولة قبل الأخيرة من الدورة الأولى

الرياض، فارس السبيعي  
جدة: محمد باسنيدي

الرياض، فارس السبيعي  
جدة: محمد باسنيدي

الرياض، فارس السبيعي  
جدة: محمد باسنيدي

الرياض، فارس السبيعي  
جدة: محمد باسنيدي

الرياض، فارس السبيعي  
جدة: محمد باسنيدي

الرياض، فارس السبيعي  
جدة: محمد باسنيدي

## العناصر الشاب تغزو تشكيلة الأخضر تأهباً للأسبوعية

الرياض، طارق الرشيد

الرياض، طارق الرشيد

الرياض، طارق الرشيد

الرياض، طارق الرشيد

الرياض، طارق الرشيد

الرياض، طارق الرشيد

الرياض، طارق الرشيد



## مطالب بتطوير اللجنة المعنية بفضة الملاعب... ودعم الحكم أمام الأندية والإعلام لماذا عاد الحكم السعودي لإدارة مباريات الدوري؟



الحكم الأجنبي سيحضر في المباريات القمة والجمهورية (تصوير: عيسى الديبسي)

واحدة في الدوري السعودي تكلف أكثر من 130 ألف ريال سعودي للطايم التحكيمي؛ وهو ما يعني أن تكاليف إدارة جميع المباريات للدوري ستكلف خزينة اتحاد الكرة عشرات الملايين من الريالات، وهو، بحسب مصادر، من الأسباب التي جعلت المسؤولين في اتحاد الكرة يقررون التراجع عن إبعاد الحكم السعودي عن المباريات كافة، وإسناد غالبية المباريات تحت إدارته مع الاستعانة بالحكام الأجانب في المباريات المفصلية والجمهورية، وبخاصة ما يسمى بالدريبات والكلاسيكو، التي قد تسبب جدلاً جماهيرياً وإعلامياً.

وستشهد المرحلة المقبلة تنسيقاً عالياً بين الأندية واتحاد الكرة حول آلية الاستعانة بالحكام الأجانب في ظل دخول الحكم السعودي فيما تبقى من منافسات الدوري السعودي وكأس الملك.



الحكم السعودي سيعود من جديد لإدارة دوري بلاده بعد تغييبه عاماً كاملاً (التشرق الأوسط)

بشكل تدريجي والابتعاد عن المباريات الجماهيرية والمفصلية والحكم الذي يقدم نفسه سيستمر، والحكم الذي لا يقدم شيئاً عليه الخروج من منظومة التحكيم ومع مرور الوقت - بإذن الله - سنستعني عن الحكام الأجانب.

وفي المقابل، أكد الحكم الدولي المقيم محب الدوسري، أن قرار إعادة الحكم المواطن سيعد الهبة إليه. وأضاف: حتى تعود الثقة للحكم ويستطيع تحقيق النجاح لا بد أن تطور لجنة الحكام، وأن تجد الدعم الكامل من قبل المسؤولين عن الرياضة

حكماً دولياً لست في حاجة إلى مثل هذه المباريات الجماهيرية؛ كونها تحرقني محلياً. وأوضح، أن الحكم السعودي راجع نفسه كثيراً في الفترة الأخيرة بسبب قرار الإبعاد، متوقفاً أن تكون عودته المقبلة أكثر قوة.

في حين توقع مرعي عواجي، رئيس لجنة الحكام السابق، أن الحكم السعودي قادر على إثبات تواجده بوجود تقنية الفار. وزاد في حديثه: إن وقوف الجماهير الرياضية ودعم وسائل الإعلام مع تقنية الفيديو سيعود الحكم السعودي أفضل من الحكم الأجنبي وبصورة إيجابية، لكن

محمد بن سلمان، فإنه لم تتوقف مشاركاته خارجياً، وهذا ما جعلنا نستمر، وعودتنا للملاعب السعودية ستزيد من حظوظنا للمشاركة الخارجية وخلال الشهرين الماضيين، نتمنياً أن تكون تقنية الفار مجهزة بالشكل اللائق؛ حتى لا يزداد حالة اللغظ في الفترة الأخيرة.

وأيّد الطريس فكرة ابتعاد الحكم السعودي مؤقتاً عن إدارة المباريات الجماهيرية؛ كونها ذات حساسية عالية، رغم أن بعض الأندية السعودية لا تمنع من وجود الحكم المحلي؛ كونها لا يفرق عن الحكم الأجنبي. وتابع: شخصياً بصفتي

الفترة الماضية لا تقل عن دوري المحترفين وكان لدينا طموح وأمل للعودة مجدداً وتحقق لنا ذلك. من جهته، كشف الحكم السعودي الدولي خالد الطريس عن ترقبه لهذا القرار الذي تأخر كثيراً، موضحاً أن الفترة الماضية كانت هناك استفسارات كثيرة أصلنا حكماً وطنيين عن أسباب اختفاء الحكم السعودي وعدم تكليفه بإدارة مباريات دوري بلاده، ولماذا لا تشاركون في إدارتها؛ وهو ما أثر مباشرة على تواجده خارجياً. وأضاف: رغم اقتضار مشاركة على دوري الدرجة الأولى على دوري كأس الأمير

الرياض، «التشرق الأوسط»

من دون مقدمات، وبشكل مفاجئ، أعطى الاتحاد السعودي لكرة القدم الفرصة للحكام السعوديين لإدارة مباريات الدوري السعودي للمحترفين بعد غياب طويل لأسباب لم تكن مقنعة من جانب المسؤولين في الاتحاد ذاته؛ إذ أكدوا مراراً أن الحكم السعودي يشكل عام غير جاهز لإدارة منافسات الدوري المحلي، وخوّل لإدارة منافسات الدرجات الثانية التي لا تحظى عادة بحضور جماهيري ولا تأثير من مسؤوليها.

وبحسب قرار الاتحاد المحلي الأخير، فإن الحكم السعودي سيحظى بمزيد من إدارة المباريات للدوري المحلي وكأس الملك، في حين سيحضر الحكم الأجنبي للمباريات الكبرى، وهو القرار ذاته الذي كان يسير عليه اتحاد الكرة منذ عام 2004 الماضي قبل أن يغيب الحكم السعودي نهائياً عن إدارة دوري بلاده.

خليل جلال مساعد رئيس لجنة الحكام أمامه مسؤولية صعبة في الفترة المقبلة (التشرق الأوسط)

وأضاف: لن تكون عودتنا سلبية، بل العكس ستكون إيجابية ونحن مستعدون بشكل كامل ليأقياً وبدنياً ومعنوياً ومباريات دوري الدرجة الأولى التي نقودها فسي

مجلة الجميلة | The Leading Fashion & Lifestyle Magazine | December 2018 | Volume 14633

# الجميلة

جيل الهدايا  
GIFTS GUIDE  
تصويرات | ساعات | اكسسوارات  
وتصويرات | تجميل | عطور

أبرز الهوتشات  
العالميات والعربيات  
لعام 2018

## LET'S ROCK 2019

أنافتك الإحتفالية للعام الجديد  
أزياء متلانة بالترنر واللاميه  
أوكياج الفيلتر للإطلالة لا تنسى

أنافتك الإحتفالية  
LET'S ROCK 2019

الجميلة  
December issue  
OUT NOW



سيتي يستضيف بالاس... وأرسنال يسعى لتضميد جراحه... واختبار أول لسولسكاير مع يونايته

## ليفربول يسعى للحفاظ على صدارة الدوري الإنجليزي في ضيافة ولفرهامبتون اليوم

كانا ضمن الجهاز الفني مع مورينو. وبوجود فريق أسعار لاعبيه مرتفعة، يتوقع أن يطور سولسكاير من مانشستر يونايتد، ويحقق انتصاراً على ناديه القديم.

ويأمل مشجعو الفريق في أن يعيد سولسكاير الهدوء إلى غرف الملابس، بعد التوتر الذي ساد خلال إشراف مورينو على الفريق، حيث دخل الأخير في علاقات متوترة مع أكثر من لاعب، أبرزهم الفرنسي بول بوغبا. وأعب سولسكاير عن أنه يتطلع قدماً للتدريب الفريقي الذي تآلق في صفوفه لاعباً، وسجل له 126 هدفاً في 366 مباراة، وقال في بيان: «مانشستر يونايتد هو في قلبي، والعودة بهذا الدور أمر رائع. أتطلع قدماً للعمل مع التشكيلة الموهوبة التي لدينا: الجهاز الفني، وكل من في النادي». ويحتل الفريق المركز السادس في الترتيب بفارق 19 نقطة عن ليفربول.

ويسعى أرسنال إلى تضميد جراحه جراء خسارتين متتاليتين: الأولى في الدوري أمام ساوثهامبتون 2 - 3

في الإسيبوع الماضي، والثانية في عقرب داره أمام جاره في شمال لندن توتنهام صفر - 2، في ربع نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، وذلك عندما يستقبل بيرنلي غدًا السبت. ويحل فولهام، الذي تلقى هزيمة أخرى في الدوري أمام وستهام في الجولة الماضية، ويضع في قاع الترتيب، ضيفاً على نيوكاسل. ولكن المدافع كالوم تشامبرز، الذي تحول للعب في وسط الملعب، يعتقد أن الثقة بدأت تزداد في الفريق. وقال لصحيفة «إيفينينغ ستاندر»: «طورنا كثيراً من الأشياء في الأسابيع القليلة الماضية. الأمور تتغير، الأمور تبدو إيجابية». وأضاف: «نشعر باننا لعننا بشكل طيب أمام وستهام، خلقنا فرصاً للتسجيل، لكننا لم نتمكن من تسجيل الأهداف. يجب أن نبقى سويًا، وأن نظل إيجابيين. لدينا مباراة مهمة في الجولة المقبلة، ويجب أن نكون مستعدين لها».

وفي المباريات الأخرى، يلتقي بورنموث مع برايتون، وتشيلسي مع ليدستر وتشيلسي مع هيدرسفيلد مع ساوثهامبتون، وستهام مع واتفورد، وإيفرتون مع توتنهام هوستبير.



سولسكاير يختبر بدايته مع يونايته (أ.ب.)

كان محظوظاً بوقوعه مع شالكه الألماني في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، ومع بورتون البيوتن في نصف نهائي كأس الرابطة، فيخوض مباراة سهلة نسبياً ضد كريستال بالاس. وقد لجأ مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا إلى إراحة بعض اللاعبين الأساسيين؛ لا سيما أن الفريق سيخوض مباريات متتالية في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، كما هي العادة في إنجلترا. ومن المقرر أن يلعب كيفين دي برون لاعب خط الوسط وهو يبحث عن استعادة مستواه بعد عودته من الإصابة، بينما سيقوم جوسيب غوارديولا بعملية تدوير بين لاعبيه، بعدما قام بإجراء ثمانية تغييرات في الفريق الذي لعب في كأس رابطة المحترفين الإنجليزي.

وسيقود سولسكاير فريقه في أول مباراة رسمية، بعد حلوله بدلاً من مورينو الذي أقيبله الثلاثاء، وذلك عندما يحل ضيفاً على فريق كارديف سيتي، الذي سبق للترويحي تدريبه لأشهر عام 2014. ووصل سولسكاير صباح الخميس لقيادة الحصة التدريبية الأولى له مع يونايته، وهي مهمة سيحاول فيها مايك فيلان المساعد السابق للمدير اليكس فيرغسون، العائد بدوره إلى الفريق بعد رحيله من اعتزال الاسكوتلندي عام 2013، ومايكل كاريك وكيران ماكينيا، والأخيران

ولكن مع

بقاء مانشستر

سيتي قويا، يصمم كلوب

على التركيز في تحقيق الفوز

في كل مباراة، بدلاً من مطاردة

المتصدر وانتظار تعثره. وتساءل

كلوب: «لماذا ينبغي علينا أن

نفكر في منافس واحد وكاننا

الفريق الوحيد القادر على إيقاف

مانشستر سيتي؟ يمكن لكثير

من الأشياء أن تحدث». وأضاف:

«ليس الأمر كذلك، هذا الموسم

يبدو مختلفاً للغاية. لاكون

صريحاً، فقط مانشستر سيتي

هو من يمكنه إيقاف نجس. يجب

أن نلعب بطريقتنا، وأن نجعل

حصد ما يمكننا من نقاط، هذا

كل ما في الأمر».

ويرجع أن يكون جيمس

ميلنر جاهزاً للعب مع ليفربول،

بعدهما غاب عن فوز فريقه على

مانشستر يونايتد في الجولة

الماضية، فيما سينتظر الفريق

موقف تيرنت الكسندر - أرنولد،

للانتهاء من التشكيل الأساسي.

أما مانشستر سيتي الذي

لكنه الآن

فريق قوي جداً».

ولم يعرف ما إذا

كان كلوب سيكافئ جناحه

السويسري شيردان شاكري

على تسجيله هدفين في مرمى

مانشستر يونايتد، ويشركه

أساسياً، مع صعوبة هذا الأمر؛

لأن ذلك قد يكون على حساب

أحد ثلاثي المقدمة: صلاح، أو

البرازيلي روبرتو فيرمينو، أو

السنغالي ساديو مانيه. وكان

شاكري قد شارك احتياطياً ضد

يونايتد منتصف الشوط الثاني،

عندما كان التعادل سيد الموقف؛

لكنه نجح في تسجيل هدفين

ليمنح فريقه فوزاً ثميناً.

ولا شك في أنها بداية

لفترة صعبة للفريق لليفربول،

الذي يخوض خمس مباريات

في 18 يوماً؛ حيث تتضمن

مواجهة مانشستر سيتي

يوم 3 يناير (كانون الثاني)،

وتختتم بمواجهة ولفرهامبتون

مرة أخرى في كأس الاتحاد

الإنجليزي بعدها بأربعة أيام.

بقوله: «نأمل في المحافظة على سجلنا خالياً من الهزائم حتى نهاية الموسم، والتتويج باللقب. بطبيعة الحال، التحدي كبير لكن سبب وجودنا في صفوف ليفربول ليس هو من نجاح ولفرهامبتون، وأبدى اللاعب قناعته بأن فريقه لديه الإمكانية لإيقاف قوة ليفربول الهجومية، بينما يواصلون اللعب بطريقةهم نفسهم». وقال لصحيفة «إكسبريس أند ستار» المحلية: «الآن نتغير أياً كان منافسنا. لن يكون لدينا ما نخشاه، وسنلعب من أجل الفوز بالمباراة». وأضاف: «ليفربول لديه فريق متالق، ولكننا سنكون جاهزين لهم. النادي كله ثقته مرتفعة؛ المشجعون، اللاعبون، الجميع، سنلعب بلا خوف».

وأقر مدرب ليفربول الألماني بورغن كلوب بصعوبة مهمة الساعد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الممتازة، فاز في مباراته الثلاث الأخيرة في الدوري، بقوله: «ما حققه هذا الفريق في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي مذهش. إنه فعلاً فريق قوي. قام الفريق بتعزيز صفوفه مطلع الموسم الحالي، واحتاج اللاعبين الجدد إلى بعض الوقت للتأقلم؛

بقلوبه: «نأمل في المحافظة على سجلنا خالياً من الهزائم حتى نهاية الموسم، والتتويج باللقب. بطبيعة الحال، التحدي كبير لكن سبب وجودنا في صفوف ليفربول ليس هو من نجاح ولفرهامبتون، وأبدى اللاعب قناعته بأن فريقه لديه الإمكانية لإيقاف قوة ليفربول الهجومية، بينما يواصلون اللعب بطريقةهم نفسهم».

وأضاف: «نجح أرسنال في تحقيق ذلك، فلماذا لا نجح بدورنا؟» ويذكر ليفربول أن مهمته لن

للمنافسة بقوة على اللقب الذي يلهث وراءه منذ عام 1990. ويبقى ليفربول الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح في المحافظة على سجله خالياً من الهزائم طوال موسم واحد، هو أرسنال، وذلك في 2003 - 2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

لندن، «الشرق الأوسط» يسعى ليفربول المتصدر للمحافظة على زخمه في الآونة الأخيرة محلياً وقارياً، عندما يخوض اليوم امتحاناً لا يخلو من صعوبة في مواجهة مضيفه ولفرهامبتون، الذي حقق نتائج إيجابية في مواجهة الكبار هذا الموسم، في حين تبدو مهمة مانشستر سيتي، الثاني وحامل اللقب، سهلة، عندما يستضيف كريستال بالاس، غدًا السبت، في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم. وتشهد هذه المرحلة الاختبار الأول للترويحي أولي غونار سولسكاير، على رأس الإدارة الفنية لمانشستر يونايتد، بعد تعيينه مدرباً مؤقتاً حتى نهاية الموسم خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينو

المقال هذا



شاكري وفيرمينو بعد الانتصار العريض على يونايته (أ.ب.)

للمنافسة بقوة على اللقب الذي يلهث وراءه منذ عام 1990. ويبقى ليفربول الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح في المحافظة على سجله خالياً من الهزائم طوال موسم واحد، هو أرسنال، وذلك في 2003 - 2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل

من مانشستر سيتي 1

للمنافسة

بقوة على

اللقب الذي يلهث

وراءه منذ عام 1990.

ويبقى ليفربول الفريق

الوحيد الذي لم يخسر حتى

الآن؛ علماً بأن فريقاً واحداً نجح

في المحافظة على سجله خالياً

من الهزائم طوال موسم واحد،

هو أرسنال، وذلك في 2003 -

2004. ويأمل قلب دفاع ليفربول

الكرواتي ديان لوفرن، في نجاح

فريقه في معادلة إنجاز أرسنال،

تكون

سهلة في

مواجهة أحد

فرق قليلة نجحت

في انتزاع التعادل



## المهاجم البلجكف لم يصوب كرة واحدة باتجاه مرمى لفربول وعلفه إثبات أن خطط مورفانو الدفاعفة وراء تدهور مستواه

### لوكاكو... معضلة المدرب المؤقت لمانشستر يونائتد

بفلت المهاجمون بمسالة نقص الخطر الهجومي الذي بشكلونه إذا ما تمكنوا في الربط بصورة جفدة بفن زملائهم داخل الملعب، لكن اللافت في لوكاكو أن أداءه جاء دون المتوقع على هذا الصعيد أيضاً. من الواضح أن الصعفد أيضاً. من الواضح أن عدداً من الأسماء الكبرف في صفوف مانشستر يونائتد بحاجة ماسة إلى بداية جفدة الآن، ومن المؤكد أن لوكاكو واحد منهم. ومن المنظر من اللوروجف أولف غونار سولسكاير الذي سفتولى تدريب مانشستر يونائتد على نحو مؤقت حتى نهاية الموسم سفسعى إلى بث روح جفدة في صفوف مجموعة من اللاعبين بحاجة ماسة إلى الإعاش. وبعود الأمر الآن إلى لوكاكو ورفاقه لإثبات أن تكتفكات مورفانو الدفاعفة كانت العامل الجوهرف وراء فقدان الكثير للغافة من اللاعبين مستوئ التلقهم المعتاد داخل الملعب على نحو صارخ.

ففي وقت سابق أعرب لوكاكو عن اعتقاده أنه كان في حاجة بالفعل إلى التخلص من جزء من عضلاته حتى يستعفد لبقاقته ومستواه في الدوري الإنجلزف. وكان المهاجم البالغ عمره 25 عاماً هو هءاف يونائتد الموسم الماضي برصد 27 هءاف في كل المسابقات كما قاد بلجكفا إلى قبل نهائي كأس العالم 2018 لكنه واجه صعوفيات هذا الموسم لتكرار إنجان من الموسم الماضي إضافة إلى الخطط الدفاعفة التي كان يطبقها مورفانو لم تساعده في تحقيق ذلك.

وقال لوكاكو: «أنا والجهاز الطبف أجرنا الكثير من الفحوص لنعرف أفن تكمن المشكلة». وأضاف «تكونت بعض العضلات خلال كأس العالم (لكن) في الدوري الإنجلزف لا يمكنني اللعب بنفس هذا القدر من العضلات كما يحدث في المبارفات الدولية. كنت أعلم أفن في حاجة بالفعل إلى التخلص من جزء من العضلات لذا ابتعت لفترة عن صالة الألعاب الرفاضة».

كما أكد لوكاكو أنه كان فعانف من الإرهاق في بداية الموسم الجارف. وقال «بعد كأس العالم اعتقد أفن كنت مرهقا بعض الشف... لم أكن أرب بالقوة اللازمة والحماس اللازم».



لوكاكو تالف مع المنتخب البلجكف في المونفبال الماضي

ولا فحتاج المرء سوى النظر إلى سجله الدولي لرؤفة كفف أن لوكاكو لا يزال يتمتع بقدره كبرفة على وضع اللمسات الأخرفة، لكن الحقفة تبقى أنك إذا لم تصوب باتجاه المرمى فأنك لن تسجل أهدافاً بطبفة الحال. وكانت مباراة الأحد الماضي أمام لفربول أحدث مثال على هذا الأمر. في الواقع، لقد كانت تلك المباراة الخامسة منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) التي أخفق خلالها لوكاكو في تصوف ولو كرة واحدة على مرمى الخصم. في الواقع، خلال الشهور الأخرفة صوب لوكاكو عدد كرات باتجاه المرمى أقل من تلك التي أطلقها اللاعب الذي أوكلت إليه مهمة تحفمه خلال مباراة الأحد. كان مءاف لفربول فرجل فان داك قد صوب 14 كرة باتجاه المرمى في بطولة الدوري الممتاز منذ بداية أكتوبر، بفنا لم يحقق لوكاكو سوى 10 فقط على هذا الصعيد.

ففي بعض الأحيان،

لا بد أن دفاع مانشستر يونائتد - الذي فعنبر خامس أسوأ خط دفاع في بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم - ففحمل قدرأ كبرفاً من المسؤلفة عن الوضع الذي ال للهف الفريق، لكن إسهم لوكاكو، أو بالأحرى عدم إسهمه، بشكل عاملاً محورياً كذلك. ولا فتعلق مشكلة أداء لوكاكو في أن اللمسة الأخرفة لهف كانت ردففة، لكن اللافت افتقار تحركاته إلى الذكاء الذي لطلما فمفرت به.

اليوم، لا ففخذ لوكاكو مءاف داخل الملعب فمكنه من تسجيل الأهداف وففحمل جزءاً من المسؤلفة عن نقص الخدمة التي ففلقها من زملائه داخل الملعب. لقد حقق لوكاكو معدل محاولات على المرمى عن كل 90 دقفقة خلال فترة مشاركته في صفوف ففست برومففث الفون وإفرفون (4,4 و3,3 على الفترفب) ففوق ما حققه خلال فترة ففوده مع مانشستر يونائتد (2,5). من الواضح تماماً أن فمة خطبفا جلا هفا.

فثر المهاجم البلجكف جلبه تذكر خلال هذا الموسم. ولم فساعء أسلوب اللعب والتكتفكات التي أنتهجها مورفانو خلال عطلة نهاية الأسبوع لوكاكو كثيراً، لكن فف صفوف الفريق لم فبذل مجهودأ يذكر للتحففف من حدة الضغوط على عاتق خط دفاع مانشستر يونائتد المءور ومدربه الفاشل وبعء مباراة الأحد التي فمكن وصفها بأنها كانت من طرف واحد، تعرضت شبك مانشستر يونائتد الآن 236ل محاولة لتسجل هدف، أكثر عن محاولات الفريق ذاته لهف شبك الخصم والبالغة 213. في الوقت الذي عاد ففه فارق الأهداف إلى الصفر. وبالنسبة لفريق فمئل هذه المكائة وبعء مرور 17 مباراة من الموسم، فإن هذا وضع لافت للغافة. على سبفل المثال، تحت ففادة المدرب دففد موفز كان فارق الأهداف لفريق 21+.

فمن فجب أن فوم الأخر... مورفانو أم لوكاكو (أفب)



بالخطورة، لكن مانشستر يونائتد أبءى قدرأ بالغا من السلبفة على مدار المباراة على نحو كان ففجعل أي نتفجة لصالحه ظلماً بفنا. وتمكن لاعبو مانشستر يونائتد بففادة المدرب مورفانو في تصوف ست كرات فقط باتجاه مرمى الخصم على مدار المباراة، ولم تات أي منها ما بفن بداية الشوط الثاني وإحراز لفرفبول الهدف الثالث. وبذل لاعب خط وسط لفرفبول البرازفلف روبرفو فرمفون مجهودأ أكبر بنسبة 50 في المائة لاختراف المرمى (تسع مرات) عن فجمالي لاعف الفريق المنافس، بفنا أخفق مهاجم مانشستر يونائتد، رومفلو لوكاكو، في تصوف كرة واحدة باتجاه المرمى. ولم تكن هذه هف المرة الأولى التي ظل خلالها لوكاكو هاءفاً داخل الملعب في الشهور الأخرفة. فف الواقع، لم

لندن؛ مارتن لورانس  
بات الأمر معلناً ونهافياً الآن. لقد رحل جوزفه مورفانو عن مانشستر يونائتد ولم بعء مءرباً لفرفق، وذلك بعءما قرر النادي طرده في أعقاب الأداء المرفب الذي قءمه اللاعبون على أرض استاد أنففلد معقل فرفب لفربول، الأحد الماضي. وفي الوقت الذي فحتاج لفرفبول إلى هجمفف ففقط للفوز على خصمه خلال عطلة نهاية الأسبوع، حمل الهءافن اللذان سجلهما شفردان شاكرفف دلالات وفعبات مهمة على الفريق المنافس. وبسبب افتقار الفريق الزائر إلى الطموح على نحو لافت، كتبت نهاية مورفانو في مانشستر يونائتد في وقت ففصل 11 نقطة بفن يونائتد وتشفلسف صاحب المركز الرابع في ترتيب جدول الدوري الإنجلزف الممتاز الآن، بفنا فصله عن لفرفبول المءصءر 19 نقطة كاملة؛ جءفر بالذكر أن الأمر استغرق من لفرفبول بففادة المدرب فورغفن كلوب حتى الدقفقة 73 من المباراة كف فستعفد فءمه في المباراة بعء الخطأ الذي وقع ففه الففون. ومع هذا، فبقى التفففة النهائية للمباراة انعكاساً صادقاً لمرجاتها. من بفن فجمالي 36 محاولة من جانفهم لتسجل أهداف أكبر عدد في مباراة واحدة بالدوري الممتاز خلال الموسم - لم ففلق لفرفبول في خلق الكثير من الفرص التي تتسم

## الرفناح الأفمن الجامافكف السابق ففءء عن لرفة مشاركته مع سنءرلاند بعء أفام كان ففها ففبسا

### جامف لورانس... من ففاهب السجون إلى ملاعب الدوري الإنجلزف

فبالإضافة إلى مشروعه الجءفء المءمئل في الحءفث إلى السجناء، فأنه فعمل مساعء مءرف ففنا لنادف كفنغسءونفان، ومءرباً مءخصصاً في الملاكمة وكرة القءم. وقد عمل مع عدد من اللاعبفن في تشفلسف، بما في ذلك روبن لوففوس - تشفك. وبالنالف، فإن السؤال الذي فطر نفسه الآن هو: لماذا فذهب مئل هؤلاء اللاعبفن إلى مءرف مءخصص في الخارج عندما تكون لهفهم أفضل الإمكانيات في ناد مئل تشفلسف؟

فبقول لورانس: «أنا أدخل إلى عقل اللاعب وأخبره بأشفا لم ففءبر بفو من قبل. لقد أرسل روبن مءف ففففو لي فقول خلاله إنفف جعلته ففعر بالراحة وففرغ شحنة التوتر والقلق التي كانت لهف. وبمءرف أن ففحق في ذلك، ففعلن علف أن فرفع سفف الأشياء التي تسعف لفعفقفها، وهذا هو ما أقوم به مع اللاعبفن الشباب الذي أعرفه. لقد شعرت بقدر كبر من الاكتئاب بعء أن اعءرلت كرة القدم. أعرف أفنفف كنت أمرف بمرحلة اكتئاب لأنفف كنت لا أتوقف عن فناول الكحولفات لكف أنسف أفنف اعءرلت. كان لا يزال ففعلن علف أن أففع بعض الفواففر الأخرى، لكنفف أصبحت ففاة ففر قادر على السءاء، وكنفت على وشك الانحراف نحو الطرفق الخطأ مرة أخرى. كل زملائف كان سلوكهم سففاً، وكان من الممكن أن أعوء للعبات السففة مرة أخرى. لقد جلس أحد أعز اصءقائف، والذي فقفف الآن فترة عقوبة طويلة في السجن، وقال لي: هل فرفف أن تكون في الزفزانة المجاورة لى؟ ففر أمورك وحل مشكلتك». وفي الوقت الحالي، فرفن لورانس على أشياء ففجابفة بفضل الرفاضة،

فبإضافة إلى مشروعه الجءفء المءمئل في الحءفث إلى السجناء، فأنه فعمل مساعء مءرف ففنا لنادف كفنغسءونفان، ومءرباً مءخصصاً في الملاكمة وكرة القءم. وقد عمل مع عدد من اللاعبفن في تشفلسف، بما في ذلك روبن لوففوس - تشفك. وبالنالف، فإن السؤال الذي فطر نفسه الآن هو: لماذا فذهب مئل هؤلاء اللاعبفن إلى مءرف مءخصص في الخارج عندما تكون لهفهم أفضل الإمكانيات في ناد مئل تشفلسف؟

فبقول لورانس: «أنا أدخل إلى عقل اللاعب وأخبره بأشفا لم ففءبر بفو من قبل. لقد أرسل روبن مءف ففففو لي فقول خلاله إنفف جعلته ففعر بالراحة وففرغ شحنة التوتر والقلق التي كانت لهف. وبمءرف أن ففحق في ذلك، ففعلن علف أن فرفع سفف الأشياء التي تسعف لفعفقفها، وهذا هو ما أقوم به مع اللاعبفن الشباب الذي أعرفه. لقد شعرت بقدر كبر من الاكتئاب بعء أن اعءرلت كرة القدم. أعرف أفنفف كنت أمرف بمرحلة اكتئاب لأنفف كنت لا أتوقف عن فناول الكحولفات لكف أنسف أفنف اعءرلت. كان لا يزال ففعلن علف أن أففع بعض الفواففر الأخرى، لكنفف أصبحت ففاة ففر قادر على السءاء، وكنفت على وشك الانحراف نحو الطرفق الخطأ مرة أخرى. كل زملائف كان سلوكهم سففاً، وكان من الممكن أن أعوء للعبات السففة مرة أخرى. لقد جلس أحد أعز اصءقائف، والذي فقفف الآن فترة عقوبة طويلة في السجن، وقال لي: هل فرفف أن تكون في الزفزانة المجاورة لى؟ ففر أمورك وحل مشكلتك». وفي الوقت الحالي، فرفن لورانس على أشياء ففجابفة بفضل الرفاضة،



فءرف لورانس فففاً أن هناك فففاً رففاً بفن الصواب والخطأ

لورانس عن ذلك: «لم ففكن هناك حراس من الأمن ففهمون معف. وفي فوم السبت من كل أسبوع كانوا فقلونف إلى مكان المباراة. وإذا كنا لتعب خارج العاصمة، فأنهم فخرجونف عند الساعة العاشرة، وأذهب والعب النهائي كل أسبوع من أجل لعب كرة القدم؛ كان من الممكن أن ففظر إلى هذا الإجراء على أنه ففر صحفب، وكان من الممكن أن ففقد وظففته بسبب ذلك. لكن ففامهم بذلك، جعلنفف أفعل أي شفء ممكن حتى لا أتسبب لهم في أي ضرر».

لقد كانت الفامرة كبرفة، وبقول لورانس عن ذلك: «لقد كنت

مءظوظاً بسبب ففوء شخص داخل السجن فؤمن بقءرائف، والذي فعل كل ما فسطلع الفقام به حتى أخرج من السجن وأسئل موهفنف. هل تعرف ما ذا فعنه الأمر بالنسبة لضابط بالسجن عندما فسمح بخرؤف فف نهاية كل أسبوع من أجل لعب كرة القدم؛ كان من الممكن أن ففظر إلى هذا الإجراء على أنه ففر صحفب، وكان من الممكن أن ففقد وظففته بسبب ذلك. لكن ففامهم بذلك، جعلنفف أفعل أي شفء ممكن حتى لا أتسبب لهم في أي ضرر».

لقد كانت الفامرة كبرفة، وبقول لورانس عن ذلك: «لقد كنت

لندن؛ ففم لورانس  
كان اللاعب الجامافكف السابق جامف لورانس سجنفاً بسبب برفكسءون في العاصمة البرفطانية لندن عندما كان مراهقاً، وما زال ففذكر رقمه في السجن، وكفف كان فعفش آنذاك، والظروف التي جعلت الجريمة تبءو وكانها الخيار الأسهل بالنسبة له. والآن، فعوء لورانس، وهو في الثامنة والأربعفن من عمره، مرة أخرى إلى السجن، لكن هذه المرة من أجل مساعءة السجناء. ومهما كانت الأحاففث وورش العمل التي فءقم للسجناء، فأنهم لم ففءوا كثرفن من ففعاملون معهم بالطرففة نفسها التي فعاملهم بها لورانس؛ لأنه سبق وأن كان فف مثل وضعهم. ففبمس لورانس وهو ففشر إلى أنه ففضع للفقفش من قبل الأمن هذه الأيام، قائلاً: «أفضع للفقفش دقفف قبل دخولف إلى السجن. مررت من السجن البوابة بشكل سلس، ثم فم فءقمف إلى هناك 12 سجنفاً في غرفة صفرفة. وبعءات أقص علفهم فكاففف، بعءاً من دخولف إلى السجن وصولاً إلى خروجف منه وففر ففانف بالكامل، واللعب في الدوري الإنجلزف المءاف، وطلبت منه أن ففكروا فف بعض الأشياء التي فرففون أن ففقوموا بها عند خروجهم من السجن». وأضاف: «لقد أنفابفنف مشاعر رائفة وأن أفءء إلى هؤلاء السجناء، ومعظمهم فرفف الفففر. لكن الحقفة هف أنهم سفواجون صعوفات كبرفة؛ لأنه عندما فذهب إلى أي عمل فإن أول سؤال ففجه ففك هو: هل لءفك سبجل



لأول مرة. وقدمت الشكر لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لمناصرتها قضايا المرأة السعودية، بعدما سمح لها بقيادة السيارة في شوارع المملكة... وإلى نص الحوار:

الماضية»، وأشارت إلى أن برنامجها لاكتشاف المواهب الغنائية «نجم السعودية» أحدث نقلة تاريخية في الإعلام السعودي، بعدما تم اكتشاف الأصوات النسائية السعودية فيه

لتحضير ألبوم غنائي مصري يجري العمل على تحضير أفكاره وعناصره. وعدت قالت في حوار لـ «الشرق الأوسط» إن «كسلها كان السبب الرئيسي وراء تغيبها عن القاهرة خلال السنوات

انتهت الفنانة السعودية وعد من تسجيل أغنيتين باللهجة المصرية لتعود بهما للساحة الغنائية بعد فترة غياب طويلة، الأولى بعنوان «كأس العذاب»، والثانية بعنوان «أول كلامي سلام»، وذلك تمهيداً

## قالت لـ التنترق الأوسط إنها مُغرمة بالأغاني المصرية

# الفنانة وعد: برنامج «نجم السعودية» أحدث نقلة رائعة في تاريخ الإعلام بالمملكة

آخر لاختيار المواهب، فاعتقدوا أن عبادي جاء بدلاً من الفنان الأمير محمد بن سلمان، الذي أشعرنا بوجودنا، وأعطانا عدداً كبيراً من الحقوق، وصار لدينا انفتاح وسطي، ستزدهر من خلاله الأغنية النسائية السعودية وسنرى خلال السنوات المقبلة عدداً جيداً من الأصوات على الساحة العربية، فالسعودية تمتلك عدداً كبيراً من الأصوات الواعدة والقادرة على المنافسة العربية

هل يمكنك احترام التمثيل بعد مشاركتك في بعض الأعمال الدرامية كضيف شرف؟  
- لا أعتقد ذلك، ربما أحببت التجربة خلال العمل في مسلسل «سيلفي» مع الفنان ناصر القصبي، وحققت الحلقة التي شاركت فيها نجاحاً كبيراً بعد أن وضعتها قناة MBC برومو للمسلسل، ولكن التمثيل ليس بالسهولة وشاق للغاية وليس بالسهولة التي يتوقعها البعض، ولذلك لا أجد احترام التمثيل، ولكن أفضل المشاركة في الدراما كضيفة شرف فقط.

حدثينا عن وعد كام؟  
- لدي ابنة وحيدة اسمها حسناء، لكن للأسف لا تعيش معي طيلة الوقت بحكم دراستها في الولايات المتحدة الأميركية، ولكن نحاول من وقت لآخر، السفر إليها كلما سمح الوقت، أو تأتي هي إلينا، ومن المقرر أن تقوم حسناء بزيارتي في القاهرة للاحتفال معي ببليلة رأس السنة، حيث ساحبني إحدى الحفلات.

أحلام صديقتي وأحبها بشدة، لكن هناك اختلاف جذري في طريقة كل منا، فإنا لست قاسية على المتسابقين ولا أنتقدهم بشدة، ربما أكون قاسية في الدرجات التي أمحتها لهم، على عكس أحلام التي قد تكون بعض الشيء قاسية في كلامها المباشر لهم، وأنا أرفض هذا الأسلوب، ربما أنتقدهم بشدة في الكواليس وبعيدة عن عدسات الإعلام، لأن دوري في البرنامج، هو نقل خبرتي إلى الشباب الجدد الذين سيحملون راية الغناء السعودي في السنوات المقبلة، فلا بد أن أكون مثل أمهم أو شقيقتهم الكبرى.

ما رأيك في الصلح الذي جرى أخيراً بين الفنانة الإماراتية أحلام والكويتية نوال؟  
- نوال وأحلام رمزاً للغناء الخليجي، والمثل المصري يقول «الدم لا يصير ماء»، وكان ولا بد أن يتم التصالح بينهما، حتى لا نستمر في نشر غسيلنا غير النظيف، أمام أعين وسائل الإعلام العربية والعالمية، فما حدث كان ينبغي أن يتم منذ فترة طويلة، وأنتمى أن يتحول هذا التصالح إلى عمل فني يجمعهما سوياً.

كيف تقيمين الأغنية النسائية السعودية في الوقت الراهن؟  
- هناك تقدم رائع في الأغنية



الفنانة السعودية وعد أثناء تسجيل إحدى أغانيها

الذي يشاركني فيه أساتذ العود العربي الفنان الكبير عبادي الجوهري، والفنان مدوح سيف، وأبرز ما يميز البرنامج هي المكافآت التي يقدمها للفنانين في النهاية من بينها مكافأة مالية تصل إلى نصف مليون ريال سعودي، بالإضافة إلى عقد إنتاج اليوم غنائي مع شركة «يونيفرسال استوديو».

وما حقيقة امتداح الفنان محمد عبده عن المشاركة في البرنامج؟  
- هذه شائعات ليس لها أي أساس من الصحة، فالبرنامج من البداية كان قائماً على مشاركتي مع الفنان عبادي الجوهري، ولكن وسائل الإعلام اختلط عليها الأمر لأن الفنان الكبير محمد عبده كان سيتشارك في برنامج

بالإضافة إلى الأغنيتين المصريتين، ولكن لا أخفي سراً، يوجد مشروع اليوم مصري ما زلتنا ن فكر في شكله.

ترالك متحمسة جداً وفي بعض الأحيان منحازة لبرنامج اكتشاف المواهب الغنائية «نجم السعودية»... لماذا؟  
لأنه برنامج ضخم للغاية، ترعاه قناة sbc وهو من وجهة نظري نقلة رائعة في تاريخ الإعلام السعودي لما يقدمه من مواهب للمملكة، كما أنه قدم طرفة غير مسبوقة في اكتشاف الأصوات النسائية السعودية، فنحن بالمملكة لدينا أصوات نسائية رائعة، ولكنها لم تجد من يرعاها ويكتشفها حتى الآن، وهذا هو دور البرنامج

وحيثما عاد بي الحنين للقاهرة، قررت العودة مرة أخرى، فإنا مغرمة بالأغنية المصرية، وأحفظ تراثها، ولكن كان ولا بد أن أغيب عنها لكوني بنت السعودية المطربة الوحيدة بها، والتي كان ولا بد في ذلك الوقت أن تقدم الألوان الخليجية المختلفة.

ولماذا تفضلين أغاني السينغل عن الألبومات في الوقت الحالي، رغم أنه لم تصدر لك الألبومات غنائية منذ فترة طويلة؟  
كنت من أوائل الفنانات اللاتي قديم من تجربة أغنيات السينغل ونجحت بها في العالم العربي، ولذلك قررت الاستمرار بها، وفي الفترة الحالية سأقدم عدة أغنيات «سينغل» منها أغنية عراقية، وأخرى سعودية،

وميمي المشاوي، والتي قمنا من خلالها بتسجيل أغنيتين جديتين سيتم طرحهم بطريقة السينغل، الأولى أغنية درامية شعبية بعنوان «كأس العذاب»، وهي من كلمات أحمد سامي، والحنان أحمد راجح، وتوزيع أسامة عبد الهادي، وقمت بتسجيلها مع مهندس الصوت خالد رؤوف في استوديو «صوت الحب» بالقاهرة، ومن المقرر أن تطرح الأولى قبل نهاية العام بإيام قليلة. وخلال وجودي بمدينة الإسكندرية قمت بعمل جلسة التصوير الخاصة بها، وسيتم طرحه مع الأغنية.

ابتعدت عن مصر رغم أن بداية شهرتك كانت من خلال الغناء بها، لماذا؟  
- أنا إنسانة كسولة بعض الشيء، وخلال فترة إقامتي بالعاصمة اللبنانية بيروت كنت دائماً أزور مصر وأغني بها، في عشتار الحفلات، بعدما حققت شهرة واسعة في مصر من خلال أغنيات «أبعد عني» و«على مين»، ولكن بعد الانتشار بمصر وليبان، عاتيني عدد كبير من جمهوري الخليجي على ابتعادي عن تقديم الأغنية الخليجية، فقررت الذهاب إلى الإمارات وتمكنت بها عدة سنوات، وقدمت عشرات الأعمال الخليجية بمختلف اللهجات،

وما تفاصيل زيارتك الأخيرة للقاهرة؟  
- زرت القاهرة أخيراً، لتوقيع عقد إدارة أعمال مع شركة «أمازون للإنتاج الفني» مع ياسر الحريري

وما تفاصيل زيارتك الأخيرة للقاهرة؟  
- زرت القاهرة أخيراً، لتوقيع عقد إدارة أعمال مع شركة «أمازون للإنتاج الفني» مع ياسر الحريري

## حوار فني

القاهرة: محمود الرفاعي

● ماذا يعني لك تكريمك من مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية في دورته الخامسة عشرة؟  
- شعرت بسعادة وفرحة غامرة، خصوصاً وأن التكريم جاء من مهرجان كبير وله ثقل ووزن في المنطقة العربية، وأجمل ما يميزه أنه جاء ضمن الاحتفال بالأغنية السعودية، فإنا أشعر بأن التكريم جاء من جهتين، الأولى من بلدي السعودية والثاني من بلدي مصر رمز الفن العربي. وشرفت خلال وجودي بالإسكندرية بمقابلة شخصيات كنت أود التعرف عليها من قبل، أمثال الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية. كما قادتنى الصدفة كذلك لمقابلة شخصيات لم أكن قد قابلتها منذ سنوات طويلة، مثل الشاعر الغنائي هاني عبد الكريم، الذي سبق لي التعاوان معه في أكثر من عمل منذ سنوات كثيرة، بالإضافة إلى الموسيقار محمود الخيامي.

وما تفاصيل زيارتك الأخيرة للقاهرة؟  
- زرت القاهرة أخيراً، لتوقيع عقد إدارة أعمال مع شركة «أمازون للإنتاج الفني» مع ياسر الحريري

## نجوى كرم ترد على وصف تصرفاتها بـ «قلة لياقة»

خصوصاً أن شريحة لا يستهان بها من الجمهور أبدوا انزعاجهم. هذا الأمر دفع البعض إلى وصف تصرفها بأنه قليل اللياقة ولا يليق بها. فما كان منها إلا أن ردت مبررة موقفها مفردة عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر» تقول: «مفضل بالاستوديو شهر حتى تطلع نوعية التسجيل مرتبة منهم أنو حدا بصور شوي، خاصة بعصر وسائل التواصل الاجتماعي، بس مش لما بدنا نقول 3 مرات يوقفوا المباشر متكون قلنا لياقة... بدنا نحافظ على مطرحنا الفني... هي من حق الفنان».

وكانت نجوى كرم قد أطلقت مؤخراً أغنيبتها الجديدة «الليلة ليلتنا» في فيديو كليب وقعه ابن شقيقتها كرم نقولا كرم في تعاون بينهما يعد الأول من نوعه. والأغنية من كلمات نجوى كرم والحنان سهيل فارس وتوزيع طارق عاكف وتسجيل وماسترينج جوج بارودجان.

أحييت الفنانة نجوى كرم حفلة غنائية على مسرح «ووتر فرونت» في مدينة استوكهولم في السويد حضرها الآلاف من الرعايا اللبنانيين الموجودين هناك. وبكلمات مؤثرة حثت الجمهور قائلة: «امسا الخير مسا السلام مسا ورد وعطر ونور حاملتو بصوتي من لبنان». فراح الحضور يصفق لها انتهاجاً ومن ثم شاركها فرحتها مررداً أغنياتها لنحو 90 دقيقة التي اختارتها من أرشيفها الفني القديم «مغرومة» و«ما بسموحك»، و«الشحد حبك»، و«شو جاني شو هالليلة» و«بخبر بيتك»، و«ما في نوم»، وغيرها من مكتبتها الفنية الغنية بأعمال معروفة وصولاً إلى أحدثها «الليلة ليلتنا».

وخلال وجودها على المسرح تدفق المعجبون لتصويرها عن قرب ولفترة

## «شَاء طنطورة» في العلا يحتضن الطرب والموسيقى لأول مرة

في مهرجان «شَاء طنطورة» (كانون الأول) الحالي، وذلك في قاعة «مرابا». ويشهد يوم 4 يناير (كانون الثاني) 2019 المقبل حفلاً موسيقياً على ألة الكمان بانامل الفنان رينو كابوسون، ويوم 11 يناير المقبل يحيي الموسيقار العالمي عمر خيرت حفلاً موسيقياً ضمن فعاليات المهرجان، ويشهد يوم 18 يناير حفلاً لأصغر وأشهر عازف بيانو منفرد لانج لانج، ويقام يوم 25 يناير حفل كوكب الشرق أم كلثوم بتقنية الهولوجرام والتصوير التجسيمي، ويوم الأوم من فبراير (شباط) المقبل يحيي الفنان أندريا بوتشيلي حفلاً ضمن كون تذاكر الحفلات الغنائية لفنان مع الموسيقار اليوناني ياني وذلك يوم 8 فبراير 2019.

أما حفل فنان العرب محمد عبده اليوم الجمعة، فسيتكون في قاعة «مرابا»، التي تتسع لنحو 500 شخص. وستكون التذاكر متاحة على 20 فئة، وقد تكون هذه هي المرة الأولى في الشرق الأوسط التي تكون تذاكر الحفلات الغنائية لفنان العرب على هذا العدد من الفئات. وتحيي الفنانة ماجدة الرومي،

التي تتسع لحوالي 500 شخص، وتضم الباقة الثلاثية 6 فرص للرحلات، وتتضمن باقة الدايوندر رحلات استكشافية غير محدودة، بالإضافة إلى خدمة خاصة للسيارات، وخدمات طيران غير محدودة، بالإضافة إلى الغداء والعشاء.

تحتضن محافظة العلا (شمال غربي السعودية)، مهرجان شتاء طنطورة السياحي، حيث تقام والموسيقى لأول مرة، في تظاهرة فنية غنائية تهدف إلى الحذب السياحي في «العلا».

ويضم المهرجان مفاجات غنائية متعددة، متمثلة في حضور الفنانة ماجدة الرومي لأول مرة إلى السعودية، إضافة إلى الحفل الغنائي الذي يصح فيه فنان العرب محمد عبده، وسوف تكون هناك باقات متنوعة للحضور إلى المدينة العريقة، تمثل فرصة لاستكشاف العلا التاريخية، بالإضافة للحضور والاستمتاع بالحفل الغنائي، وتتنوع الباقات في

تعددت عروضها، مما تسبب لها بالإزعاج خصوصاً أن عدداً كبيراً من الحضور استاء من عدم قدرته على رؤيتها على المسرح بفعل زحمة الناس التي تدفقت إلى الأمام لتصويرها، طلبت منهم ولاكثر من مرة أن يكتفوا بالذي سجلوه

على نجومية الفنانين، لأن معظم التعاقدات مرتبطة بشركات تمتلك قنوات محددة، ستوزعها حسب حاجة كل قناة». وأضاف محمود أن «العرض في الموسم المقبل يتطلب تنازلات كبيرة في أجنور النجوم، وانخفاضاً في الميزانيات العامة للمسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

ويؤكد خالد محمود، أنه ليس مع عرض عدد كبير من المسلسلات في شهر رمضان، فالأهم من الكثرة أن يكون هناك تنوع في اختيار الموضوعات والقضايا التي تتناولها المسلسلات، وأن يكون هامش الحرية المتاح للمبدعين أكبر، مشيراً في الوقت نفسه إلى «أنه يفضل أن تكون السنة بالكامل موسمًا كبيراً لعرض المسلسلات، بحيث تأخذ كل الأعمال فرصتها في التسويق والمشاهدة».

أما الناقد طارق الشناوي، فقال «الشرق الأوسط»: «توجد قائمة محظورات تم تداولها مؤخراً، دون أن يكون معلوماً الجهة التي ترفق وراءها، وتضم

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».

التي تتناولها المسلسلات، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتراضي مع النجوم وصناع الأعمال».



ضمن مشروع إعادة تأهيل 100 مبنى

## خطة ترميم عاجلة لانقاذ الحمامات الأثرية في القاهرة التاريخية

(الإيكومس)، حيث اعتبرت المدينة تراثاً إنسانياً، يجب إحياءه والحفاظ عليه في ضوء القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية».

وتشير ملامح «مشروع إنقاذ 100 مبنى أثري» الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة للمخصصه، إلى حجم المشكلات المترابطة الكبيرة التي تعاني منها المباني الأثرية في نطاق القاهرة التاريخية، بسبب العوامل الطبيعية والبيئية، أو البشرية مثل الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وقر البنية التحتية، والاستيطان غير القانوني، والتعدي الجائر ومشكلات المرور والمواصلات.

وأوضح القائمون على المشروع أن عدم توافر الإمكانات المالية، يعد سبباً رئيسياً لعدم وجود مشروع متكامل لترميم كل الآثار بشكل تام، إذ تقضي الخطة بالتدخل الانتقائي لـ 100 مبنى أثري في نطاق القاهرة التاريخية لتحديد عوامل التلف التي تستلزم سرعة التدخل، وهو إطار عمل يسمح بترميم أكبر عدد مستهدف من المنشآت الأثرية بتكلفة أقل وتوقيت أسرع مع تحديد قائمة وخطة عمل لكل أثر يتم العمل بها في إطار مشروع صيانة وترميم واحد يمكن من خلاله استغلال الطاقات البشرية الموجودة حالياً بوزارة الآثار من اثنين ومرممين ومهندسين، والتي تتخطى عشرة آلاف متخصص في مجال ترميم الآثار.

جدير بالذكر أن المدينة التاريخية للقاهرة تغطي نحو 32 كيلومتراً مربعاً تقريباً على الضفة الشرقية لنهر النيل، وتحيط بها من كل الاتجاهات أحياء معاصرة من القاهرة الكبرى، وتضم عدداً كبيراً من أبرز الآثار الإسلامية النادرة الموجودة في العالم، أبرزها: منطقة الفسطاط، وجامع عمرو بن العاص، وقلعة صلاح الدين الأيوبي، وجامع أحمد بن طولون، بالإضافة إلى منطقة القاهرة الفاطمية وما تضمه من آثار فريدة مثل: باب زويلة، وباب الفتوح، وباب النصر، وشارع المعز لدين الله الفاطمي. وتهدف الحملة إلى إنقاذ العديد من المباني الأثرية صغيرة الحجم، كبيرة الأهمية، والتي تم إهمالها وتحتاج إلى تدخل عاجل وتدخل بسيط لإظهارها وإعادة تدويرها في المجتمع من خلال إزالة الانقاض والمخلفات التي تقع في نطاق الآثار وجعلها قابلة للزيارة والاستخدام.



القاهرة: عبد الفتاح فرج

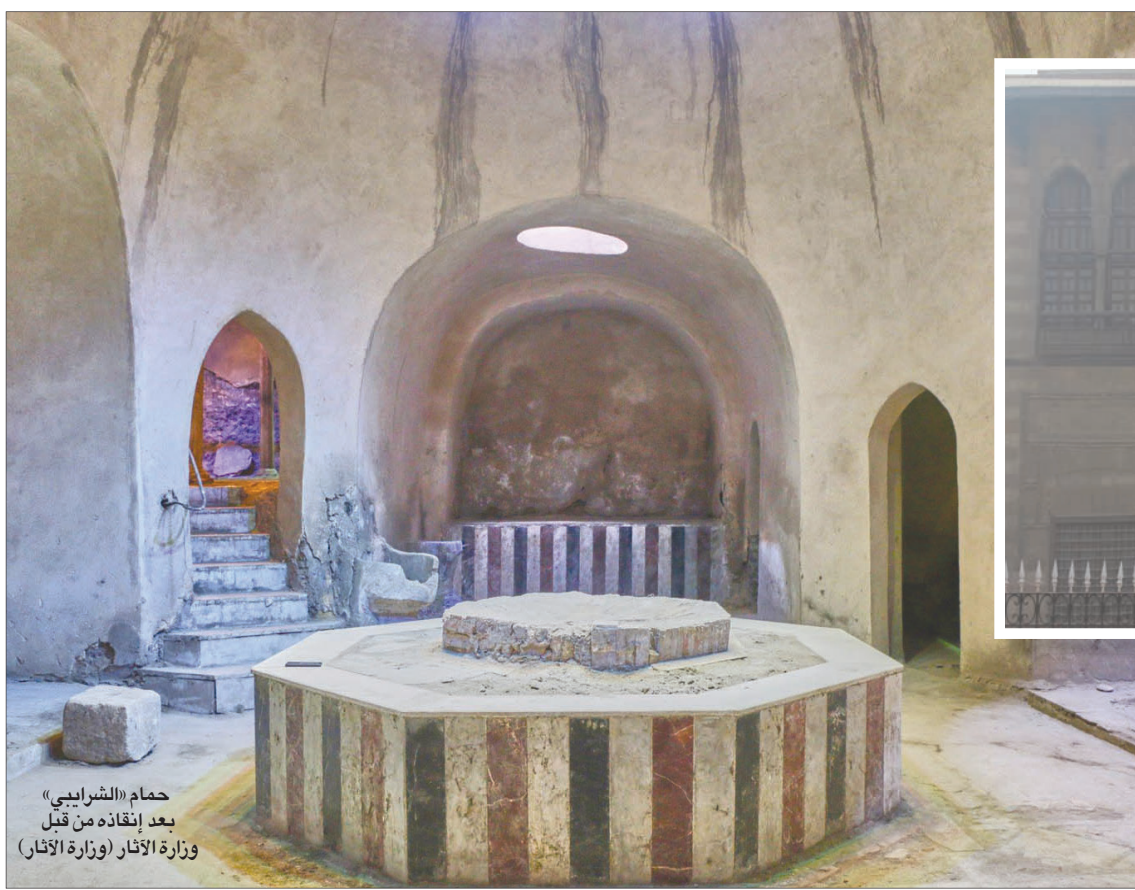
شُرعت وزارة الآثار المصرية أخيراً في تنفيذ مشروع متكامل لإنقاذ 100 مبنى أثري عبر خطة عاجلة، لدرء المخاطر التي تحيط بها ولتنظيفها بعدما تحولت عشرات المباني الأثرية في القاهرة الإسلامية إلى مقالب رئيسية للقمامة ما تسبب في انهيار أجزاء كبيرة منها، وبخاصة الحمامات الأثرية بمنطقة الغورية والدراب الأحمر. ويستهدف مشروع حماية الآثار إنقاذ عدد من الحمامات الأثرية التي تعاني من تراكم المخلفات ومخاطر الانهيار بسبب سوء الحالة الإنشائية.

وفي إطار المشروع انتهت الوزارة أول من أمس، من أعمال تأهيل حمام «الشرايبي» العريق بمنطقة الغورية في القاهرة، في إطار مشروع مشترك مع المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث. وقال المدير العام لمشروع القاهرة التاريخية محمد عبد العزيز، في بيان صحافي، أول من أمس: إن «الأعمال بدأت منذ 6 أشهر لتنفيذ خطة شاملة تهدف إلى درء المخاطر عن الموقع الأثري، بمنحة من مؤسسة الأمير كلاوس بهولندا، دون تدخل وزارة الآثار أي أعباء مالية».

وأضاف عبد العزيز: «فريق العمل انتهى أيضاً من أعمال التوثيق الأثري والمعماري والفوتوغرافي الكامل للحمام، ورصد كل مظاهر التلف ومصادر الخطر ونقاط الضعف، حتى يتم البدء في أعمال الترميم والصلب الإنشائي للحمام من الداخل خصوصاً بمنطقة القرن، بالإضافة إلى أعمال ترميم الحمام معمارياً وإنشائياً».

ويرجع تاريخ إنشاء «حمام الشرايبي» إلى أواخر العصر المملوكي الجركسي عام 906 هجري و1500 ميلادي. وفي العصر العثماني عام 1732م، جدهه التاجر المغربي محمد السداه الشرايبي «شهيندر التجار»، ليُعرف الحمام لاحقاً باسم «حمام الشرايبي».

من جهته قال رئيس مجلس أمناء مؤسسة إنقاذ التراث في مصر، عبد الحميد الشريف: «إن الأعمال تضمنت إزالة جميع المخلفات الموجودة بالموقع، والتي بلغت طناً من المخلفات المنزلية والإنشائية، فضلاً عن الترميم الإنشائي لخمسة عناصر معمارية». ويقع «حمام الشرايبي» في شارع الحمزاوي بالغورية، وسط القاهرة، وله بابان أحدهما



حمام «الشرايبي» بعد إنقاذه من قبل وزارة الآثار (وزارة الآثار)



بداية شارع الغورية في قلب القاهرة التاريخية (تصوير: عبد الفتاح فرج)

بجوار الحمزاوي بالقرب من كنيسة الأروام، والثاني من جهة الفحامين بالقرب من جامع قنصوة الغوري. فيما يقع الباب الثاني على مقربة من وكالة الشرايبي، التي كان تباع فيها المنسوجات الهندية والخزف الصيني خلال الدولة العثمانية. وتشتهر منطقتا الغورية والدراب الأحمر بالقاهرة بوجود عدد كبير من الحمامات

الأثرية التي يعاني الكثير منها من إهمال شديد على مدار العقود الماضية لعدم تطويرها وترميمها بما يتناسب مع أهميتها التاريخية والأثرية وقيمتها المعمارية النادرة. وقال مدير عام مشروع القاهرة التاريخية في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «انتهينا من تأهيل وإنقاذ أكثر من 42 مبنى أثرياً في

بداً في عام 2015، وهي منطقة أثرية مهمة بعد انضمامها إلى قائمة التراث العالمي في عام 1979 بناءً على توصية المجلس الدولي للتراث والمواقع

جدرانه بقوائم معدينية لتقادي انهياره». ولخت عبد العزيز إلى أن «مشروع إنقاذ المباني الأثرية بمنطقة القاهرة التاريخية

وبخاصة (حمام الدود)، بمنطقة الدرب الأحمر، ويجري حالياً وضع خطة عاجلة لإنقاذه مثل (حمام الشرايبي)، من خلال رفع المخلفات والتنظيف وتدعيم

نطاق القاهرة التاريخية في إطار مشروع إنقاذ 100 مبنى أثري». وأوضح أن «حالة بعض الحمامات الأثرية بمنطقة القاهرة التاريخية سيئة جداً،

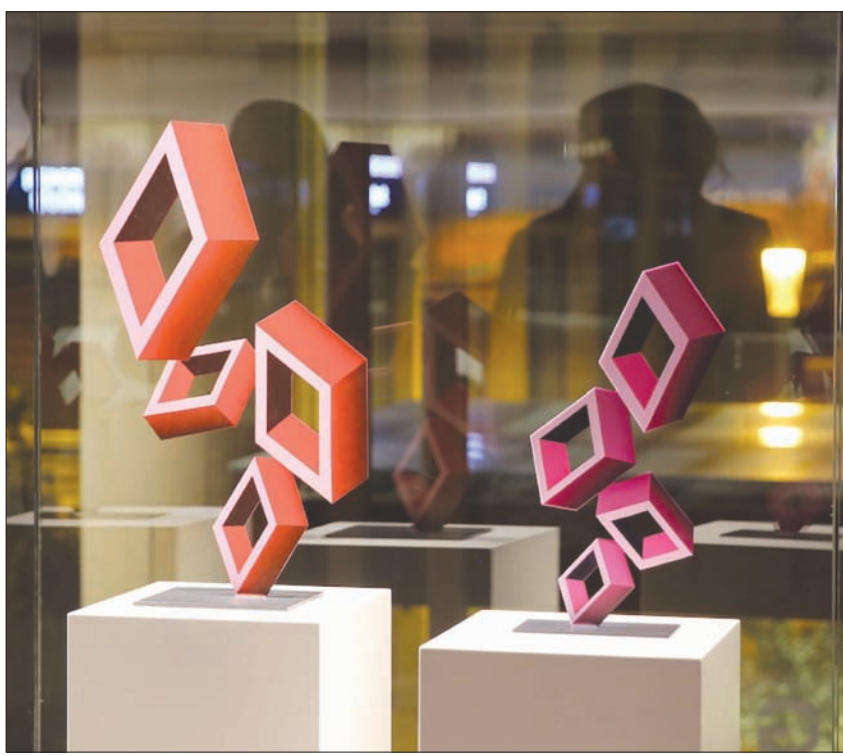
تضمن أعمال آرام هاغوبيان و20 فنانياً تشكيليًا

## معرض «بين السماء والأرض»... تحية أرمنية بلوحات رسم

أما تيغران ماتولياني، فيقدم في لوحاته المرأة من وجهة نظره وخياله الواسع. فهي منمنمة ترتدي أزياء ملونة وتعبت الزينة بشعرها، التي تدل على تأثره ببلاد الهند التي عاش فيها لفترة. وتكتشف مع دارون موراديان أهمية الخلفية القماشية التي يشتغل عليها فهو يستغرق وقتاً طويلاً لتحضير «الكانفاس» أكثر من الرسم بحد ذاتها. ومع روبين أوفيان، الذي يصور شخصيات متشابهة في نظرها ومختلفة من وجهة نظره، تطل علينا صور مجازية من عالم الطفولة والعائلة الواحدة والموسيقى وغيرها لتبدو وكأنها ستخرج من اللوحة لتلقي التحية عليك.

«غالبية الشعب الأرمني يتمتع بموهبة موسيقية؛ ولذلك نلاحظ آلة البيانو والبيانو وغيرها متواجدة في رسومهم». تعلق سيلفي بوشاكجيان في سياق حديثها.

ومع سارات مارغاريان تغوص في عالم طبيعة الجنة التي يحددها بإطار ألوان تدريجية تنعكس على مشاهدتها رونقاً وجمالاً فتشك من النظرة الأولى. ومع ألوان قرقازية تميل إلى الزهري، وأخرى تصور أطفالاً يقطفون الورد في حديقة غناء، وثالثة تصور مغيب الشمس ونساء ترق العجين وتخبز، يدخلك في عالمه المرتكز على تقنية دقيقة في الرسم يعرف بها.



معرض «رؤيا ما وراء الحدود» يستمر حتى 2 يناير المقبل في فندق «لونغراي» وسط بيروت

فنانات معاصر انتقلت غاليري «أراميه» (لها فروع أخرى في أرمينيا وأبوظبي، وغيرها) نحو 26 بينهم ليطلقوا في هذا الحدث الثقافي. «إننا نقوم بتنظيم معارض مماثلة لهم في مختلف أنحاء العالم، فهم يعتبرون سفراء فخريين لأرمينيا نعتز بهم». توضح سيلفي بوشاكجيان.

الرسم ويات بالكاد يمكس بريشته مرة في السنة، فينقلنا إلى عالم الطفولة من خلال شخصيات خيالية ملونة بالأصفر والأحمر، هو الذي يردد دائماً بأن هناك طفلاً صغيراً يعيش في داخله. معظم الأعمال في معرض «بين السماء والأرض» تتواجد أيضاً في المتحف الأرمني الوطني، ومن أصل نحو 2000

من ضمن مجموعة أو من خلال شرائح مجتمع. سامويل ساياتيليان، الذي عاش فترة من حياته في أميركا يرزّن لوحاته بنصوص أدبية معبرة، فتكتمل معنى أعماله الزينية والمتمثلة في صور نساء عاشقات رسمها على خلفية سوداء تطبع مجمل أعماله. أما غابو الذي تقاعد اليوم عن مهنة

راحة على مشاهدتها. «زهور للفايزين»، و«صباح مشرق»، و«الجنة على الأرض»، و«العودة إلى الوطن»، وغيرها، تشكل بعض عناوين لوحات آرام هاغوبيان. وهي تتميز بعناصرها المطبوعة بتلال وجبال وأشجار أرمينيا وبيوتها الصغيرة ونسائها الأنيقات. فتؤلف مجتمعة نزهة مشبعة بالسلام والحب الذي يمسك الفنان الأرمني بنجسيتها في أعماله.

وفي الطابق الثاني من المعرض تطلعك لوحات موزعة على جدرانه كافة لـ 20 فنانياً أرمينيا تغب من كل منها درساً في الحياة والإنسانية والطاقة. «أنهم في غالبيتهم يندرجون على لأئحة الفنانين التشكيليين العالميين الذين تحضر أعمالهم في أهم المتاحف في العالم وفي سفارات أرمينيا ووزاراتها». تقول المشرفة على المعرض سيلفي بوشاكجيان، التي تشير في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط» بأن لوحات بعضهم تدرس في الجامعات الأرمينية. فارمن غيفورجيان الذي يعلم رؤوس شخصياته بالشكل البيضاوي، ويرسمها بتقنية ثلاثية الأبعاد يرغب في الإشارة من خلالها إلى الخصوبة بكل أنواعها. كما تتألف لوحاته دائماً من شريكين يتواجهان بشكل أو باخر، ويغض النظر عما إذا كانا يمثلان الخير والشر، فتراهما

ورمزاً إنسانية تستمتع بفك أسرارها طيلة جولتك فيه. ويعد الفنان آرام هاغوبيان الذي يخصص له في المعرض المساحة الأكبر لأعماله، أحد أبرز الفنانين الأرمن المعاصرين، والمعروف بريشته التي تنفّر الطاقة الإيجابية على مشاهديها. فهو، ومن خلال لوحاته التجريدية حيناً والمشبعة برسوم هندسية حيناً آخر، ينقل إلينا أحلامه المنزرة بالهدوء والطمانينة وراحة البال. «أحاول دائماً الركوز إلى الطبيعة والألوان الزاهية؛ لأن الإنسان في حاجة دائمة إلى الإنزواء في أحضانها، فيجد الراحة النفسية والجسدية ويكتشف ذاته». يقول آرام في حديث لـ «الشرق الأوسط».

وعما إذا يمكننا ان نخشى أحراننا وراء الألوان كما في ريشة لوحاته، يرد: «أرواحنا مليئة بالفرح، وعندما تطغى الأفكار السودا على الإنسان فهناك دائماً مفتاح أمل علينا إيجاده للخروج إلى عالم البهجة والألوان في لوحاتي هي بمثابة طاقة إيجابية كمنور الشمس تنعكس

نتعرف إلى فنانين أرمين معاصرين، أمثال دارون موراديان، وتيغران ماتولياني، وأرمين جيفورجيان، وسارات مارغاريان، وغيرهم. ومنذ اللحظة الأولى لدخولك هذا المعرض تتلمس في لوحاته تقنية حديثة وفسيخاء من الألوان

ويتضمن هذا المعرض، الذي يقام للسنة الحادية عشرة على التوالي، نحو 40 لوحة لروسي الأرمني الأصل آرام هاغوبيان، إضافة إلى أخرى من توقيع 20 فنانياً أرمينيا آخر. حمل هؤلاء الفنانون أعمالهم إلى لبنان لتكون بمثابة تحية فنية تعبق بجدورهم الأرمينية يتوجهون بها إلى لبنان وأهله، الذي يعد لكثيرين من مواطنيهم بلدهم الثاني.

وبين لوحات زيتية صممت بالوان زاهية يخيم عليها مشاهد من طبيعة أرمينيا الجبلية لأرام هاغوبيان، وأخرى تروي في طبيعتها قصص حب وفلسفة حياة ونكريات طفولية، وما إلى هنالك من موضوعات خزنها الرسامون الباقون من بلدهم الأمام،

بيروت: هيفيان حداد

في سوق الصاغة وسط بيروت، وبالتحديد في غاليري «أراميه» للفنون، ينطلق معرض رسم بعنوان «بين السماء والأرض».

ويتضمن هذا المعرض، الذي يقام للسنة الحادية عشرة على التوالي، نحو 40 لوحة لروسي الأرمني الأصل آرام هاغوبيان، إضافة إلى أخرى من توقيع 20 فنانياً أرمينيا آخر. حمل هؤلاء الفنانون أعمالهم إلى لبنان لتكون بمثابة تحية فنية تعبق بجدورهم الأرمينية يتوجهون بها إلى لبنان وأهله، الذي يعد لكثيرين من مواطنيهم بلدهم الثاني.

وبين لوحات زيتية صممت بالوان زاهية يخيم عليها مشاهد من طبيعة أرمينيا الجبلية لأرام هاغوبيان، وأخرى تروي في طبيعتها قصص حب وفلسفة حياة ونكريات طفولية، وما إلى هنالك من موضوعات خزنها الرسامون الباقون من بلدهم الأمام،





## مصر تكرم الفائزين بمسابقة تصميم ميادين العاصمة الجديدة

القاهرة، فتحة الداخنة  
3 شهور، لكن تم مدتها شهرا إضافيا، لتنتهي في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واشتري كراسة الشروط 52 متسابقا، وبلغ عدد المتقدمين 23 مشروعا، تم التصفية بين 13 منهم.

وقال عاشور إنه «تم وضع معايير لتقييم المشروعات، من بينها وجود رؤية متكاملة للمشروع، وأن يتماشى مع روح العصر، ويعبر عن هوية مصر والعاصمة، ويحقق قيمة جمالية، ويتوافق مع الأنشطة الحيطية، وأن يكون قابلا للتنفيذ والتشغيل والصيانة».

وقال المهندس محمد أبو سعد، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، إن «بناء الحضارات يتجسد بقدرة على تبني مشروع قومية، تؤثر في المجتمع، وتحقق نقلة نوعية للعمران، لتكون رثة جديدة للجهاز الحكومي للدولة».

مشيرا إلى أنه «تمت مراعاة تعدد الرؤى المعمارية، وأن تتناسب الأفكار مع الحدث».

وقال اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى أن «اللجنة ضمت المختصين في العمارة وتخطيط المدن والعمارة والفن والنحت، وعلى رأسهم النحات المصري الشهير آدم حنين»، مشيرا إلى أن «المهمة لم تكن سهلة لأنها الأولى من نوعها، حيث لم يسبق تصميم مثل هذه المسابقات من قبل».

موضحا أن «مساحة العاصمة الجديدة 184 ألف فدان، المرحلة الأولى منها 40 ألف فدان كلها كانت مفتوحة للعمل».

وأعلن عن المسابقة في 15 يوليو (تموز) الماضي، وكان من المفترض أن تكون فترة التسابق الجديدة».



تصميم آخر فاز بالجائزة الأولى بالمسابقة



«أنا أحب لغتي» عبارة سيحفظها الأولاد من خلال ألعاب مختلفة ينظمها فريق «فانوس»

مقاسات جمالية لا تشبه غيرها. وبهذه الطريقة سيتعرف الأولاد على خصوصيتها ويكرمونها في لوحات تركز على تقنية القص واللصق والمعروفة بـ«كولاج» بالفرنسية».

وسيكون على الأولاد المشاركين في هذه الورشة عمل خاصة بالأطفال تحمل عنوان «أشغال يدوية بالحروف العربية». وفيها سيختار الأطفال من أعمار مختلفة (من 9 إلى 14 عاما) حرفاً أبجدياً محبباً إلى قلوبهم ليحولوها إلى لوحات فنية مميزة، وتشرط على هذه الورشة مريم عامر، وهي مهندسة معمارية تهتم بالخط العربي. وتقول في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»:

«إننا نحاول من خلال هذا النشاط تبسيط الموضوع للأولاد ومحوره الأحرف الأبجدية العربية». وتضيف: «الأحرف العربية من الأجل في هذا المجال، وهي انسيابية ولديها مقاسات جمالية لا تشبه غيرها. وبهذه الطريقة سيتعرف الأولاد على خصوصيتها ويكرمونها في لوحات تركز على تقنية القص واللصق والمعروفة بـ«كولاج» بالفرنسية».

وسيكون على الأولاد المشاركين في هذه الورشة اختيار حرف معين يزينون محيطه بعد تلوينه بصور كلمات تبدأ بالحرف نفسه، وتونى مريم في المستقبل تنظيم معارض تتناول هذا الموضوع وتتألف من لوحات للخط العربي يغذاها كبار وصغار من البنانيين المهتمين بلغتهم. وكان البنانيون قد انشغلوا باليوم العالمي للغة العربية: «إننا نحاول من خلال هذا النشاط تبسيط الموضوع للأولاد ومحوره الأحرف الأبجدية العربية». وتضيف: «الأحرف العربية من الأجل في هذا المجال، وهي انسيابية ولديها مقاسات جمالية لا تشبه غيرها. وبهذه الطريقة سيتعرف الأولاد على خصوصيتها ويكرمونها في لوحات تركز على تقنية القص واللصق والمعروفة بـ«كولاج» بالفرنسية».

وقال عاشور إنه «تم وضع معايير لتقييم المشروعات، من بينها وجود رؤية متكاملة للمشروع، وأن يتماشى مع روح العصر، ويعبر عن هوية مصر والعاصمة، ويحقق قيمة جمالية، ويتوافق مع الأنشطة الحيطية، وأن يكون قابلا للتنفيذ والتشغيل والصيانة».

وقال المهندس محمد أبو سعد، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، إن «بناء الحضارات يتجسد بقدرة على تبني مشروع قومية، تؤثر في المجتمع، وتحقق نقلة نوعية للعمران، لتكون رثة جديدة للجهاز الحكومي للدولة».

مشيرا إلى أنه «تمت مراعاة تعدد الرؤى المعمارية، وأن تتناسب الأفكار مع الحدث».

وقال اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى أن «اللجنة ضمت المختصين في العمارة وتخطيط المدن والعمارة والفن والنحت، وعلى رأسهم النحات المصري الشهير آدم حنين»، مشيرا إلى أن «المهمة لم تكن سهلة لأنها الأولى من نوعها، حيث لم يسبق تصميم مثل هذه المسابقات من قبل».

موضحا أن «مساحة العاصمة الجديدة 184 ألف فدان، المرحلة الأولى منها 40 ألف فدان كلها كانت مفتوحة للعمل».

وأعلن عن المسابقة في 15 يوليو (تموز) الماضي، وكان من المفترض أن تكون فترة التسابق الجديدة».

وقال عاشور إنه «تم وضع معايير لتقييم المشروعات، من بينها وجود رؤية متكاملة للمشروع، وأن يتماشى مع روح العصر، ويعبر عن هوية مصر والعاصمة، ويحقق قيمة جمالية، ويتوافق مع الأنشطة الحيطية، وأن يكون قابلا للتنفيذ والتشغيل والصيانة».

وقال المهندس محمد أبو سعد، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، إن «بناء الحضارات يتجسد بقدرة على تبني مشروع قومية، تؤثر في المجتمع، وتحقق نقلة نوعية للعمران، لتكون رثة جديدة للجهاز الحكومي للدولة».

مشيرا إلى أنه «تمت مراعاة تعدد الرؤى المعمارية، وأن تتناسب الأفكار مع الحدث».

وقال اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى أن «اللجنة ضمت المختصين في العمارة وتخطيط المدن والعمارة والفن والنحت، وعلى رأسهم النحات المصري الشهير آدم حنين»، مشيرا إلى أن «المهمة لم تكن سهلة لأنها الأولى من نوعها، حيث لم يسبق تصميم مثل هذه المسابقات من قبل».

## اللبنانيون يمددون الاحتفال بالعربية أسبوعاً كاملاً بيروت تطرز أحرف الأبجدية بنشاطات تليق بعيدها

بيروت، فيضان حداد

ولا تزال الاحتفالات مستمرة، إذ لم يتقيد اللبنانيون بيوم واحد فقط للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي صادف 18 الحالي، وقرروا تمديد نشاطاته لتغطي أسبوعاً كاملاً يحتتم يوم الأحد 23 من الشهر. وتأتي هذه المبادرة لتناول أكبر عدد ممكن من تلامذة المدارس في لبنان، الذين يتمتعون بأوقات فراغ في عطلة الأسبوع.

«لقد أشرنا إقامة هذه النشاطات على مدى أسبوع كامل، لأن المناسبة تستاهل منا هذا الاهتمام. فـ(العربية) تأتي من ضمن اللغات الست الرسمية المعتمدة في منظمة الأمم المتحدة». يقول مروان فرعون، رئيس جمعية «هدير» الخيرية، ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد نظمنا برنامجاً غنياً بالنشاطات التي تدور حول الأحرف الأبجدية تحت عنوان (أنا أحب لغتي)، وسندمجها على مدى يومين متتاليين السبت والأحد في 22 و23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في مركز (Dune) التجاري في منطقة فرسان». ويتضمن برنامج الجمعية نشاطات كثيرة، من بينها عرض مسرحي تروي فيه شخصية الحكواتي قصة «قسورة» وهو ولد كان يخجل باسمه الصعب للفظ. إلا أنه وعندما يتعرف على «العربية» ويكتشف جمالية معنى اسمه، وأنه يدل على ابن الأسد الحيوان القوي تغيرت أحواله وصار شوقاً بهذه اللغة.

وكما يتضمن البرنامج سلسلة ألعاب يتوجه بها إلى الأولاد من عمر 3 إلى 11 سنة وبينها «إنسان حيوان شيء»، التي تركز على كتابة أسماء تبدأ بحرف معين. وكذلك لعبة «سوق عكاظ» بحيث توضع أمام الولد عبارة بالعربية عليه أن يكملها بالحرف الأبجدي الذي تنتهي فيه، وسجري رسم الأحرف والخطوط العربية على جدار كبير من قبل الخطاطة سحر لبان بلونها الأطفال على طريقته. ومن الألعاب الأخرى التي تدور حول العربية، ويتولى إدارتها فريق الجمعية، إخراج أغراض من صندوق مقل وعلى الحضور أن يسئونه بالعربية الفصحى. ويشرح مروان فرعون: «إننا ننظم هذا النشاط للسنة الثانية على التوالي كي يتعرف الأولاد على العربية فيصبحون



الحكواتي يحضر في النشاطات الخاصة بـ«أسبوع اللغة العربية»

أقرب منها ويحبونها». أما تجمع «تساء مربوطة» وفي المركز الترفيهي الثقافي الذي يحمل اسمه ينظم سلسلة نشاطات في هذا الإطار، تتضمن أمسيات تدور حول قصص الكوميكس العربي (قصص مصورة بالعربية) كـ«لولو وطبوش» و«كابتن ماجد»، وغيرها. ويتطرق في ندوات أخرى إلى جمالية السطور والحروف العربية بعد أن يشرح أحد المختصين (عقيل أحمد) أهميتها في الفن الحديث. وتجري أيضاً قراءات عربية لأبيات شعر ونثر وغيرها لكتاب أديباء لبنانيين وعرب يحضرها الكبار والصغار معا. ويحتتم هذا

البرنامج غداً (السبت) بورشة عمل خاصة بالأطفال تحمل عنوان «أشغال يدوية بالحروف العربية». وفيها سيختار الأطفال من أعمار مختلفة (من 9 إلى 14 عاما) حرفاً أبجدياً محبباً إلى قلوبهم ليحولوها إلى لوحات فنية مميزة، وتشرط على هذه الورشة مريم عامر، وهي مهندسة معمارية تهتم بالخط العربي. وتقول في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»:

«إننا نحاول من خلال هذا النشاط تبسيط الموضوع للأولاد ومحوره الأحرف الأبجدية العربية». وتضيف: «الأحرف العربية من الأجل في هذا المجال، وهي انسيابية ولديها مقاسات جمالية لا تشبه غيرها. وبهذه الطريقة سيتعرف الأولاد على خصوصيتها ويكرمونها في لوحات تركز على تقنية القص واللصق والمعروفة بـ«كولاج» بالفرنسية».

وسيكون على الأولاد المشاركين في هذه الورشة اختيار حرف معين يزينون محيطه بعد تلوينه بصور كلمات تبدأ بالحرف نفسه، وتونى مريم في المستقبل تنظيم معارض تتناول هذا الموضوع وتتألف من لوحات للخط العربي يغذاها كبار وصغار من البنانيين المهتمين بلغتهم. وكان البنانيون قد انشغلوا باليوم العالمي للغة العربية: «إننا نحاول من خلال هذا النشاط تبسيط الموضوع للأولاد ومحوره الأحرف الأبجدية العربية». وتضيف: «الأحرف العربية من الأجل في هذا المجال، وهي انسيابية ولديها مقاسات جمالية لا تشبه غيرها. وبهذه الطريقة سيتعرف الأولاد على خصوصيتها ويكرمونها في لوحات تركز على تقنية القص واللصق والمعروفة بـ«كولاج» بالفرنسية».

وقال عاشور إنه «تم وضع معايير لتقييم المشروعات، من بينها وجود رؤية متكاملة للمشروع، وأن يتماشى مع روح العصر، ويعبر عن هوية مصر والعاصمة، ويحقق قيمة جمالية، ويتوافق مع الأنشطة الحيطية، وأن يكون قابلا للتنفيذ والتشغيل والصيانة».

وقال المهندس محمد أبو سعد، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، إن «بناء الحضارات يتجسد بقدرة على تبني مشروع قومية، تؤثر في المجتمع، وتحقق نقلة نوعية للعمران، لتكون رثة جديدة للجهاز الحكومي للدولة».

مشيرا إلى أنه «تمت مراعاة تعدد الرؤى المعمارية، وأن تتناسب الأفكار مع الحدث».

وقال اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى أن «اللجنة ضمت المختصين في العمارة وتخطيط المدن والعمارة والفن والنحت، وعلى رأسهم النحات المصري الشهير آدم حنين»، مشيرا إلى أن «المهمة لم تكن سهلة لأنها الأولى من نوعها، حيث لم يسبق تصميم مثل هذه المسابقات من قبل».

موضحا أن «مساحة العاصمة الجديدة 184 ألف فدان، المرحلة الأولى منها 40 ألف فدان كلها كانت مفتوحة للعمل».

وأعلن عن المسابقة في 15 يوليو (تموز) الماضي، وكان من المفترض أن تكون فترة التسابق الجديدة».

وقال عاشور إنه «تم وضع معايير لتقييم المشروعات، من بينها وجود رؤية متكاملة للمشروع، وأن يتماشى مع روح العصر، ويعبر عن هوية مصر والعاصمة، ويحقق قيمة جمالية، ويتوافق مع الأنشطة الحيطية، وأن يكون قابلا للتنفيذ والتشغيل والصيانة».

وقال المهندس محمد أبو سعد، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، إن «بناء الحضارات يتجسد بقدرة على تبني مشروع قومية، تؤثر في المجتمع، وتحقق نقلة نوعية للعمران، لتكون رثة جديدة للجهاز الحكومي للدولة».

مشيرا إلى أنه «تمت مراعاة تعدد الرؤى المعمارية، وأن تتناسب الأفكار مع الحدث».

وقال اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى أن «اللجنة ضمت المختصين في العمارة وتخطيط المدن والعمارة والفن والنحت، وعلى رأسهم النحات المصري الشهير آدم حنين»، مشيرا إلى أن «المهمة لم تكن سهلة لأنها الأولى من نوعها، حيث لم يسبق تصميم مثل هذه المسابقات من قبل».

## بهدف تعزيز مهاراتهم في البحث العلمي وتنمية التفكير الناقد

### «مؤسسة شومان» في الأردن تنظم معرضاً للمبتكرين الصغار

نفوس الأطفال والكبار، لذلك اختارت المؤسسة 41 مشاركاً من أصل 500 مقدم لامتحان قياس مهارات التفكير الناقد».

ونوهت قسيسية إلى أن المؤسسة بدأت توجه ببرامجها ونشاطاتها نحو العلوم والتعليم، إلى جانب القراءة والمعرفة، مبيحة في هذا السياق أن المؤسسة حرصت منذ ثلاث سنوات من الآن، بالتركيز على تدريب الأطفال عملياً وعقلياً وفكرياً. وعن مفهوم الابتكار التي ذكرته قسيسية في حديثها، قالت:

«نقصد بالابتكار هنا، التركيز على مهارات كثيرة تتحول عن طريق التعليم من التلقين إلى تعلم مهارات التفكير الناقد الذي يستطيع من خلاله الطفل، التحليل والتفكير، وبالتالي الوصول لتنفيذ المشاريع بطرق مبتكرة».

وحسب قسيسية، فإن نفوس الأطفال والكبار، لذلك اختارت المؤسسة 41 مشاركاً من أصل 500 مقدم لامتحان قياس مهارات التفكير الناقد».

ونوهت قسيسية إلى أن المؤسسة بدأت توجه ببرامجها ونشاطاتها نحو العلوم والتعليم، إلى جانب القراءة والمعرفة، مبيحة في هذا السياق أن المؤسسة حرصت منذ ثلاث سنوات من الآن، بالتركيز على تدريب الأطفال عملياً وعقلياً وفكرياً. وعن مفهوم الابتكار التي ذكرته قسيسية في حديثها، قالت:

«نقصد بالابتكار هنا، التركيز على مهارات كثيرة تتحول عن طريق التعليم من التلقين إلى تعلم مهارات التفكير الناقد الذي يستطيع من خلاله الطفل، التحليل والتفكير، وبالتالي الوصول لتنفيذ المشاريع بطرق مبتكرة».

وحسب قسيسية، فإن نفوس الأطفال والكبار، لذلك اختارت المؤسسة 41 مشاركاً من أصل 500 مقدم لامتحان قياس مهارات التفكير الناقد».

ونوهت قسيسية إلى أن المؤسسة بدأت توجه ببرامجها ونشاطاتها نحو العلوم والتعليم، إلى جانب القراءة والمعرفة، مبيحة في هذا السياق أن المؤسسة حرصت منذ ثلاث سنوات من الآن، بالتركيز على تدريب الأطفال عملياً وعقلياً وفكرياً. وعن مفهوم الابتكار التي ذكرته قسيسية في حديثها، قالت:

«نقصد بالابتكار هنا، التركيز على مهارات كثيرة تتحول عن طريق التعليم من التلقين إلى تعلم مهارات التفكير الناقد الذي يستطيع من خلاله الطفل، التحليل والتفكير، وبالتالي الوصول لتنفيذ المشاريع بطرق مبتكرة».

وحسب قسيسية، فإن نفوس الأطفال والكبار، لذلك اختارت المؤسسة 41 مشاركاً من أصل 500 مقدم لامتحان قياس مهارات التفكير الناقد».

اعتزازه وفخره بهذه المشاريع المبتكرة، مؤكداً أهمية الدور الكبير الذي تعطيه مؤسسة شومان للجوانب العلمية والثقافية.

وتراوحت أعمار الأطفال المشاركين بين 10 و13 سنة، وعمدت المؤسسة على توفير مناخ علمي وعملي لتنمية الفكر لديهم وتعرضهم لمجموعة من المواقف التي بدورها تنمي قدراتهم، وبالتالي اختيار الحلول الأنسب للمشاكل التي تواجههم.

وشارك المبتكرون في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

مشاركين في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

مشاركين في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

مشاركين في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

مشاركين في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

مشاركين في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

مشاركين في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

مشاركين في إنتاج 11 مشروعاً علمياً بإشراف 12 مشرفاً ومشرفة، وخاضوا مراحل عدة تتراوح ما بين تدريبات علمية وتطبيقات عملية طوروا من خلالها مهاراتهم وقدرتهم على العمل الجماعي واختاروا مشاكل يواجهونها في المجتمع

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 4 |   |   |   |   | 7 |
| 9 | 5 | 7 |   |   |   |   |
|   |   | 2 | 1 |   |   |   |
| 8 |   | 1 |   |   |   | 3 |
|   | 4 | 5 | 3 | 6 |   | 8 |
|   |   |   |   | 4 |   | 5 |
|   | 5 | 2 |   |   | 6 |   |
|   |   | 6 |   |   |   | 9 |

### الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 7 | 1 | 8 | 6 | 2 | 9 | 4 | 5 |
| 4 | 9 | 8 | 3 | 5 | 1 | 6 | 7 | 2 |
| 2 | 5 | 6 | 9 | 4 | 7 | 8 | 1 | 3 |
| 1 | 6 | 2 | 4 | 9 | 5 | 3 | 8 | 7 |
| 5 | 8 | 9 | 7 | 1 | 3 | 4 | 2 | 6 |
| 7 | 3 | 4 | 6 | 2 | 8 | 5 | 9 | 1 |
| 8 | 2 | 5 | 1 | 3 | 9 | 7 | 6 | 4 |
| 6 | 1 | 7 | 5 | 8 | 4 | 2 | 3 | 9 |
| 9 | 4 | 3 | 2 | 7 | 6 | 1 | 5 | 8 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

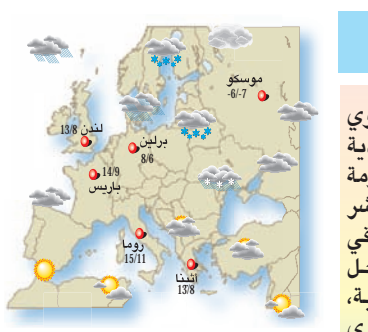
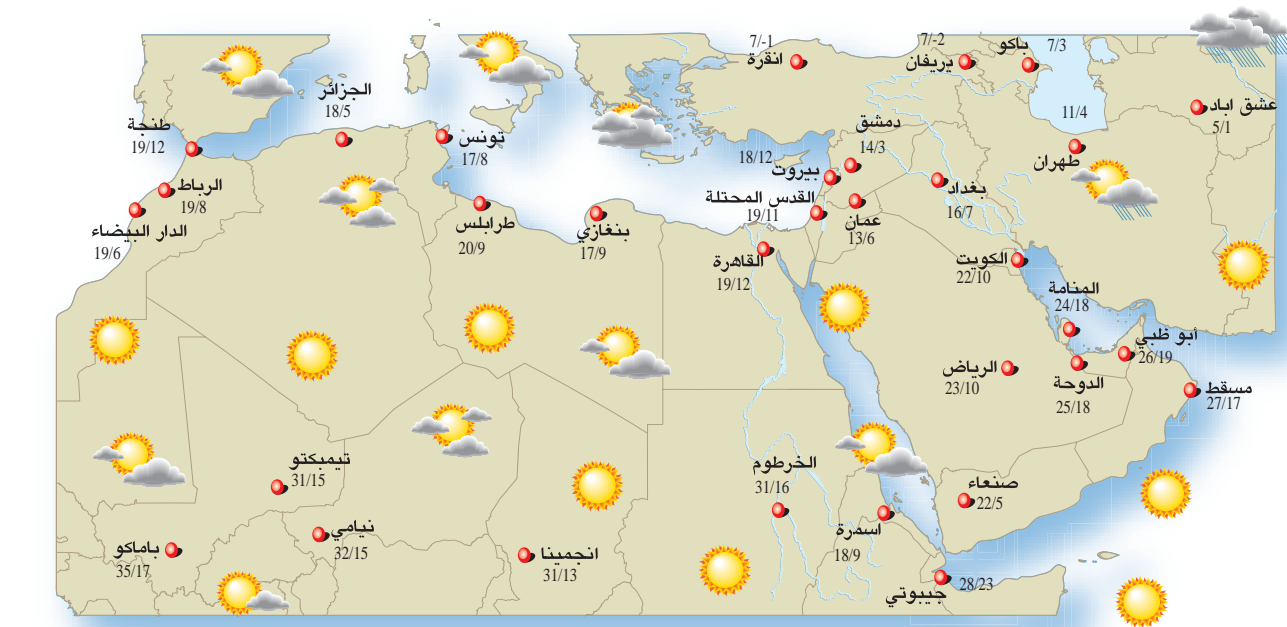
تسفر جبهة باردة عن هبوب عواصف عاتية عبر أجواء شمال السعودية؛ الأمر الذي يؤثر غباراً وأتربة مع عدم توقع هطول أمطار في هذه المناطق، مع انتشار غيوم وسحب متفرقة عبر أجواء جنوب السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي نظام العواصف الذي يتحرك في أجواء المنطقة إلى هطول أمطار على شمال العراق، وتوقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط غرب سوريا ولبنان وشمال فلسطين، في حين يسود طقس جاف أغلب أنحاء الأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار غزيرة متفرقة على السواحل الشمالية المصرية، مع جفاف يعم السواحل الليبية المجاورة، وتوقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة على السواحل الجزائرية، في حين يؤدي ارتفاع جوي إلى جلب أشعة الشمس، وغيوم وسحب متفرقة على بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



### أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي قوي إلى ارتفاع مخاطر عواصف رعدية عاتية، مع مخاطر فيضانات عارمة تضرب ولاية فلوريدا. وتنتشر أمطار غزيرة عبر جنوب شرقي البلاد ثم إلى أواسط سواحل الأطلسي في الفترات المسائية، مع توقعات بعاصفة عاتية أخرى تجلب أمطاراً غزيرة وتلوجاً جبلياً منهجرة على شمال غربي المحيط الهادي.

### أوروبا

تستمر الاضطرابات الجوية على أغلب المناطق في شمال أوروبا، مع استمرار هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على المملكة المتحدة وأيرلندا وفرنسا وألمانيا، وسط فترات من تساقط أمطار وتلوج تنهمر على الدول الاسكندنافية، مع توقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة على إيطاليا، ومرتفع جوي يجلب طقساً جافاً على أغلب مناطق جنوب وشرق القارة الأوروبية.





خالد القطني

بلفور تاريخياً

إنها لحقيقة ناصعة وهي أننا جميعاً نكره آرثر بلفور. بيد أننا لسنا وحيدين في هذا الكره. كان هناك سياسي آخر ومن حزبه عبر عن كرهه له. كان اللورد كرزن قد كتب مذكرة عنه في أوائل القرن العشرين. بداها بالمديح على عادة أهل السياسة ثم سدد له الضربة القاضية. قال: لم يكن بلفور في حاجة للشجاعة. لقد أظهر الكثير منها في حرب البوير. ولم تنقصه القدرة. لديه منها تعداد كبير. ولا الالتزام بجانب واحد، فهو مستعد لسماع أي رأي. عليه هو كسله الفكري وعدم إحاطته بقضية واستعداده المستمر لأي حل وسط ثم الاعتماد على براعته الذهنية التي تمكنه في اللحظة الأخيرة من التملص من أي مشكلة مهما كانت مخجلة. الحقيقة هي أن بلفور له لوزعية فكرية مؤنسة في الخارج ولكنه من الداخل لا يملك أي مشاعر عميقة ولا أي مبادئ قيمة ولا أي محبة حقيقية، رغم سلوكه الودود. نحن جميعاً نعرف أنه عند حدوث الطوارئ يبادر إلى إسقاط أي واحد منا أو التخلي عنه أو التضحية به دون أي حذرة من ضميره، كما فعل بي في الهند. وكما فعل بجورج وندام في أيرلندا، لو أن أي أحد منا مات فجأة، تراه يخرج لوليمة عشاء دون أن يبدو عليه أي حزن. وخلال اللعب بالورق بعد العشاء ربما تسمعه يتمتم «المسكين جورج».

وهذه كلها إشارات لاستعداد بلفور للتضحية بأي شخص وأي قوم جرياً وراء مصالحه السياسية. لمسوا شيئاً من هذا الوصف من تعليقات بلفور على هزيمته في انتخابات 1906 عندما فاز حزب الأحرار بأكثرية ساحقة في البرلمان. وحصل حزب العمال لأول مرة على خمسين مقعداً في المجلس. لم يخسر بلفور رئاسة الوزارة فقط، بل ولم يستطع الاحتفاظ بمقعده البرلماني الذي خسره سوية مع ستة من زملائه الوزراء. عاد من المركز الانتخابي إلى منزله فوجد هذه البطاقة من الليدي اليس حملها إليه أحد خدامها. وكانت تحمل هذه الجملة الواحدة. أو بالأحرى هذه الكلمات الثلاث:

المعنة: المعنة: اللعنة: قرأ البطاقة ثم جلس أمام طاولته وأجابها بكل برود:

«عزيزتي البس،

يسرنى أن أجد هذه القوة والبلاغة في لغتك... يخجلني خجلاً شديداً أن أقول إنني أشعر بشيء من الغبطة اللاشعورية بحال الكارثة التي حلت بحزبنا. لقد جعلتني الآن أهتم بالسياسة بصورة مستقلة وبشدية لم أشعر بمثلها منذ أيام إصدار لائحة الحكم المحلي. إذا كنت قد استوعبت العلامات والمؤشرات جيداً، فإن ما حدث لم تكن له أي علاقة مطلقاً بأي شيء فعلناه وكنا نتعارك حوله طوال السنوات الماضية. إن بانرمان (زعيم حزب الأحرار) ليس سوى قطعة فلين تتقاذف فوق تيار مائي لا قدرة له على السيطرة عليه. إن ما حدث ويحدث هنا هو صدق لنفس التطورات التي أفضت إلى وقوع المذابح في روسيا وأعمال الغوغاء في النمسا واطلقت تلك المظاهرات الاشتراكية في برلين».

كانت كلها عبارات تنظر إلى المد اليساري الذي أخذ يجتاح العالم ويرعب محافظاً مثل آرثر بلفور.

«بني مزاب» رواد التجارة والتكافل في الجزائر



يعود تاريخ بني مزاب إلى ألف عام وقد صنفت اليونسكو طرازهم العمراني الخاص ضمن قائمة التراث العالمي



منازل بني مزاب مغلقة على الخارج مفتوحة على صحن الدار

للسكان، بلنحارة، ويولون ولاثم جماعة بالمناسبات، وينظّمون الأعراس الجماعية لتخفيض تكاليف العرس، ويحددون المهجر، ويساعدون في تكاليف الزواج للشباب، لذا لا توجد عندهم عنوسة. ويمول «مجلس العزابة» تبرعات بالمسورين، ولا يتأخر مزابي عن دفع ما عليه من مال. تاريخ بني مزاب - حسب الدراسات التاريخية - يعود إلى ألف عام، لهم طرازهم العمراني الخاص، صنفت اليونسكو من التراث العالمي، مفتوحة على صحن الدار، يفتح باب الدار على رواق يوصل المنزل عن الشارع، فلا يمكن رؤية صحن الدار من الباب الخارجي، هذه المنازل تشبه القلاع تسمى «قصور»، مبنية من الطوب، فتمتأهي مع المكان بلون رمال الصحراء.

والحساب أصبحت أحد عمال المحل، الذي كان يديره جدي، كان عمري تقريبا عشر سنين، كنت بعمر رشيد ولد ولدي»، وأشار إلى حفيده رشيد، وأضاف: «من سهلة التجارة، تحتاج رقة بالكلام، وجهك يكون فرحان، وتهتم بالزبون». تتميز الشخصية المزابية بالهدوء وسعة الصدر، ينذر رؤية مزابي يتشاجر مع شخص آخر، أو يقول كلاما غير لائق، أو يلبس لباساً غير اللباس التقليدي لبني مزاب، وهو الشروال ووقفه صديرة خاصة، ويعتبر قلنسوة بيضاء لا يوجد في المجتمع المزابي فقير أو عاطل عن العمل، لأن نظاما اجتماعيا لدى بني مزاب يقوم على التكافل، ييسره ما يسمى «مجالس العزابة» يتكون من الوجهاء، يشرف على تسيير الحياة العامة

له الحق بالجلوس، وهو يدير العمل ويرشد الشباب العاملين. تلك المعاملة اللطيفة للزبون من أخلاق التجارة المزابية، يستقبل المزابي زبونه بحفاوة باش الوجه تشعره بإنسانيته، ويعرض عليه سلعة كلها، ولا يتذمر من ثقلها لها، حتى إن كان ذلك من باب الفضول، ولا يميز بين الزبائن مهما تفاوتت مقاماتهم، فهو يبدأ دائما بأول الداخلين، ثم الذي يليه، ولا يصدم زبونه بكلمة «ماكانش» أو «ماعنديش». لذا محال المزابين تعرف إقبالا كبيرا من الزبائن. عمي موح ابن الرابعة والسبعين عاما تحدث معنا عن مشواره التجاري: «راقت والسدي وجدي إلى الحانوت كان عمري سبع سنوات، كنت أذهب للحانوت بعد درس القرآن بالجامع لأتعلم القراءة والكتابة، وبعدما تعلمت القراءة والكتابة



التاجر عمي موح بلباسه المزابي

لاستقبال الزبائن باحترام مألوف لديهم، وجوههم باشة، يعملون بلا كلل حتى منتصف النهار، وهي ساعة فرصة الغداء، وتمتد حتى الثانية والنصف زوالا، وهذا موعد مقدس لا يتخلل عنه العمال المزابيون، يغلقون المحل، ويقضون فرصة الغداء بداخله، وبعد الراحة يفتحون المحل إلى الساعة والنصف مساء. خلال عملهم لا يمكن أن نرى عاملا جالسا على كرسي، فقط «المعلم» إن كان كبير السن،

«مايصحش نغش المشتري، لازم يثق فينا بوش بولي خطرة أخرى ويشري». عمي موح بلباسه المزابي، شروال مزومون بنيتاي صغيرة متراصة جنب بعضها البعض، فتعطي اتساعا للشروال حتى الركبتين، ويضيق من الركبتين حتى القدمين، كي لا يربكه أثناء مشيه بين سلع المحل المرصوفة على أرض وجوانب المحل. يفتح المزابي محله قبل شروق الشمس، والعمال يستعدون

المزابيون أو بني مزاب، فرع من أمازيغ الجزائر، يعيشون في منطقة وادي مزاب (ولاية غرداية)، الواقعة على بعد 600 كم جنوب العاصمة الجزائرية. يتحدثون اللغة المزابية (بكسر الميم بلا زيادة لياء)، وأصلها لغة زناتية، وكلتاها (المزابية والزناتية) مثل الشاوية والشليحة فرع من اللغة الأمازيغية. ويتحدثون أيضا الدارجة الجزائرية، وهي مزيج لغوي عربي فرنسي. يشتهر بني مزاب بالتجارة، فتنتشر محالهم التجارية في كافة ولايات الجزائر، تتشابه تجارنتهم، بد «السخرودات»، وتشتمل كل ما يخطط بالبال، نجد في محال المزابين من المسامر والبرغي بكل الأنواع والمقاسات إلى أدوات التمديدات الصحية من حنفيات وأنايب مختلفة المقاسات، النحاسي منها والبالستيكي، ومواد البناء، وأصباغ الجدران، ومواد كهربائية من مصابيح مختلفة الأنواع والقوة، والمراوح ومجفف الشعر إلى أسرطة تمديد الكهرباء رقيقة وغلظة والأدوات الزراعية من المحرقة إلى المسحاة مروراً بالمخزارة وغيرها، وحتى الغرابيل نجدها في محل المزابي، تسمى «صاور»، مفردها صتار، بعضها يُستخدم لتفتيح القمح والشعير من الشوائب، وبعضها يستخدم في صنع «الكسكي» لفرض المتوسط (الطعام) عن الخشن (البركوكس) وبيع أخرى. باختصار نادرا أن نسمع كلمة لا يوجد «ماكانش» من تاجر مزابي، فكل ما يحتاجه الزبون موجود، وإن نُغدت السلعة يحضرها الزبون من محل آخر، تلك الثقة بين المزابي والزبائن تشبه عقدا اجتماعيا كرسته الأعراف جيلا بعد جيل. في محل بني مزاب الباعة أغلبهم شباب، ويبنهم صبية صغار يتعلمون أسلوب تجارة الأجداد، جميعهم في حركة دؤوبة لتلبية طلبات الزبائن، يعرضون عليهم ما لديهم من أنواع السلع مع شروحات عن الخصائص والميزات لكل نوع لتمكين الزبون من اختيار الأفضل.

منضدة الباعة في صدر المحل، وغالبا على شكل مربع مفتوح على باب الحانوت، ويجسور الصاب سلع مربوطة بيسالسل وأقفال، تحسبا أن تسول نفس أحد بالسوء ويسرق دون أن يراه المزابي المشغول مع الزبائن برضا خاطر وصدق كبير.

شعار المزابي «الصدق» أساس التجارة لكسب ثقة الزبون حتى يعود للمحل، كما قال عمي موح (تصغير لاسم محمد)،

مواقيت الصلاة

| المدينة         | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة |
|-----------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| مكة المكرمة     | 05:33  | 06:54  | 12:19  | 03:23  | 05:44  | 07:14  |
| المدينة المنورة | 05:38  | 07:01  | 12:20  | 03:19  | 05:39  | 07:09  |
| القدس           | 05:06  | 06:32  | 11:36  | 02:20  | 04:38  | 06:00  |
| الرياض          | 05:10  | 06:33  | 11:52  | 02:50  | 05:10  | 06:40  |
| القاهرة         | 05:11  | 06:43  | 11:51  | 02:39  | 04:57  | 06:20  |
| الخرطوم         | 05:46  | 07:08  | 12:45  | 03:58  | 06:22  | 07:36  |
| الرباط          | 05:56  | 07:25  | 12:23  | 03:02  | 05:20  | 06:44  |
| تونس            | 05:52  | 07:24  | 12:15  | 02:47  | 05:05  | 06:32  |
| الكويت          | 05:08  | 06:34  | 11:44  | 02:33  | 04:52  | 06:22  |
| أبو ظبي         | 05:36  | 06:58  | 11:18  | 03:17  | 05:37  | 07:07  |
| المنامة         | 04:53  | 06:17  | 11:38  | 02:29  | 04:48  | 06:18  |
| الدوحة          | 04:48  | 06:11  | 11:29  | 02:27  | 04:47  | 06:17  |
| مسقط            | 05:18  | 06:39  | 12:01  | 03:02  | 05:22  | 06:52  |
| بيروت           | 05:07  | 06:35  | 11:34  | 02:13  | 04:31  | 05:55  |
| صنعاء           | 05:03  | 06:21  | 11:59  | 03:11  | 05:35  | 07:05  |
| عمان            | 05:00  | 06:28  | 11:32  | 02:16  | 04:34  | 06:04  |
| بغداد           | 05:31  | 06:58  | 11:58  | 02:39  | 04:57  | 06:20  |
| اسطنبول         | 05:43  | 07:21  | 12:00  | 02:19  | 04:37  | 06:11  |
| نيقوسيا         | 05:17  | 11:42  | 11:42  | 02:18  | 04:36  | 06:02  |
| أثينا           | 06:00  | 07:33  | 12:49  | 02:49  | 05:07  | 06:36  |
| لندن            | 05:56  | 07:59  | 11:56  | 01:36  | 03:52  | 05:49  |
| باريس           | 06:42  | 08:37  | 12:46  | 02:37  | 04:55  | 06:44  |
| نيس             | 06:14  | 07:57  | 12:27  | 02:37  | 04:55  | 06:33  |
| روما            | 05:51  | 07:30  | 12:06  | 02:22  | 04:40  | 06:15  |
| بروكسل          | 06:37  | 08:38  | 12:38  | 02:21  | 04:37  | 06:33  |
| مدريد           | 06:53  | 08:30  | 12:10  | 03:32  | 05:50  | 07:22  |
| جنيف            | 06:22  | 08:11  | 12:31  | 02:33  | 04:50  | 06:33  |
| فيينا           | 05:45  | 07:38  | 11:50  | 02:38  | 04:51  | 06:33  |
| برلين           | 06:04  | 08:10  | 12:02  | 03:17  | 05:53  | 07:23  |
| فراكتفورت       | 06:11  | 08:08  | 12:13  | 02:01  | 04:18  | 06:10  |
| استوكهولم       | 06:22  | 09:21  | 12:00  | 02:40  | 05:31  | 07:01  |
| كوبنهاغن        | 06:13  | 08:32  | 12:05  | 01:24  | 03:37  | 05:50  |
| أمستردام        | 06:38  | 08:43  | 12:36  | 02:12  | 04:27  | 06:27  |
| نيويورك         | 05:51  | 07:12  | 11:52  | 02:12  | 04:30  | 06:27  |
| واشنطن          | 06:00  | 07:19  | 12:04  | 02:30  | 04:47  | 06:07  |
| لوس أنجلوس      | 05:37  | 06:51  | 11:49  | 02:28  | 04:46  | 06:00  |

كلمات دتقاطمة

• علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، حضر الاحتفالية التي نظمتها السفارة في الخرطوم احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية. وقال السفير إن السعودية أولت اهتماما وعناية بالجنس اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، مضيفا «أنشأت المملكة الأقسام والكليات البحثية التي تعنى باللغة العربية في جامعات المملكة، إلى جانب إنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للغة العربية، ليمثل المملكة في الخارج وللمتنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية لخدمة اللغة العربية ودعمها».

• السفير خالد الدويسان، سفير دولة الكويت، وعميد السلك الدبلوماسي العربي والدولي، أقيم مجلس السفراء العرب في لندن حفل غداء لتكريمه بمناسبة مرور 25 عاما على توليه منصبه كسفير لدى المملكة المتحدة. وعمل الدويسان في وزارة الخارجية نهاية ستينات القرن الماضي كدبلوماسي، ثم نُقل إلى سفارة دولة الكويت في واشنطن، حتى عام 1986. ويعدها عُين سفيراً لدولة الكويت لدى مملكة هولندا. وبعد تحرير دولة الكويت، أعيد إلى ديوان عام الوزارة، ثم نُقل إلى المملكة المتحدة سفيراً قبل ربع قرن.

• جمال الشويكي، سفير فلسطين لدى المغرب، التقى برفقة مدير عام الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي، عماد الزميري، مدير دائرة الشرق والخليج والمنظمات العربية والإسلامية بوزارة الخارجية المغربية، فؤاد أخريف، حيث تم تناول سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين. وأثنى الشويكي على الدعم المغربي للتعاون مع الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي.

• الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس مجمع اللغة العربية في الشارقة، التقى أودري أزولاي، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وذلك على هامش حفل تكريم الفائزين بجائزة الألكسو - الشارقة للدراسات اللغوية والمجمعية في دورتها الثانية. وتبادل حاكم الشارقة الأحاديث الودية مع مديرة اليونسكو في المجالات ذات الشأن العلمي والثقافي.

• خالد بن هلال المغولي، رئيس مجلس الشورى بسلمطنة عمان، استقبل ديفيد ماك اليستر، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، في الوفد المرافق له، الذي يقوم بزيارة رسمية للسلمطنة. وتناول اللقاء علاقات التعاون بين مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي والسعي المشترك لتعزيزها في مختلف المجالات خصوصا في المجال البرلماني. وأكد رئيس المجلس أهمية تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والتعاون الخارجي مع المجالس البرلمانية الأخرى لدعم المواقف المشتركة.

• أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى سيرجي راتشكوف، سفير بيلاروسيا في القاهرة، ليبحث سبل التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الشباب والرياضة. وأكد الوزير عمق العلاقات القائمة بين مصر وبيلاروسيا، مشيراً إلى زيادة التعاون على صعيد المشروعات والبرامج الشبابية والرياضية بين البلدين القوية.

• عبد الله أباه ناجي، السفير الموريتاني، قدم أوراق اعتماده في بروكسل، للأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس

• خالد بن هلال المغولي

• خالد الدويسان

• جمال الشويكي

• علي بن حسن جعفر

• محمد القاسمي

• أشرف صبحي

كلمات دتقاطمة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

1- مدينة مصرية ساحلية.

2- ساحة - مستطيل.

3- للتدريب - طري - لقب «مكوسة».

4- حلقة للنساء - رجا.

5- من اسما، لله الحسنى - صحراء.

6- عربية «مكوسة».

7- عاصمة عربية.

8- مصدر كبر.

9- متشابهات - نقل «مكوسة».

10- نوتة موسيقية - ميموري لاء في الرادي.

10- قيود «مكوسة» - جزيرة لندونيسية.

1- مطرية مصرية.

2- ضد نهار - حرف نصب «مكوسة» - فمة الجبسم.

3- امر عظيم - فيلسوف فرنسي.

4- مدينة بزنائية - مرض صدي.





منتاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## قنبلة ترمب السورية

كعادته، غيّر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، المشهد العالمي، بقرار واحد منه، غير متوقع.  
قزّر ترمب سحب «كل» القوات الأميركية من شرق الفرات بسوريا، وهي القوات التي كانت تشكل، مع حليفها المحلي من تجمع الكرد والعشائر العربية، حاجزاً بين الميليشيات الإيرانية والاتصال الجغرافي ببقية عصاباتهما إلى مياه المتوسط.  
الشعار المرفوع لهذا الحضور الأميركي بالشرق السوري، أو الشرق الشمالي للذقة، كان محاربة «داعش»، والقضاء عليه، وأيضاً مكافحة النشاط الإيراني السام.  
ترمب قال إنه لم يفعل مفاجأة، بل هو يتخذ وعداً الرّم به نفسه، من قبل، وقد سبق أن قزّر سحب القوات من سوريا. لكنه تريت بسبب نصائح الجنرالات، وهو صادق في ذلك، وكلنا نتذكر القصة.  
لكن المحير هو أن المشهد لم يتغير، فلماذا «التسرع» في الخروج من سوريا؟ وهل هناك ذريعة واضحة أو جديدة؟

«داعش» ما زال موجوداً، وإيران يزداد نشاطها الأسود، الظاهر منه والخفي، فماذا تغير؟  
دعونا نضع لتفسير ترمب نفسه، وهو تفسير مثير، قال الرجل على حسابه «تويت»: «الانسحاب من سوريا لم يكن مفاجئاً، أنا أدعو إليه منذ سنوات. روسيا وإيران وسوريا وآخرون هم العدو المحلي لتنظيم (داعش)».

المفهوم من هذا التفسير، هو لندع الروس والإيرانيين وزمرة بشار، يتمرغون في الوحل مع «داعش»، ف«داعش» ليس عدواً لنا (الأميركان) وحدنا.

بعيداً عن هذا الكلام الترمبي الفؤار، نجد بيان وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، أكثر واقعية وهو يحاول تسويق قرار الانسحاب، ثم يقول البيان: «الحملة ضد (داعش) لم تنته».

هناك رجل يرقب مشهد الانسحاب الأميركي بعيني صقر، حذر، وهو فلاديمير بوتين الذي علق، بعد الفناء على «حكمة» ترمب بأنه: «حتى الآن لا أرى مؤشرات على أي انسحاب (...) وللولايات المتحدة حضور في أفغانستان منذ 17 عاماً، وكل عام يتحدثون عن الانسحاب من هناك، لكنهم ما زالوا موجودين».

هل القرار «عذر» بالحلفاء المحليين من قوات «سوريا الديمقراطية»؟

هكذا يشي بيان هذه القوات الرسمي، لكن كمال عاكف (متحدث رسمي باسمهم) قال إن هناك ترتيباً جديداً لإقامة قاعدة أمنية جديدة! طبعاً إسرائيل أعلنت صراحة، أن الخطر في سوريا ليس محصوراً ب«داعش»، فتمّة الخطر الإيراني العالمي، كما قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، عضو الحكومة الأمنية المصفرة. الحال... أنه قرار عجيب، ولا يمكن قبول التفسير العلني الأميركي الرسمي بأن «المهمة قد أُنجزت، إلا أن تكون له سوغات أخرى سرية، مع الأتراك أو مع الروس أو توريطاً لهم، كما قال ترمب... من يعلم؟



المثلة بريتانى أندروود حضرتت العرض الخاص لمسلسل «ذا باي» في مسرح مارشال في بريانك - كاليفورنيا (غيتي)



سمير عطالله

## مئوية سولجنتسين في منفاه الروسي

في مئوية ألكسندر سولجنتسين هذا الشهر، صدرت في أميركا وأوروبا، وربما في روسيا أيضاً، عشرات المؤلفات التي يروي كل منها فصلاً من حياة الرجل الذي ارتبط اسمه بهزيمة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي. ولد سولجنتسين في بلدة تدعى «المياه الحارقة» فيما كانت روسيا غارقة في الحرب الأهلية ضد البلاشفة. وسوف يمضي عمره الذي امتد إلى التسعين، في مقاتلة «ما فعلت الشيوعية تجاه الأم روسيا». لكنه عندما جاء إلى الغرب يبحث عن منفى، وجد نفسه يحارب الليبرالية، والإنقسام النفسي، والماديات، وحضارة التلفزيون السريعة، والغرق في الإباحيات والابتعاد عن القيم. وفوق ذلك كله، كان يشعر طوال عشرين عاماً أمضاها في المنفى، بحنين هائل إلى روسيا.

لدى وصوله إلى أميركا، قام بجولة في جميع الولايات بحثاً عن مكان شبيه بالوطن الأم. لكن الغابات هنا حديقة، وليست بكثافة الغابات هناك. والبوادي ليست في جمال البوادي في أوكرانيا. حتى أنه فكر بالسكن في ولاية الاسكا، التي كانت روسية ذات يوم. لكنه عثر أخيراً على منزل ناء في ولاية فيرمونت الخضراء، حيث أمضى 18 عاماً مع عائلته في روتين لا يتغير: يمارس السباحة، ويقطع الأخشاب، وينظف الإغشاب. ومثل أسلافه من جبابرة الرواية الروسية، كانت زوجته تقوم بدور السكرتيرة، ومديرة الأعمال، والمشفرة على الاتصال بالعالم الخارجي. لكنها في هذا المجال لم تبلغ الشهرة الدراماتيكية التي بلغتها زوجتا تولستوي ودوستوفسكي. عندما سمح له بالخروج من الاتحاد السوفياتي، كان قد أصبح أحد أشهر كتّاب العالم، خصوصاً منذ فوزه بنوبل الآداب 1970. ومع حلول 1976 كان مبيع مؤلفاته قد زاد على 30 مليون نسخة حول العالم. لذلك، لم تكن لديه مشكلة مادية وهو يبحث عن موطن جديد في المنفى الجديد. وقد أحب في البداية فرنسا أكثر من أي مكان آخر، لكنه سرعان ما اكتشف أن جهل اللغة الفرنسية جدار صعب الإختراق. وقد أحب فرنسا لأسباب أخرى أيضاً. منها اهتمام الفرنسيين الشديد بادابه، وحرصهم على صدور مؤلفاته في مواعيد دقيقة. وكان يمكن أن يبني لنفسه بيتاً وبرجا قرب إحدى الغابات كما فعل في فيرمونت، لكن الهرب من الناس وطالبي المقابلات سوف يكون صعباً. فالرجل الذي لا يتيسم خوف إضاعة الوقت، يرفض أن يدخل عالمه أحد.

كل صباح يدخل إلى مكتبه الفسيح في أعلى البرج لينصرف إلى كتابة تلك الملاحم النظرية التي لم يبلغ حجمها أحد. وضع آلاف الصفحات وهو واقف لا يستطيع الجلوس بسبب معاناته من ألم «العرق الأنسر». وهذه حالة شاركة فيها الأميركي فيليب روث. الرجل الذي طرده السوفيات، أصبح أدبه اليوم مدرجاً في مناهج الدراسة الروسية. ليس بالخيار، بل بالفرض. غاب سولجنتسين قبل عشرة أعوام وهو لا يزال يخوض مثل دون كيشوت معاركه ضد طواحين الهواء في كل أنحاء.

## العملية الـ47 في جراحات الفصل

# فصل توأم سيامي تنزاني في السعودية الأحد المقبل

وفقاً لـ «رؤية الوطن الشاملة 2030» التي تسعى لكل ما فيه الخير للوطن والمواطن في جميع المجالات. وقدر للأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف، وزير الحرس الوطني، متابعة جميع الإجراءات التي تم اتخاذها لاستقبال التوأمن، وإجراء العملية الـ47 لفصل السياميين.

وسلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، داعياً الله أن تتكلل هذه العملية بالنجاح لتشكّل إضافة إلى سجل إنجازات المملكة في برنامج فصل التوأمن السيامية التي وصلت مع هذه الحالة إلى 47 عملية.

التوائم السيامية. وأوضح الربيعية، أن الطفلتين ملتصقتان بمنطقة أسفل الصدر والبطن والحوض، ولكل منهما طرف سفلي واحد، وتشتركان في طرف سفلي ثالث، وأيضاً تشتركان في الكبد، والأعضاء، والجهاز البولي والتناسلي. وأضاف: إن الفريق الطبي

الطبية في الرياض. جاء ذلك بعد اجتماع أعضاء الفريق الطبي والجراحي، أمس، برئاسة الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة ومستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال بمدينة الملك عبد العزيز

الرياض، «الشرق الأوسط» قرر الفريق الطبي والجراحي لعمليات فصل التوائم السيامية إجراء عملية فصل التوأم السيامي التنزاني «أنيشيا وملينيز» بعد غد (الأحد) في مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال بمدينة الملك عبد العزيز

## احتجاجاً على حظرها بوسط المدينة حافلات سياحية تعطل المرور في روما



أدى إضراب الحافلات السياحية في روما إلى تعطيل حركة المرور (إ.ب.أ)

الضروري اتخاذ إجراء لكبح تلوث الهواء وما يرتبط به من أضرار لحقت بخارج مثل مدرج الكولوسيوم والفوروم أو المنتدى الروماني. ويرون أن خفض عدد الحافلات يمثل أيضاً أمناً أكبر للمارة. وقالت رادجي، التي تنتمي لحركة «5 نجوم» المناهضة للمؤسسات: «ولى زمن الحافلات التي ترحم في المدينة». وأوضحت وكالة رويترز أن الخطة الجديدة تقسم مركز المدينة إلى ثلاثة قطاعات، هي «منطقة حمراء» تضم معظم الأثار الرئيسية، مثل نافورة تريفي، وستكون محظورة تماماً على الحافلات السياحية عدا التي تحمل من أن القواعد الجديدة، التي ستقيد أيضاً حركة الحافلات الأكثر تسبباً في التلوث، ستعزز القطاع الحيوي في المدينة وسيكون لها بالتبعية أثر سلبي على المتاجر والمطاعم. ويقول مسؤولو المدينة إن من

## الشمس تتعامد اليوم في الأقصر اكتشاف أختام ملوك الأسرة الخامسة في آثار كوم أمبو بأسوان

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الآثار المصرية عن اكتشاف أختام ملوك الأسرة الخامسة، بمنطقة آثار كوم أمبو، بمحافظة أسوان (جنوبي مصر)؛ مما يؤكد أهمية المدينة بصفتها مركزاً إدارياً لمصر في الدولة القديمة، ويأتي الاكتشاف بالتزامن مع احتفالات محافظة الأقصر الجنوبية اليوم بتعامد الشمس على قدس الأقداس بمعابد الكرنك.

وقالت وزارة الآثار، في بيان صحفي أمس: إن «البعثة الأثرية المصرية النمساوية العاملة بمنطقة آثار كوم أمبو، عثرت على عدد كبير من الأختام أسطوانية الشكل، حفر عليها أسماء ملكية ملوك من الدولة القديمة تعود للأسرة الخامسة».

وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أنه «من بين أسماء الملوك المنقوشة على الأختام، مشيراً إلى أن «هذه هي ملوك الأسرة الخامسة، ومؤسسها، واسم الملك (نفر كا رع) ثالث ملوك هذه الأسرة»، مشيراً إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها العثور على أسماء ملوك من الدولة القديمة في مدينة كوم أمبو».

وبدأت البعثة الأثرية المصرية النمساوية عملها في المنطقة العام الماضي؛ بهدف دراسة تاريخ وطبيعة المدينة القديمة، وقال الدكتور مولر، رئيس البعثة الأثرية، إنها عثرت في بداية عملها على ختم الملك «ساحورع»، موضحاً أن «الاكتشافات الأخيرة تؤكد أهمية مدينة كوم أمبو القديمة كمركز إداري لمصر العليا في الدولة القديمة».

في سياق منفصل، تستقبل معابد الكرنك بالأقصر، زوارها اليوم مجاناً، احتفالاً بتعامد الشمس على مقصورة «قدس الأقداس»، وبهذه المناسبة تنظم محافظة الأقصر احتفالاً اليوم، في المعبد بحضور قياداتها، حيث من يعلم الفك.

المنتظر أن يشاهد زوار المعبد في السادسة والنصف صباحاً الشمس تتوسط البوابة تتعامد أشعتها على الفناء المفتوح وقدس الأقداس وصالة الأعمدة. وظاهرة تتعامد الشمس على بعض المعابد المصرية القديمة، هي ظاهرة فلكية، تتكرر في عدد من المعابد المصرية، أشهرها تتعامد الشمس على تمثال الملك رمسيس الثاني باني سمبل في أسوان في فبراير (شباط)، واکتوبر (تشرين الأول) من كل عام، وتتعامد الشمس على قدس أقداس الإله آمون في معابد الكرنك، في ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، حيث تمر الشمس على قدس أقداس الإله آمون بمعابد الكرنك بالشرقي بالأقصر، وتتعامد على قدس أقداس معبد حتشبسوت بالبر الغربي في التوقيت نفسه، ويعبر تتعامد الشمس على قدس الأقداس عن الانقلاب الشتوي، وتعد هذه الظاهرة دليلاً على دراية المصريين بعلم الفك.

## التضحية بـ 740 ألف حيوان من أجل البحث العلمي في ألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة المانية أن نحو 740 الف حيوان راحت ضحية خلال العام الماضي، أغراض البحث العلمي، في حين استخدم نحو مليوني حيوان آخر للغرض نفسه. واستندت صحيفة «توبه أوستنايروكر تسايتونج» الألمانية إلى بيانات بهذا الشأن، أرسلتها الحكومة الألمانية للمفوضية الأوروبية. وحسب وزارة الزراعة الألمانية، فإن هذا المعدل يقارب معدل عام 2016 نفسه. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الصحيفة ذكرت أن الفئران كانت الأكثر استخداماً في التجارب العلمية من قبل الباحثين؛ حيث بلغ عدد الفئران التي خضعت لتجارب علمية عام 2017، 1,37 مليون فأر، إضافة إلى 255 ألف جُرذ، و240 ألف سمكة، و3300 كلب، و718 قطة.

وأشارت الصحيفة في تقريرها لارتفاع أعداد القردة المستخدمة في التجارب العلمية؛ حيث بلغ عدد القردة التي خضعت للبحث العلمي العام الماضي 3472 قروداً، مقارنة بـ2462 عام 2016.

ونقلت الصحيفة عن وزيرة الزراعة يوليا كلونكر قولها: «أريد أن تخفض أعداد التجارب على الحيوانات بشكل مستمر، فالحيوانات مخلوقات مثلاً، وتستحق تعاطفاً».

ودعت الوزيرة الألمانية للاستمرار في البحث عن بدائل عن الحيوانات، في التجارب التي لا بد من استخدام الحيوانات فيها. واعتبر حزب الخضر في البرلمان الألماني ذلك غير كاف من جانب الحكومة؛ حيث قالت المتحدثة باسم الحزب في شؤون حماية الحيوانات، ريتانه كوناست: «نحن بحاجة الآن لاستراتيجية خروج واضحة».

وحسب تقرير الصحيفة، فإن 50 في المائة من الحيوانات استخدمت في تجارب البحث العلمي الأساسي، في حين استخدم 27 في المائة من هذه الحيوانات في تجارب لصناعة العقاقير الطبية أو اختبارها، مقابل 15 في المائة أخرى من هذه الحيوانات استخدمها الباحثون لإجراء أبحاث مباشرة على أمراض تصيب البشر.